

burjeel
برجيل
مستشفى
إحدى شركات برجيل القابضة

24399777
92167571

حرايات الركبة بالمنظار
حرايات الغضروف المفصلي
إعادة بناء الرباط الصليبي الأمامي
إعادة بناء الرباط الصليبي الخلفي والأربطة
المنعددة
مراجعة إعادة بناء الأربطة
استبدال مفصل الركبة
مراجعة استبدال الركبة
استبدال مفصل الورك

استعادة القدرة على الحركة وتحسين جودة الحياة
تقنيات متقدمة، رعاية شخصية
د. علي عبدالله محمد اللواتي
استشاري جراحة عظام

MOH: 179687/2024



■ مشاركة وزارة «العدل» في اجتماع فريق العمل المشترك

اجتماع خليجي لوضع وثيقة التكامل العدلي

آليات تترجم الرؤى والتطلعات بشأن دعم التكامل العدلي والقضائي. تهدف المبادرة العمانية إلى تعزيز التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي في المجال العدلي، وذلك وفقاً للأهداف الأساسية للنظام الأساسي للمجلس. كما تستند المبادرة إلى ثلاث ركائز أساسية وهي: ركيزة المواطن الخليجي التي تهدف إلى تحقيق المرونة والسرعة الإجرائية القضائية والعدلية، وركيزة تحسين التعاون بين الجهات العدلية في دول المجلس، والركيزة الثالثة المتعلقة بقواعد الأمن والقانون والعدالة. والجدير بالذكر أن وزارة العدل والشؤون القانونية قد قدمت هذه المبادرة خلال الاجتماع الـ ٣٣ الذي عُقد في مسقط، وقد لاقت المبادرة دعماً كاملاً من وزراء العدل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذين أصدروا قراراً بالموافقة عليها.

تشارك وزارة العدل والشؤون القانونية في اجتماع فريق العمل المشترك المكلف بوضع وثيقة أو سياسات خليجية أو آلية تكامل عدلي وقضائي، الذي يعقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض. يمثل الوزارة في الاجتماع وفد برئاسة المستشار أول إبراهيم بن سعيد الحوسني المدير العام للشؤون العدلية، وعضوية عيسى بن سالم البراشدي مدير دائرة التعاون الدولي. يأتي هذا الاجتماع تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري في دورته الـ ١٥٨، والمتعلق بمبادرة سلطنة عُمان لتعزيز التكامل العدلي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد نص القرار على الموافقة على المبادرة واعتمادها بصيغتها المرفقة، وتكليف عدة لجان خليجية بتشكيل فرق عمل مشتركة للوصول إلى وثيقة أو سياسات خليجية أو

سلطنة عمان تشارك في أسبوع اليونسكو للتعليم الرقمي بباريس



■ وفد سلطنة عمان المشارك في المؤتمر الدولي

المدرسي. فيما التقى سعادة رئيس الوفد بالديرة العامة المساعدة لقطاع التعليم باليونسكو وعدد من الخبراء في المنظمة في مجال التعليم؛ لمناقشة تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

وفد هندي يطلع على مهام مركز الأمن البحري



■ استمع الوفد الزائر إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري

وأُنظمة تتناسب وواجباته الوطنية المنوطة. كما قام الوفد برئاسة اللواء جوي مانيش كومار جيوبتا بزيارة رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، حيث كان في استقبالهم لدى وصولهم مقر رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة العميد الركن طيار ناصر بن سعيد السعدي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للتدريب والتمارين المشتركة.

وخلال الزيارة استمع الوفد الزائر إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده المعنية بالمحافظة على أمن وسلامة البيئة وإزالة الأخطار في المناطق البحرية لسلطنة عُمان، وأطلعوا على مرافق المركز وما زود به من تقنيات

البحرية. إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده المعنية بالمحافظة على أمن وسلامة البيئة وإزالة الأخطار في المناطق البحرية لسلطنة عُمان، وأطلعوا على مرافق المركز وما زود به من تقنيات

البحرية. إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده المعنية بالمحافظة على أمن وسلامة البيئة وإزالة الأخطار في المناطق البحرية لسلطنة عُمان، وأطلعوا على مرافق المركز وما زود به من تقنيات

مناقشة آليات صرف الأجهزة التعويضية لذوي الإعاقة

عقد أمس في المركز الوطني للصحة الوراثية اجتماع مشترك بين وزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية لمناقشة مبادرة صرف الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة لذوي الإعاقة، بتنظيم من قسم برامج ذوي الإعاقة بدائرة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة. ناقش الاجتماع تحديث آليات صرف الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة، واللائحة التنظيمية، وتجارب صرف بعض الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة من وزارة الصحة، وتجربة صرف الأجهزة

التيقيت هذه المبادرة عن مختبر تطوير خدمات برامج ذوي الإعاقة بتنظيم من وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع وحدة متابعة رؤية «عمان ٢٠٤٠»، بالشراكة مع وزارة الصحة وعدة جهات حكومية وخاصة، إضافة إلى قطاع المجتمع المدني خلال المدة من شهر سبتمبر إلى شهر ديسمبر ٢٠٢٣. هدفت المبادرة إلى موازنة خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة وبرامجهم ومبادراتهم ومشاريعهم مع رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وتمكينهم من التركيز على الخدمات الصحية والتأهيلية واستعمال التقنيات الحديثة، وهدفت المبادرة أيضاً إلى تصميم أهداف استراتيجية قابلة للقياس لتعزيز قطاع الأشخاص ذوي الإعاقة.

تأتي أهمية هذه المبادرة لتوحيد التشريعات والضوابط والممارسات المتعلقة بتوفير الأجهزة التعويضية المساعدة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة وصرفها بين المؤسسات ذات العلاقة.

إعداد خطة وطنية للتكيف مع التغيرات المناخية



■ تحديد احتياجات التكيف مع التغيرات المناخية

وتبحث الحلقة التي تستمر يومين تعزيز الحوكمة الوطنية للتخطيط، والتكيف، والتنسيق، وإشراك أصحاب المصلحة، وبناء القدرات لتنفيذ ومراقبة وإعداد التقارير حول عملية إعداد الخطة الوطنية للتكيف، وتحديد وتحليل المعلومات المتعلقة بتأثيرات تغير المناخ واستراتيجيات التكيف، لتطوير قاعدة أدلة يمكن أن تدعم التخطيط للتكيف في سلطنة عمان.

وستعرض موازنة السياسات الوطنية والخطط القطاعية مع خطط واستراتيجيات التكيف، وتحفيز مشاركة القطاع الخاص في مبادرات التكيف في عمان، وتطوير استراتيجية وطنية لتمويل تنفيذ الخطة الوطنية للتكيف.

العمانية، بدأت أمس بمسقط أعمال حلقة العمل الفنية بشأن مشروع إعداد الخطة الوطنية للتكيف في سلطنة عُمان التي تهدف إلى إعداد خطة تحديد احتياجات التكيف مع التغيرات المناخية والمساهمة في إرساء التخطيط السليم لأشاور وتداعيات التغيرات المناخية في القطاعات التنموية في سلطنة عمان. وتسعى الحلقة -التي تنظمها هيئة البيئة بالتعاون مع الصندوق الأخضر للناتج لالتفاكية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية- إلى تعزيز تطبيق التقنيات منخفضة الكربون في القطاعات التنموية وتطوير أولويات مرنة للتعامل مع هذه التغيرات.

اشترى بحراً
واربح سيارة الأحلام
TESLA
MODEL Y

٧٥ جائزة كبرى

٥٠ إيفون ١٥

١٠٠ سامسونج اس ٢٤

٢٠ غسالة

٥٠ إيفون ١٤

١٠٠ إيفون ١٤

اشترى من منتجات بحر، رقم ١، بنكس، سبارك بقيمة ٣ ريال عماني واحصل على كوبون للمشاركة في السحب

الكل فائز مع بحر

(اصبح واربح أكثر من ٣٢ ألف منتج)

فترة العرض: ٢٥ يوليو ٢٠٢٤ حتى ٧ أكتوبر ٢٠٢٤ | مواعيد السحب: ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٤ و ٩ أكتوبر ٢٠٢٤

تسعى الشركة إلى حماية خصوصية عملائها

ساهموا في تطوير علاجات جديدة وحصدوا أرفع الجوائز

حضور علمي بارز للأطباء العمانيين المبتعثين في الجامعات العالمية



كتبت - عهد الجيلانية

تعددت إنجازات الكوادر الطبية العمانية حدود الوطن، لتؤكد كفاءة الطبيب العماني أينما كان ويبرز دوره كنموذج متميز وفاعل في مسيرة التقدم العلمي حاملا على عاتقه مسؤولية التعلم والإبداع واكتشاف الجديد مستغلا الفرص المتاحة له في اكتساب المهارات والخبرات المتطورة والتعرف على التقنيات والتجهيزات التي توفرها الجامعات العالمية، والإسهام في التعليم الطبي والبحث العلمي، وهي الأهداف التي يسعى المجلس العماني للاختصاصات الطبية إلى تحقيقها عبر برنامج الابتعاث الخارجي للأطباء العمانيين.

وفي هذا الإطار، قال الدكتور حامد بن سالم البادي، طبيب مبتعث في جراحة العظام بجامعة ميجيل الكندية: كجزء من متطلبات الدراسة ساهمت في تدريس طلبة الطب والأطباء المتدربين وكذلك الكادر التمريضي بالجامعة، وتقديرا من الجامعة حصلت مؤخرا على جائزة أفضل طبيب معلم لطلبة الطب في الجامعة لعام ٢٠٢٣، وخلال فترة الدراسة التخصصية أنجزت ١٠ بحوث علمية، ونشرت حتى الآن ٧ بحوث في مجلات علمية مرموقة، وتوجت هذه البحوث بالعرض في ٤ مؤتمرات عالمية، منها الملحق السنوي لرابطة جراحة العظام الكندية ورابطة جراحة العظام الأمريكية وأيضا الرابطة الأمريكية لتبديل مفاصل الركبة والحوض.

وقال: بعد التخرج أطمح إلى المساهمة مع زملائي للارتقاء بالمنظومة الصحية في سلطنة عمان وإيجاد الطرق المناسبة لحلحلة بعض التحديات أهمها تقليل فترة انتظار المرضى للعمليات الجراحية مما يخفف العبء على المرضى.

■ د. حامد البادي يحصد جائزة أفضل طبيب معلم لطلبة الطب في جامعة ميجيل الكندية

التي شملت مشروعا بحثيا في أورام الدماغ، والزمانة (تخصص دقيق) في جراحة أورام الدماغ والججمة والعمود الفقري وجراحات الصرع في أمريكا (٢٠٢٤)، وهو باحث في مجال المخ والأعصاب والعلوم العصبية، ومشرف على مجموعة أبحاث، ومراجع ومحرر لمجموعة مجلات طبية عالمية في مجالات العلوم العصبية والتعليم الطبي في أمريكا، وكندا، وبريطانيا، والهند، وتحدث في مؤتمرات جراحة المخ والأعصاب في عدة محافل وتجمعات علمية دولية في أمريكا، وكندا، وبريطانيا، وسلطنة عمان.

كما حصل على جائزة (Dr. Penfield Award) كأفضل خريج في جراحة المخ والأعصاب من جامعة ماجيل لعام (٢٠٢٤)، وجائزة الجراحة التجريبية للدراسات العليا (٢٠٢٢)، بالإضافة إلى حصوله على منحة لدراسة الماجستير، مقدمة من معمل الدكتور كييفن بيتريكا بمستشفى مونتريال للأمراض العصبية بكندا (٢٠٢١)، وجائزة العميد لكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس (٢٠١٦، ٢٠١٢، ٢٠١١).

وعن طموحه في الارتقاء بالرعاية الصحية في سلطنة عمان، قال: سوف أعكس ما تعلمته من مهارات ومعرفة أثناء سنوات الابتعاث في تحسين وتقديم الرعاية الطبية لمرضى جراحة المخ والأعصاب في سلطنة عمان بمساندة الفريق الطبي، وأساهم في تقديم جراحات الصرع والعمليات الوظيفية كأمراض الحركة والرعاش والتي يتم علاجها بالخارج في الوقت الحالي، والتوسع في علاج أورام المخ وقاع الججمة وتقديم عمليات المنظار والتدخل البسيط، وتنمية وتحسين الجانب البحثي في المجالات الطبية لا سيما العلوم العصبية والتعليم الطبي في سلطنة عمان.

فقط لتحقيقه بل لتطويره بما يتناسب مع المنظومة الصحية في سلطنة عمان.

تميز جراحي

من جانبه قال الدكتور أحمد بن محمد الحوسني، طبيب مبتعث في تخصص جراحة الترميم والتصحيح: التحقت لإكمال تخصص الجراحة التجميلية والترميمية في جامعة كولومبيا البريطانية بكندا في برنامج مدة ٥ سنوات، وطوال فترة تدريبي، كنت مهتما بالتعليم الجراحي وضمان الجودة والكفاءة الجراحية، وعملت على مشاريع تعكس ذلك، وقد حصلت على جائزة التميز الجراحي «غارث وارنوك»، وهي جائزة تُمنح لمن أظهر خلال فترة دراسته أعلى مستويات الكفاءة.. وأُنتِج بعد انتهاء فترة تدريبي العودة إلى الوطن وأُخِطِلَ لبدء برنامج تدريب محلي لجراحة التجميل ضمن برامج المجلس العماني للاختصاصات الطبية، بالإضافة إلى إدخال الجراحات للمفاوية كخدمة جديدة للمرضى الذين يحتاجون إليها.

مهارات ومعرفة

وقال الدكتور طارق بن ذياب السعدي، طبيب مبتعث في تخصص جراحة المخ والأعصاب: أعمل حاليا كطبيب زمانة (تخصص دقيق) في جراحة أورام الدماغ والججمة والعمود الفقري وجراحات الصرع في مستشفى (Cedars-Sinai Medical Center) في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي حصل على تقييم ثنائي أفضل مستشفى في أمريكا حسب التصنيف السنوي لأفضل المستشفيات الأمريكية. وحصل السعدي على شهادة الماجستير في «الجراحة التجريبية - التعليم الجراحي».

من قبل الكلية الملكية للأطباء والجراحين في كندا. وأضافت: يُدرس برنامج زمانة طب الأعصاب للأطفال على مدى ثلاث سنوات

وخلالها يوفر تدريب سريري وبحثي واسع، مع التركيز على حالات سريرية رئيسية تشمل الصرع، والسكتة الدماغية، والصراع، والأمراض العصبية الأيضية، وأمراض الأعصاب العظمية، واضطرابات النوم، واضطرابات الحركة، والاضطرابات العصبية الانتهابية، وطب الأعصاب حديثي الولادة.

وأوضحت قائلة: إلى جانب اندماجي في البيئة السريرية فقد شاركت في البحوث العلمية أيضا بموضوع بحثي حمل عنوان «تحسين الرعاية داخل المستشفى للأطفال الذين يعانون من تفاقم حاد في خلل التوتر العضلي»، وقد قدمت عرضا شفويا لنتائج بحثي في اليوم البحثي السنوي، الذي يُقام مرة واحدة في السنة في المستشفى، حيث يعرض المتدربون أوراقهم البحثية، بالإضافة إلى ذلك، أساهم الآن في إكمال المسار السريري العلاجي لخلل التوتر العضلي المقاوم للعلاج.

وعن الجوائز التي حصلت عليها خلال فترة الزمانة، قالت: حصلت على جائزة (ويليام ج. لوجان) التي تُمنح لأعضاء هيئة التدريس والتدريسين للتميز الاستثنائي في التدريس العلمي والتدريب السريري، كما نلت شهادة امتياز في أبريل ٢٠٢٤ للتميز في تحمل المسؤولية الشخصية والتعاطف في التعامل مع المرضى، وأظهر عقلية التعلم المستمر، وتقدير العمل الجماعي. وتابعت: بعد تخرجي كطبيب أعصاب أطفال، سأعمل جاهدة لدفع عجلة التنمية في القطاع الصحي من خلال تطبيق كل ما اكتسبته من خبرة في هذا المجال، ليس

التدريب ببرنامج الزمانة في علاج مثل هذه الحالات من خلال عملها مع البرنامج الوطني الكندي لفحص مواليد حديثي الولادة.

تجربة مميزة

وقال الدكتور محمد بن تميم الشرجي، طبيب مبتعث في تخصص الأشعة: حاليا أنخصص كطبيب مقيم في السنة الخامسة بتخصص طب الأشعة بجامعة تورونتو بكندا، وقد كُرِّمت من قبل الجامعة لتمييزي في مجال التدريس، حيث كنت أشارك بعض أعضاء هيئة التدريس من استشاريين وأطباء مقيمين في تعليم طلبة الطب على أساسيات الأشعة وأهميتها في الحقل الطبي، وحصلت على جائزتين، وهي جائزة التميز الأكاديمي في السنة الأولى من التخصص بالإضافة إلى جائزة الامتياز في التعليم والتي حزت عليها هذا العام.

وقال: أود أن أعود إلى أرض الوطن حتى أتمكن من نقل المعرفة والخبرة التي اكتسبتها طوال سنوات تدريبي للمساعدة في الارتقاء بالنظام الصحي والرعاية الصحية للأفضل، بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي الصحي بالجمع، كما أود أن أشارك بشكل كبير في تعليم الأجيال القادمة من الأطباء والأخصائيين، ولطالما كان التدريس شغفا كبيرا بالنسبة لي.

طب الأعصاب

وقالت الدكتورة نادية بنت سعود العزيرة، طبيبة مبتعثة في تخصص زمانة طب الأعصاب للأطفال في جامعة تورونتو الكندية: أدرس حاليا في السنة الثالثة والأخيرة لبرنامج زمانة طب الأعصاب للأطفال وهو برنامج تدريب شامل معتمد

بإيس للتدريس العلمي، خلال حفل التخرج من تخصص طب الأطفال من جامعة ماكماستر الكندية، حيث تُقدَّم هذا الجائزة إلى طبيب متدرب قدم مساهمات متميزة وأظهر كفاءة عالية في التعليم الطبي والتدريس العلمي، بالإضافة إلى جائزة «جو كلارك» للتميز في التدريب السريري، والتدريس العلمي والقيادة، خلال حفل التخرج من الزمانة في تخصص علم الوراثة البيوكيميائي السريري من جامعة تورونتو الكندية.

وأوضحت: ترشحت لعدة جوائز أخرى خلال فترة تدريبي في جامعة ماكماستر الكندية، من ضمنها جائزة الطبيب القدوة والتي تُمنح لطبيب كان نموذجا إيجابيا لزملائه وأظهر التزاما وتفانيا في دعم زملائه في برنامج التدريب، ويقدم إنجازات في مجال البحث العلمي والتعليم الطبي وكان نموذجا للقائد المتميز والعمل الجماعي. وكذلك جائزة الطبيب المرشد التي بالعادة تُمنح لطبيب كان يدعم زملاءه في التعليم الطبي والبحث العلمي وكان له الدور في تعزيز التعلم في بيئة تعليمية آمنة وإيجابية.

وتتطلع الدكتورة مارية للانضمام إلى فريق قسم الوراثة في المركز الوطني للصحة الوراثية بالمستشفى السلطاني، والمشاركة في برنامج فحص المواليد حديثي الولادة، وحالات وراثية أو أيضية أو هرمونية معينة في وقت مبكر من حياتهم بهدف اكتشاف هذه الحالات قبل ظهور الأعراض، مما يتيح الفرصة الكافية للتدخل المبكر والعلاج لمنع حدوث مشاكل صحية خطيرة أو إعاقات في حال عدم اتخاذ إجراء مبكر للعلاج، حيث إنها أولت اهتماما خاصا خلال فترة

عضو فعال

وتحدثت الدكتورة مارية بنت محمد البندرية، طبيبة مبتعثة للزمانة في علم الجينات الوراثية والأمراض الأيضية عن تجربتها قائلة: التحقت ببرنامج طب الأطفال في جامعة ماكماستر الكندية وحصلت على زمانة الكلية الملكية الكندية للأطباء والجراحين في تخصص طب الأطفال في ٢٠٢٢، بعد ذلك التحقت بجامعة تورونتو الكندية ودرست علم الوراثة البيوكيميائي السريري وحصلت على زمانة الكلية الكندية للطب الوراثة في ٢٠٢٤. وأضافت: خلال فترة التدريب كان لدي شغف في التعليم الطبي والتدريس العلمي وقدمت عدة محاضرات لطلبة الطب وطلبة الماجستير في مجال علم الوراثة والأمراض الأيضية في جامعة ماكماستر وجامعة تورونتو الكنديتين، وقمت بإصدار عدد من الكتيبات التعليمية والعديد من البحوث العلمية وشاركت في عدة مؤتمرات في كندا بتقديم أوراق علمية، كما قمت بنشر بحث علمي بعنوان «علاج مرض نقص الإنزيم نازع الهيدروجين طويل السلسلة»، في المجلة العلمية الدولية لفحص حديثي الولادة، في مارس ٢٠٢٤.

تابعت حديثها: إضافة إلى ذلك، كنت عضوا فعالا في عدة مناصب قيادية في فترة التدريب للتخصص وكذلك الزمانة وما زلت أشارك كعضو في بعض مجموعات العمل مثل مجموعة العمل المكلفة من قبل الكلية الكندية للطب الوراثة لتطوير برنامج الزمانة في تخصص علم الوراثة البيوكيميائي السريري وفقا لنظام الكفاءة في التعليم الطبي والتدريس العلمي. وحصلت الدكتورة مارية على جائزة بوسكو



■ د. مارية البندرية نالت جوائز في التعليم الطبي والتدريس العلمي



■ تميزت د. نادية العزيرة في علوم طب الأعصاب للأطفال والتدريس العلمي



■ حصول د. أحمد الحوسني على جائزة التميز الجراحي

3 مشاريع ابتكارية تتأهل لمسابقة الجدران المتساقطة في برلين



«تصوير: شمسة الحارثية»

■ أثناء الإعلان عن الفائزين المتأهلين

أثناء عبوره في الأنابيب، وقد تسهم هذه الطريقة في التقليل من استخدام الكيماويات ومن استهلاك الطاقة. من جانبها قالت سامية بنت ناصر الريامية الحاصلة على المركز الثالث: سعيدة بحصولي على المركز الثالث في مسابقة الجدران المتساقطة، وشعور لا يوصف بتمثيلنا للسلطنة في مسابقة تجمع الباحثين والعلماء للتنافس بالأفكار الإبداعية، وعن فكرة مشروعها أضافت بأنه عبارة عن فلتر مياه مستدام من الفروات الطبيعية يقلل من استخدام قوارير المياه البلاستيكية والفلاتر التقليدية. تهدف المسابقة إلى عرض كفاءات الجيل القادم من الباحثين المتميزين في سلطنة عمان وشغفهم وتنوع مجالاتهم، إذ تعد المسابقة فرصة للجيل الجديد من الشباب لمشاركة المجتمع أفكارهم وابتكاراتهم، وربط مواهب الناشئة وكبار المبدعين، واكتشاف وتطوير الباحثين المتميزين، وإقامة حوار متعدد التخصصات في الدعم والتعاون الدولي، وتطوير طرق جديدة للاتصال العلمي، وبناء شبكات قوية مستدامة.

فكانت تسنيم بنت محمد الداوودية، التي فازت بالمركز الأول بمشاركة ضحي بن جمال البرواني بمشروع «تخفيف النفط الثقيل باستخدام الطاقة الخضراء»، إنها فخورة بتمثيل سلطنة عمان في برلين في نوفمبر المقبل، وأوضحت أن فكرة المشروع جاءت تماشياً مع رؤية «عمان ٢٠٤٠»، التي تهدف إلى دعم الابتكار وإيجاد حلول بديلة في مجالي الطاقة المتجددة وقطاع الهيدروجين. وأضافت: إن المشاركة في برلين تعد فرصة للاطلاع على المشاريع العالمية وإبراز المشاريع الابتكارية المعانية، والوصول إلى المنصات العالمية والمنافسة على الألقاب الدولية.

أما الوليد المحاربي الحائز على المركز الثاني فعبّر عن رايه قائلاً: فكرة مشروعى عبارة عن معالجة النفط الخام بالموجات فوق الصوتية قبل أن يتم نقله لمسافات بعيدة، وطبعاً هذا يتحقق عن طريق تركيب جهاز الموجات فوق الصوتية الذي تم تصميمه خصيصاً لهذه الطريقة في الأنابيب الموجودة في الحقل نفسه، حيث ستتم معالجة النفط

العلماء الكبار آخر إنجازاتهم العلمية، من نوفمبر ٢٠٢٤م ببرلين، وحضور مؤتمر الجدران المتساقطة في التاسع من نوفمبر ٢٠٢٤م الذي يعرض فيه وعبر المتأهلون عن فرحتهم بالفوز،

مختبر الجدران المتساقطة في الثامن من نوفمبر ٢٠٢٤م ببرلين، وحضور مؤتمر الجدران المتساقطة في التاسع من نوفمبر ٢٠٢٤م الذي يعرض فيه

(٢٠) فكرة ومشروعاً للتنافس في المرحلة النهائية لاختيار الفائزين الثلاثة، ويحصل المتأهل الأول والثاني على فرصة المشاركة في نهائيات مسابقة

وقال الدكتور خالد بن عبدالوهاب البلوشي عضو لجنة التحكيم: إن اللجنة اعتمدت في تقييمها للمشاريع المقدمة عدة محاور كان أهمها أن تكون الفكرة فريدة من نوعها وقابلة للتطبيق ولها عوائد اقتصادية، ومن المحاور التي ذكرت في استمارة التقديم طريقة وآلية تقديم العرض وشخصية مقدم المشروع لتكون كلها عناصر أساسية ليقف المشاركون من سلطنة عمان أمام نخبة من العباقرة، وتكون لديه القدرة على التعبير باللغة الإنجليزية وطرح منطقي للمنتج. وقال إبراهيم بن أحمد البلوشي رئيس قسم المسابقات والجوائز بدائرة بناء القدرات البحثية والابتكارية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار: بلغ عدد الأفكار المقدمة لنسخة هذا العام من المسابقة (٦٢) فكرة تنوعت بين المجالات (الصحية والبيئية والتقنية والنزاهة الاصطناعي وعلوم الإنسان) وخضعت هذه الأفكار والمشاريع للتقييم من قبل لجنة التحكيم التي تضم (٦) من خبراء الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية ورجال الأعمال، تأهلت منها



■ الفائزون بالمشاريع الثلاثة

صمّمت للتكيّف مع الأنواء المناخية

مدينة صلالة المستقبلية.. وجهة مثالية في موسم الخريف



■ إطلالات رائعة تمزج بين الترفيه والاسترخاء

الخریف الاستثنائي الذي تتمتع به المحافظة سنوياً تصبح مدينة صلالة المستقبلية وجهة مثالية للسكان والزوار تقدم تجربة الترفيه والاسترخاء والمتعة لتصبح المدينة المستقبلية الرائدة في المحافظة.

تتمتع به المحافظة سنوياً تصبح مدينة صلالة المستقبلية وجهة مثالية للسكان والزوار تقدم تجربة الترفيه والاسترخاء والمتعة لتصبح المدينة المستقبلية الرائدة في المحافظة.

تضمن مساحات «العيش والعمل»، حيث تتكون من ٢,٥ مليون متر مربع من المساحات المفتوحة والخضراء وحدائق مختلفة الاستخدام كالحدائق الثقافية، وواجهة بحرية

تعد مدينة صلالة المستقبلية من المشروعات الرائدة في محافظة ظفار، التي تركز على واحة بحرية نابضة بالحياة، وأماكن عامة ومحمية طبيعية، ومدينة شاملة سهلة الوصول لاحتوائها على نظام متكامل للتنقل يمكن الجميع من الوصول لوجهاتهم بسهولة، وبيئة صحية تسهم في انخفاض الكربون، وتوفير كافة الاحتياجات الأساسية، وذكية ومتطورة باستخدامها لأنظمة ذكية، عالية الكفاءة وصامدة بنيتهما الأساسية، وخضراء بأماكنها العامة ومرافقها الخضراء، بالإضافة إلى كثافة عمرانية مدمجة وفعالة، والعديد من السمات الأخرى. وقالت المهندسة دلال اللواتية، مديرة مشروع مدينة صلالة المستقبلية: إن المدينة تتمتع بإطلالة ساحلية مذهلة، حيث تقع في قلب المركز الحضري لمدينة صلالة الكبرى، ويحدها من الجنوب بحر العرب، ومن الشمال مزرعة أرزات، ومن الجانبين الشرقي خور شاع، ومن الغرب خور الدهاري، وتقع بالقرب من قصر المعجورة العامر، مما يوجد نقطة محورية في وسط مناطق الجذب الحضرية والطبيعية في صلالة. وأوضحت أن المدينة تمتد على مساحة ٧ كيلومترات مربعة، ومن المتوقع أن تحوي حوالي ١٢ ألف وحدة سكنية، بكثافة سكانية تصل إلى ٦٠ ألف نسمة، وستمتنع المدينة ببنية حيوية

استدعاء

تاريخ النشر: ٠٤ / ٩ / ٢٢٤

نوع السلعة	سنة الصنع	عدد السلع الماثرة
أودي / A5-A4-Q5	٢٠٧ / ٢٠٢	١٠٣

سبب الاستدعاء

أثناء الاصطدام والفجار الوسادة الهوائية، تتطاير منها شظايا معدنية مما يؤدي إلى إصابة السائق والركاب.

الإجراء

استبدال الوسادة الهوائية الأمامية للسائق.

للتحقق من الرقم التسلسلي للسلعة الماثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحديثات <http://recall.pacp.gov.om>

التميز للسياارات Premium Motors

هئية حماية المستهلكات Consumer Protection Authority 80079009 80077997

خلال ساعات العمل الرسمية رقم التواصل +٩٦٨ ٢٨٤٥١٠٠

سلطنة عُمان
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Sultanate of Oman
Ministry of Transport, Communications and Information Technology

إعلان مناقصة
Tender Notice

تعلمن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن طرح المناقصة التالية:-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
ون ت ت م ٢٠٢٤/٥٨٤٢٢	تصميم وتطوير وإنشغال أستوديو عُمان للذكاء الاصطناعي	٢٠٢٤-٩-١٠	٢٠٢٤-٩-١٥	٢٠٢٤-١٠-١٣	الشركات المحلية والدولية المتخصصة والممسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجتين (الممتازة أو الأولى)	(٣٠٠/-) ثلاثمائة ريال عماني للشركات المحلية والدولية لا ترد

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.

المراسلات:

١- للاستفسار عن المناقصة: تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).

٢- الاستفسار عن نظام التناقص الإلكتروني:- تقديم الاستفسارات المتعلقة بالعدم الفني لنظام التناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف الموضحين أدناه:

هاتف: +٩٦٨ ٢٤٤٠٢٢٠٠ بريد إلكتروني: etenderhd@gstb.gov.om

لجنة المناقصات الداخلية

[@mtcitoman](http://mtcitoman)

www.mtcit.gov.om

محاضرة حول الأمن الفكري في صلالة



■ د. سيف الهادي يقدم المحاضرة بصلالة

العمانية: نظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم محاضرة ثقافية بعنوان «الأمن الفكري» بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة في إطار خطة النشاط الثقافي للمركز لعام ٢٠٢٤م. قدم المحاضرة الدكتور سيف بن سالم الهادي، أستاذ مساعد بجامعة السلطان قابوس تناول فيها عدة محاور، من بينها العبادة والعمارة التي خلق من أجلها الإنسان، وأهمية الجانب

مناقشة تطوير الخدمات الصحية بولاية مسقط



■ اللجنة ناقشت المؤشرات الصحية واستعرضت أهم الإنجازات

عقدت اللجنة الصحية بولاية مسقط أمس اجتماعها الثاني لعام ٢٠٢٤م، برئاسة سعادة علي بن سعيد السعدي، والتي مسقط. تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير الخدمات الصحية في الولاية. وقدمت الدكتورة فيروز بنت أحمد الكثرية -خلال الاجتماع- ملخصا حول الخدمات الصحية المقدمة في الولاية، وأبرز المؤشرات الصحية وإنجازات اللجنة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤م، مشيرة إلى أن اللجنة سجلت أكثر من ١٠,٠٠٠ ساعة تطوعية مع تدريب ٢٤ متطوعا صحيا. كما استعرض الاجتماع الخطة الصحية للنصف الثاني من العام الجاري، التي تتضمن مبادرة «محطات صحتكم بين أيديكم»، وتستهدف هذه المبادرة المؤسسات الحكومية والخاصة لإقامة معارض تهدف إلى التعريف ببرامج وزارة الصحة وتقديم فحوصات طبية ميدانية. وفي سياق متصل، ناقش الدكتور فلاح الرقيشي، طبيب عام بمركز مسقط الصحي أهمية خدمات طب السفر والمشورة الوراثية، خاصة للمقبلين على الزواج. الجدير بالذكر أن ولاية مسقط تضم ثلاث مؤسسات صحية حكومية، وهي: مركز مسقط الصحي، ومركز بني الصحي، ومركز السيفة الصحي، وقد بلغ عدد الزيارات في هذه المراكز حتى النصف الأول من العام الجاري ٤٤٠٣٣ زيارة.

«اعتماد مشروط» لكلية عُمان للسياحة

إعادة التقويم مقابل المعايير المؤسسية (المحاولة الأولى) بتاريخ ٤ ديسمبر ٢٠٢٣م، وشكلت الهيئة فريق مراجعة خارجية، مكون من مراجعين محليين ودوليين من ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة. وخلال زيارته لحرم الكلية، التي تمت في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ فبراير ٢٠٢٤م (بما فيها اليوم التحضيري المخصص لمداورات أعضاء الفريق قبل البدء بإجراء المقابلات في الكلية)، أجرى الفريق

وتم نشر نتيجة الاعتماد المؤسسي والتقديرات مقابل المعايير والمقاييس التي تدرج تحتها على الموقع الإلكتروني للهيئة. أما تقرير إعادة التقويم مقابل المعايير المؤسسية فلن يتم نشره، كونه وثيقة محدودة التداول يتم توزيعها على كل من المؤسسة، وأعضاء مجلس إدارة الهيئة، وبعض الجهات المعنية (إذا طلبت ذلك، بشرط موافقة مجلس إدارة الهيئة). وكانت كلية عُمان للسياحة قد قدمت طلب

أنهت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم عملية إعادة التقويم مقابل المعايير المؤسسية لكلية عُمان للسياحة (المحاولة الأولى)، وأسفرت عملية إعادة التقويم عن نتيجة «الاعتماد المشروط»، على أن تتم عملية إعادة تقويمها مقابل المعايير التي لم تستوفها (المحاولة الثانية)، وذلك بعد مرور ١٢ شهرا من تاريخ المصادقة على التقرير.

توزيع حقائب مدرسية لأبناء الأسر المستحقة بالسيب



■ متابعة أعمال اللجنة

السيب - بشير الريامي

وقال عمر بن راشد الشعبي، رئيس لجنة الزكاة: نؤمن بأهمية التعليم كحق أساسي لكل طفل ومن خلال هذه المبادرة، نهدف إلى تخفيف العبء عن الأسر المتعففة وضمان أن تكون لكل طفل الأدوات اللازمة لبدء عامه الدراسي وتحقيق النجاح في دراسته، ورؤية الابتسام على وجوه الأطفال عندما يتلقون حقائبهم هي مصدر فخر لنا، ونحن متمنون لجميع المتبرعين والداعمين الذين أسهموا في نجاح هذه المبادرة، ونتطلع إلى استمرارية هذا البرنامج والبرامج الأخرى لخدمة جميع شرائح المجتمع.

ضمن برنامج المساعدات التعليمية، قامت لجنة الزكاة بولاية السيب بتوزيع الحقائب المدرسية ومستلزماتها على أبناء الأسر المتعففة المسجلة بلجنة الزكاة بولاية السيب وكذلك تم توزيع الملابس للطالبات بجميع المراحل الدراسية. وتم توزيع ٣٧٠٩ حقائب مدرسية مجهزة بكافة المستلزمات الأساسية مثل الكتب، والدفاتر، وأدوات الكتابة. وكذلك تم توزيع ١٨٢٢ زيا مدرسياً للبنات مما يعكس التزام اللجنة بتقديم أفضل دعم ممكن لأفراد المجتمع.

إنشاء مبنى وقفي لفريق الرستاق الخيري



■ اجتماع تحضيري لمتابعة استعدادات إنشاء المبنى

الرستاق - سعيد المسلماني

خلالته وجعل الموارد المالية متجددة وذات مصادر متنوعة وقابلة للنمو من خلال مشاريع وقفية قادمة. ويعمل الفريق على الكثير من الأعمال التطوعية المجتمعية من خلال برنامج فك كربة، والمشاريع الخيرية في بناء وترميم المنازل للأسر المعسرة، والمشاريع المجتمعية الخدمية، والمساعدات المالية المتنوعة، وبرنامج إفطار صائم، وتعليم القرآن، وتوزيع الزكاة والأضاحي.

عقدت لجنة الوقف التابعة لفريق الرستاق الخيري اجتماعا تحضيريا لمتابعة الاستعدادات لإنشاء مبنى وقفي سكني في فلج الشراة بولاية الرستاق. ويسعى الفريق من خلال هذا المبنى لاستدامة الموارد المالية للفريق ليعود ريعها للأسر المستحقة والمسجلة في قوائم الفريق، كما يسهم في وجود دخل ثابت شهري لتطوير المنظومة المالية لأمد بعيد من

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٦٦٠٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للظهور ومستحضرات التجميل وصابون الزينة والبخور.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: _____
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/١١

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٦٦٠٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للظهور ومستحضرات التجميل وصابون الزينة والبخور.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: _____
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/١١

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٦٦٠٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للظهور ومستحضرات التجميل وصابون الزينة والبخور.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: _____
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/١١

جامعة الشرقية

A' SHARQIYAH UNIVERSITY

إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات بجامعة الشرقية عن دعوة الشركات المتخصصة لتقديم أفضل عروض الأسعار لديهم على المناقصة التالية.

رقم المناقصة	الوصف	آخر موعد لشراء المناقصة	آخر موعد لتسليم العروض	قيمة المناقصة
ASU/01/24/25	مناقصة توريد معدات مختبرات كلية العلوم التطبيقية والصحية بجامعة الشرقية -إبراء	٢٠٢٤/٠٩/٠٩	٢٠٢٤/٠٩/٣٠	١٠٠ ريال عُُماني

- على الشركات الرغبة في المشاركة في هذه المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر جامعة الشرقية بولاية إبراء (دائرة المشتريات والعقود)، خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من الساعة ٩:٠٠ صباحاً حتى الساعة ٣:٠٠ مساءً.
- تقدم العروض في مظاريف مغلقة ومعنونة إلى لجنة المناقصات بجامعة الشرقية وتوضع في صندوق المناقصات، ويكتب على الظرف رقم واسم المناقصة، ولا يُسمح بالإشارة إلى اسم أو شعار الشركة المتقدمة على الظرف.
- يجب أن يحتوي الظرف الرئيس على الآتي:
 - ظرف منفصل يحتوي على العرض الفني. (عرض أصلي + نسخة من العرض الأصلي + نسخة في جهاز تخزين الذاكرة)
 - ظرف منفصل يحتوي على العرض المالي. (عرض أصلي + نسخة من العرض الأصلي + نسخة في جهاز تخزين الذاكرة)
 - ظرف منفصل يحتوي على الضمان البنكي.
- تسري على العطاءات الأحكام والشروط العامة للمناقصات بجامعة الشرقية.
- http://www.asu.edu.om/downloads/purchase_terms_conditions.pdf
- الجامعة غير ملزمة باختيار أقل عرض.
- في حال وجود أي استفسارات تخص المناقصة أعلاه يرجى الاتصال على أحد الرقمين التاليين: ٢٥٤٠١١١٥ / ٢٥٤٠١١١٦ أو التواصل على البريد الإلكتروني (azza.rashid@asu.edu.om)

استدعاء

تويوتا لكزس

تاريخ بدء الاستدعاء: ٢٢٤/٩/٠٤

نوع السلعة	سنة الصنع*	#عدد السلع المتأثرة
كراون ، بي زد 4 إكس	٢٩ أكتوبر ٢٠٢١ - ٢٢ أبريل ٢٠٢٤	١٨
إن إكس ٣٥٠	٣١ مارس ٢٠٢١ - ٢١ أبريل ٢٠٢٣	١٠١

ملاحظة: * لا تأثر جميع السيارات في فترة الصنع هذه
مستخرج للمراجعة بناءً على المعلومات الواردة من الشركة المصنعة، من وقت آخر.

تم تجزير المركبات المعنية بنظام تويوتا للسلامة 3.0 (٣٠٠٠) و 3.0 (٣٠٠٠) والتي تحتوي على كاميرا الرؤية الأمامية للتحقق من الأجسام لبعض مركبات مساعدة السائق، بما في ذلك نظام ما قبل الاصطدام بنمط لبرمجة برنامج كاميرا للرؤية الأمامية، بسبب فشل الدائرة داخل كاميرا الرؤية الأمامية أثناء التعالفة عند إيقاف تشغيل الإشغال، لن يتم تشغيل نظام ما قبل الاصطدام عند بدء تشغيل الإشغال التالي، مما يسبب في إضاءة مصابيح التحذير وإصدار أصوات تحذيرية مسبوقة وعرض الرسائل على لوحة العدادات.

الإجراء: يتم إعادة برمجة برنامج كاميرا للرؤية الأمامية

للتحقق من الرقم التسلسلي للسيارات المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحذيرات <http://recall.pacp.gov.om>

يرجى الاتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ ٧٣٠٠٠ خلال أيام الدوام الرسمي (من الأحد إلى الخميس) من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ٥ عصرًا

خط المستهلك
Consumer line
80079009
80077997

هيئة حماية المستهلك
Consumer Protection Authority
www.pacp.gov.om

اجتماع رؤساء الضرائب الخليجي يناقش تحسين كفاءة الأنظمة ومكافحة التهرب الضريبي



العمانية : شاركت سلطنة عمان في الاجتماع الثالث عشر للجنة رؤساء ومديري الإدارات الضريبية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عُقد بالدوحة بدولة قطر الشقيقة. ترأس الوفد معالي ناصر بن خميس الجشمي رئيس جهاز الضرائب.

الذهب يصعد وسط تفاؤل بخفض أسعار الفائدة من البنك المركزي الأمريكي



لخفض أسعار الفائدة. ويزيد الإقبال على الذهب، المعروف كوسيلة تحوط مفضلة ضد المخاطر الجيوسياسية والاقتصادية، مع انخفاض أسعار الفائدة. وقال بنك جولدمان ساكس في مذكرة إن الذهب هو السلعة التي يتق بقوة في ارتفاعها خلال العام القريب.

وأضاف: «يظل (الذهب) خيارنا المفضل للتحوط ضد المخاطر الجيوسياسية والمالية، مع دعم إضافي من تخفيضات أسعار الفائدة الوشيكة للبنك المركزي الأمريكي وعمليات الشراء المستمرة من قبل البنوك المركزية في الأسواق الناشئة». وربع المعدن الأصفر ٢١ بالمائة حتى الآن هذا العام، ٢٠ أغسطس. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفض سعر الفضة في المعاملات الفورية ٠.٥ بالمائة إلى ٢٨,٣٦ دولار للأوقية، وهبطت البلاتين نحو واحد بالمائة إلى ٩٢١,١٠ دولار للأوقية، وخسر البلاتينيوم ١,٢ بالمائة إلى ٩٦٧ دولاراً للأوقية.

«رويترتز» : ارتفعت أسعار الذهب أمس وسط تفاؤل بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيخفض أسعار الفائدة هذا الشهر ومع تحول الاهتمام إلى بيانات الوظائف المرتقبة التي قد تقدم المزيد من الموضوع بشأن حجم خفض الفائدة. وصعد الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمائة إلى ٢٥٠٤,٠٢ دولار للأوقية (الأونصة). بعد أن سجل أدنى مستوى في أكثر من أسبوع الجلسة الماضية بسبب قوة الدولار. وارتفعت العقود الآجلة الأمريكية للذهب ٠,٣ بالمائة إلى ٢٥٣٥,٩٠ دولار للأوقية. ويتوقع المتعاملون حالياً بنسبة ٣١ بالمائة خفض أسعار الفائدة بمقدار ٥٠ نقطة أساس في اجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي في ١٧ و ١٨ سبتمبر، بينما يتوقعون بنسبة ٦٩ بالمائة خفضاً بمقدار ٢٥ نقطة أساس. وتحول تركيز المتعاملين إلى تقرير الأجور الأمريكي الذي يصدر يوم الجمعة، وتترقب الأسواق أيضاً تقرير وظائف القطاع الخاص بحثاً عن إشارات حول مسار البنك المركزي الأمريكي

مناقشة الفرص الاستثمارية والتقنيات الداعمة للحياذ الصفري

حلقة «الطاقة المتجددة» تبحث الحوافز والتسهيلات في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة



■ الحلقة تستعرض فتح آفاق أوسع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع تحقيق التنمية

عجلة التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتهدف الحلقة إلى مناقشة الفرص الواسعة، وإيجاد التمكين المناسب لرواد الأعمال في قطاع الطاقة المتجددة، وتسليط الضوء على أهمية التقنيات والابتكارات الداعمة للحياذ الصفري، مثل حلول الطاقة الشمسية، وتخزين الطاقة، والتكنولوجيا النظيفة. وأكد الشيخ حميد بن المرفوف السعدي مدير عام القطاعات الاقتصادية بوزارة الاقتصاد أهمية الدور الذي تؤديه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد الوطني، ومشيراً إلى أن هذه المؤسسات تشكل العصب الحيوي للاقتصاد، ودعمها في تبني حلول الطاقة المتجددة يمثل خطوة جوهرية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠.

وتضمنت الحلقة عدداً من أوراق العمل منها ورقة عمل بعنوان «الحوافز والتسهيلات لاستخدام الطاقة المتجددة، قدمها البرنامج الوطني للحياد الصفري، وورقة عمل «موامة

«علاق» : استعرضت حلقة عمل «الطاقة المتجددة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: التحديات والفرص، الحوافز والتسهيلات المقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاستخدام الطاقة المتجددة سعياً لفتح آفاق الفرص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق تنمية مستدامة وحياد صفري.

تهدف الحلقة إلى تعزيز التعاون بين الجهات المعنية الحكومية والخاصة من خلال تبادل الرؤى بين المشاركين، وتقديم الحلول العملية للتغلب على التحديات التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المجال.

وقالت سعادة حليلة بنت راشد الزرعي رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تعد الحلقة منصة مهمة لاستعراض الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهداف الحياد الصفري ودفع

منتدى الأعمال العماني الهندي يستعرض فرص الاستثمار في القطاعات الواعدة



(المنطقة الغربية)، رئيس الوفد الهندي إن سلطنة عمان واحدة من الأسواق الرئيسية التي لها أولوية كبيرة لدى جمهورية الهند، حيث إنها بوابة إلى دول مجلس التعاون الخليجي، مضيفاً إنه من هذا المنطلق هناك مساع مشتركة لتعزيز الشراكات التجارية والاستثمارية للعمل نحو مستقبل يتسم بتسريع وتيرة نمو العلاقات التجارية بين الجانبين.

وشهد المنتدى تقديم عرض مرئي تم خلاله

عمان وجمهورية الهند يضع القطاع الخاص في البلدين أمام مسؤولية مواكبة متطلبات هذه المرحلة وترجمة التكامل وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين والذي سجل بنهاية يونيو الماضي نحو ١,٢ مليار ريال عماني (٣,١ مليار دولار أمريكي) ما يؤكد على أن جمهورية الهند أحد أبرز الشركاء التجاريين لسلطنة عمان.

من جانبه، قال باريش ميهتا الرئيس الإقليمي لاتحاد منظمات التصدير الهندية

العمانية : استعرض منتدى الأعمال العماني الهندي الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة عمان فرص الاستثمار المشترك بين البلدين الصديقين في عدد من القطاعات التجارية.

وأوضح المهندس رضا بن جمعة آل صالح عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان أن إقامة المنتدى تأتي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والاستثماري بما يرتقي إلى المستوى الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية الراسخة بين سلطنة عمان وجمهورية الهند التي باتت شراكة قوية ودائمة.

وأكد أن المنتدى جاء ليكون منصة جامعة للشركات العمانية والهندية لاستكشاف فرص الاستثمار في القطاعات الرئيسية مثل الأمن الغذائي ومواد البناء والمنتجات النفطية والدوائية وصناعة المنسوجات والبلستيك والمجوهرات.

وأشار إلى أن النمو الملحوظ في التجارة الثنائية وشروع البلدين الصديقين في تحقيق الشراكة الاقتصادية الشاملة والاقتراب من إبرام اتفاقية التجارة الحرة بين سلطنة

استقطاب المواهب الوطنية لدفع التقدم في إنتاج الحديد منخفض الانبعاثات

شركة فولكن للحديد الأخضر بالدقم تعزز طاقمها بتوظيف 19 خريجاً عمانياً



الهندسية، وتحسين العمليات، والابتكار التكنولوجي، بهدف تعزيز قدرات الشركة في إنتاج الحديد الصديق للبيئة.

وعبر مبارك العلوي، مساعد العميد للتدريب وخدمة المجتمع بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس عن اعتزازه بالشراكة مع شركة فولكن للحديد الأخضر بالدقم، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تؤكد قوة برامج الهندسة بالجامعة وتوافقها مع احتياجات الصناعة. وأضاف: «نحن واقفون من أن هؤلاء المهندسين الشباب سيقدمون مساهمات كبيرة في تطوير صناعة الحديد في سلطنة عمان وخارجها».

يذكر أن شركة فولكن للحديد الأخضر بالدقم، وهي جزء من مجموعة شركات جندال العالمية، بصدد إنشاء مصنع للحديد الأخضر بطاقة الإنتاجية تقدر بـ ٥ ملايين طن متري سنوياً. ومن المتوقع أن يكون هذا المشروع جاهزاً للتشغيل في عام ٢٠٢٦، وسيكون المشروع بمثابة خطوة رائدة في رحلة سلطنة عمان نحو أن تصبح مركزاً للصناعات الخضراء.



يوسف الرئيسي

وتفكيرهم المبتكر هما ما نحتاجه قيادة تقنيات الحديد منخفض الانبعاثات في سلطنة عمان، هذه المبادرة تعكس التزامنا بالاستثمار في قادة المستقبل الذين سيساهمون بتحقيق أهدافنا في مجال الاستدامة». وسيؤتي المدربون الجدد، الذين أكملوا برامج هندسية متقدمة في جامعة السلطان قابوس، بعض المهارات المتنوعة في الشركة تشمل التصاميم

«علاق» : أعلنت شركة فولكن للحديد الأخضر بالدقم توظيف ١٩ خريجاً من كلية الهندسة من جامعة السلطان قابوس.

يأتي هذا التوظيف كجزء من برنامج القيادة المستقبلية للشركة، الذي يهدف إلى تحديد وتدريب وتنمية الجيل القادم من القادة في صناعة الحديد بسلطنة عمان.

ويعد برنامج القيادة المستقبلية جزءاً لا يتجزأ من إستراتيجية شركة فولكن للحديد الأخضر بالدقم الذي يركز على الابتكار والاستدامة، ويسعى البرنامج إلى استقطاب أفضل المواهب الوطنية لدفع التقدم في إنتاج الحديد منخفض الانبعاثات، وقد تم اختيار المتدربين الجدد بناء على تميزهم الأكاديمي وإمكاناتهم العالية، حيث سيكون لهم دور محوري في تحقيق رؤية الشركة في الدقم من خلال المساهمة في مشاريع ومبادرات رائدة.

وقال يوسف الرئيسي، المدير العام للشؤون المؤسسية والموارد البشرية في شركة فولكن للحديد الأخضر بالدقم: «نحن فخورون بانضمام هذه الكوكبة المميزة من المهندسين الشباب إلى فريقنا، إن مهاراتهم التقنية

ارتفاع الإيرادات بنسبة 8.7% مسجلة 313.5 مليون ريال

45.5
مليون ريالأرباح شركات الطاقة المدرجة
في بورصة مسقط خلال
النصف الأول من العام الجاري

التحول الرقمي. وتتخذ هذه الشركات الإجراءات والتدابير للحفاظ على مستويات الجاهزية والموثوقية العالية لتحسين أدائها المالي، بالإضافة إلى الامتثال للمعايير واللوائح المحلية للصحة والسلامة والبيئة، وضمان الامتثال للمعايير البيئية والتوافر خلال العام الجاري، وتوقعت شركات الطاقة أن تحقق خلال العام الجاري نتائجها المالية المستهدفة.

عماني بنهاية يونيو من العام الماضي. وأوضحت الشركات أن التوجهات الاقتصادية في سلطنة عمان تشير إلى مستقبل مشرق، من خلال تنفيذ خطة التنمية الخمسية العاشرة، وأهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وتعزيز دور القطاع الخاص، وزيادة فرص العمل للعُمانيين، وتحسين بيئة الاستثمار، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز مشاريع البنية الأساسية الكبرى، ومبادرات

نمت الأرباح الصافية لشركات الطاقة المدرجة في بورصة مسقط خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة ٠,٨٪، مسجلة ٤٥,٥ مليون ريال عماني، مقارنة مع أرباح بلغت ٤٥,١ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي. وبلغ إجمالي إيرادات هذه الشركات ٣١٣,٥ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٨,٧٪، مقارنة مع إيرادات بلغت ٢٨٨,٤ مليون ريال

كتب -
حمد الهاشمي

بركاء لتحلية المياه

كما سجلت شركة بركاء لتحلية المياه أرباحا بلغت ٥٢١ ألف ريال عماني بنهاية يونيو الماضي مرتفعة بنسبة ٢٨٪ مقارنة مع أرباح بلغت ٤٠٦ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٩,٩ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٢٪ مقارنة مع إيرادات بلغت ٩,٧ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي، وتحرص الشركة على بذل أقصى جهودها لضمان استمرارها في اتخاذ تدابير معقولة وحكيمة لتحسين أدائها للعام المالي ٢٠٢٤، من خلال تحسين مدى الاعتماد على المحطة وتوافرها، دون المساس بالأمور المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة.

أس أم أن باور القابضة

وبلغت أرباح شركة أس أم أن باور القابضة خلال النصف الأول من العام الجاري ٣,٥ مليون ريال عماني منخفضة بنسبة ٤٣,٥٪ مقارنة مع أرباح بلغت ٦,٢ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، إذ بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٤٠ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ١,١٪ مقارنة مع إيرادات بلغت ٣٩,٦ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي. وستواصل الشركة تركيزها على الصحة والسلامة المهنية والحفاظ على الموثوقية المتميزة في محطتي الرسيل واس إم إن بركاء.

بركاء للمياه والطاقة

وبلغ صافي أرباح شركة بركاء للمياه والطاقة خلال الفترة المنتهية في يونيو من العام الجاري ٤٨٦ ألف ريال عماني منخفضة بنسبة ١١,٨٪ مقارنة مع أرباح بلغت ٥٥٠ ألف ريال عماني بنهاية يونيو ٢٠٢٣، إذ بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٦,٩ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٣٪ مقارنة مع إيرادات بلغت ٦,٧ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي. وتسعى الشركة جاهدة للحفاظ على سجل السلامة الخاص بها في المستقبل دون وقوع حوادث تتعلق بالسلامة أو البيئة مع الامتثال للوائح المحلية، كما ستواصل أنشطة الصيانة الاستباقية والقررة لضمان عدم انقطاع العمليات وتوافر محطات الطاقة والتناضح العكسي.

الشرقية لتحلية المياه

وتراجعت أرباح شركة الشرقية لتحلية المياه خلال الفترة المنتهية في يونيو من العام الجاري إلى ٢٩٩,٥ ألف ريال عماني بنسبة بلغت ٣٠٪ مقارنة مع أرباح بلغت ٤٥٠,٦ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي. إذ بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٦,٣ مليون ريال عماني منخفضة بنسبة ١٪ مقارنة مع إيرادات بلغت ٦,٤ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي.

وتؤمن إدارة الشركة بأهمية وجود نظام رقابة داخلية قوي، يشرف عليه مدقق الحسابات الداخلي بما يتوافق مع اللوائح التي تحددها هيئة الخدمات المالية والإطار الدولي للممارسات المهنية. وتطبق الشركة معايير صارمة للحوكمة بصورة متوافقة مع مبادئ حوكمة الشركات الصادرة عن هيئة الخدمات المالية.

مستمد للطاقة

وسجلت شركة مستمد للطاقة أرباحا بلغت مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الجاري مرتفعة بنسبة ١٥٪ مقارنة مع أرباح بلغت ٩١٩ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٨,٧٣ مليون ريال عماني منخفضة بنسبة ١,١٪ مقارنة مع إيرادات بلغت ٨,٨٢ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي. وقالت الشركة: إننا متفائلون في العام الجاري بشأن التحديات المتعلقة بتوافر الغاز الطبيعي، وهو تباين كبير عن المشكلات التي نواجهها حتى عام ٢٠٢٢، حيث ساهمت الجهود التعاونية مع الحكومة في جعل الوضع أكثر استقرارا، وتوقع أن تعمل المحطة في الغالب على الغاز، على الرغم من الاعتماد العرضي أحيانا على الديزل بسبب عدم انتظام إمدادات الغاز، وتحافظ على مستوى عال من الكفاءة في موقفية المصنع. وأكدت شركة مستمد للطاقة أنها تتخذ جميع التدابير المعقولة والحكيمة لضمان الحفاظ على المستويات العالية من الصحة والسلامة وضمان الامتثال للمعايير البيئية والتوافر خلال عام ٢٠٢٤.

إلى ٣٠,١ مليون ريال عماني بنسبة ١٤,٢٪ مقارنة مع إيرادات بلغت ٢٦,٤ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي. وقالت الشركة: تشهد شبكة ظفار زيادة كبيرة في الطلب بسبب الصناعات الناشئة في المحافظة، وستؤدي هذه الزيادة في الطلب إلى مراجعة نظام الصيانة للمحطة ذات القدرة البالغة ٢٧٣ ميجاواط لضمان عمليات آمنة وموثوقة. وستواصل الشركة والمشغل نهجهما الاستباقي تجاه عمليات التشغيل للمحطة لضمان توفر عامل موثوقية عال.

مدينة مسقط للتحلية

وبلغت أرباح شركة مدينة مسقط للتحلية خلال النصف الأول من العام الجاري ١,١ ريال عماني مرتفعة بنسبة ٦,٦٪ مقارنة بأرباح بلغت مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٨,٩ مليون ريال عماني منخفضة بنسبة ١٪ مقارنة مع إيرادات بلغت ٩ ملايين ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي. وقد قامت الشركة باتخاذ جميع التدابير المعقولة والرشيدة وستستمر في اتباع هذا النهج لضمان الامتثال لمعايير الصحة والسلامة والبيئة بشكل فعال، لتحسين الموثوقية والتوافر وتطويرها في المستقبل.

الباطنة للطاقة

وسجلت شركة الباطنة للطاقة خلال الفترة المنتهية في يونيو من العام الجاري أرباحا بلغت ٧,٣ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ١٢٪ مقارنة مع أرباح بلغت ٦,٥ مليون ريال عماني بنهاية يونيو عام ٢٠٢٣، إذ بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٣٧,٩ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٤٤,٨٪ مقارنة مع إيرادات بلغت ٢٦,١ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي. وقالت الشركة: اتخذنا كافة الإجراءات والتدابير المعقولة من جانب الإدارة، للحفاظ على مستويات الجاهزية والموثوقية العالية، وإن أي تغيير في مشهد العرض والطلب على الطاقة في سلطنة عمان، لن يكون له أي أثر ملموس على الأداء المالي، لأن الربحية تأتي بشكل أساسي من جاهزية المحطة.

ظفار لتوليد الكهرباء

وصعد صافي أرباح شركة ظفار لتوليد الكهرباء خلال الفترة المنتهية في يونيو من العام الجاري إلى ١,٧ مليون ريال عماني بنسبة بلغت ٣٨,٧٪ مقارنة بأرباح بلغت ١,٢ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي، في حين ارتفع إجمالي إيرادات الشركة بنهاية يونيو الماضي

سيميكورب صلالة

وقد سجلت شركة سيميكورب صلالة خلال الفترة المنتهية في يونيو من العام الجاري أعلى الأرباح من بين شركات الطاقة المتداولة في بورصة مسقط، فبلغت أرباحها ١١,٣ مليون ريال عماني مرتفعة ٧,٦٪ مقارنة بأرباح بلغت ١٠,٥ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٤١,٣ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٥,١٪ مقارنة بإيرادات بلغت ٣٩,٣ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي. وقالت الشركة: إنها ستظل تركز على تعظيم عوائد المساهمين من خلال المراقبة المستمرة لأدائها المالي والتشغيلي، من خلال تقليل تأثير ارتفاع مؤشرات التضخم العالية وأسعار الفائدة. وتوقعت أن تحقق نتائجها المالية المستهدفة للعام ٢٠٢٤.

العنقاء للطاقة

وبلغ صافي أرباح شركة العنقاء للطاقة خلال الفترة المنتهية في يونيو من العام الجاري ١٠,٣ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٢٪ مقارنة مع أرباح بلغت ١٠,١ مليون ريال عماني بنهاية يونيو عام ٢٠٢٣. إذ بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٧٩,٩ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٥,٩٪ مقارنة مع إيرادات بلغت ٧٥,٤ مليون ريال عماني بنهاية يونيو من العام الماضي.

وقالت الشركة: تشير التوجهات الاقتصادية في سلطنة عمان إلى مستقبل مشرق، حيث تواصل الحكومة التزامها بتنفيذ خطة التنمية الخمسية العاشرة وأهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠»، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد، وتعزيز دور القطاع الخاص، وزيادة فرص العمل للعُمانيين. وأضافت: تستمر الحكومة في تحسين بيئة الاستثمار ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمحركات أساسية للنمو، بالإضافة إلى تعزيز مشاريع البنية الأساسية الكبرى ومبادرات التحول الرقمي والنمو الاقتصادي بفعالية.

وأوضحت شركة العنقاء للطاقة أنه مع انتهاء النصف الأول من العام الجاري، تظل نظرتها لعام ٢٠٢٤ متسمة بالتفاؤل المدروس، حيث تلتزم بدعم الأهداف الاقتصادية الوطنية، والتنمية المستدامة، وتعزيز الازدهار من خلال نهج استراتيجي يستغل الفرص ويتعامل مع التحديات الاقتصادية.

السودي للطاقة

وارتفع صافي أرباح شركة السودي للطاقة خلال النصف الأول من العام الجاري إلى ٧,٧ مليون ريال عماني بنسبة بلغت ١٠,٦٪ مقارنة مع أرباح بلغت ٦,٩ مليون ريال عماني بنهاية يونيو ٢٠٢٣، إذ بلغ إجمالي إيرادات الشركة ٤٣,١ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٦٪ مقارنة مع ٤٠,٦ مليون ريال عماني بنهاية النصف الأول من العام الماضي. وقالت الشركة: خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ تم الانتهاء من الصيانة الروتينية لجميع معدات المحطة، واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير المعقولة من جانب الإدارة للحفاظ على مستويات الموثوقية العالية، وبالتالي نتوقع تقدما ثابتا في الأداء المالي للشركة.



خام عمان عند 76,6 دولار

تراجع أسعار النفط مع تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين



«رويترز»

■ السفن التي تُستخدم لقطر منصات النفط في بحر الشمال ترسو في أرصفة ويليام رايت في هال، ببريطانيا

أمس الأول، وتقع الأغلبية العظمى من حقول الإنتاج شرق ليبيا. فيما بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم ٧٦ دولاراً أمريكياً و٦٣ سنتاً. وشهد سعر نفط عُمان ارتفاعاً بلغ ٢٢ سنتاً مقارنة بسعر أمس الأول، البالغ ٧٦ دولاراً أمريكياً و٤١ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ ٨٣ دولاراً أمريكياً و٨٥ سنتاً للبرميل، مرتفعاً دولاراً أمريكياً و٣٥ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي.

مخاوف من فقدان السوق العالمي لما يقرب من مليون برميل يوميا، حيث قلصت حقول النفط في البلاد عملياتها وسط أزمة بشأن اختبار محافظ للبنك المركزي، حسبما أفادت وكالة بلومبرج للأخبار اليوم. وانخفض الإنتاج بمعدل حوالي ٤٥٠ ألف برميل يوميا منذ أمرت السلطات شرق ليبيا أمس الأول بوقف الإنتاج، وفقا لمصادر مطلعة. ويتضمن وقف الإنتاج شركة الواحة للنفط وشركة السريـر وإمداد محطة راس لانوف بالنفط. وكانت ليبيا البلاد تضيـع مليون برميل يوميا قبل الأمر الذي صدر

الوقت من العام. في المقابل، ذكرت الإدارة في الولايات المتحدة تراجع خلال الأسبوع الماضي المنتهي أغسطس الحالي بمقدار ٨٠٠ ألف برميل، بعد تراجعه بمقدار ٤,٦ مليون برميل في الأسبوع السابق، في حين كان المحللون يتوقعون تراجع المخزون الخمس الماضي. ومع التراجع الأقل من المتوقع، أصبح المخزون الأمريكي في نهاية الأسبوع الماضي ٤٢٥,٢ مليون برميل أي أقل بنسبة ٤٪ تقريبا، عن متوسط المخزون خلال السنوات الخمس الماضية في مثل هذا الوقت من العام. فيما انخفض إنتاج النفط الليبي بمعدل أكثر من النصف الأسبوع الجاري، وهناك

الأربعاء الماضي أن مخزون النفط الخام في الولايات المتحدة تراجع خلال الأسبوع الماضي المنتهي أغسطس الحالي بمقدار ٨٠٠ ألف برميل، بعد تراجعه بمقدار ٤,٦ مليون برميل في الأسبوع السابق، في حين كان المحللون يتوقعون تراجع المخزون الخمس الماضي. ومع التراجع الأقل من المتوقع، أصبح المخزون الأمريكي في نهاية الأسبوع الماضي ٤٢٥,٢ مليون برميل أي أقل بنسبة ٤٪ تقريبا، عن متوسط المخزون خلال السنوات الخمس الماضية في مثل هذا

(أوبك) وشركاء، الإنتاج بمقدار ١٨٠ ألف برميل يوميا في أكتوبر، وهي خطة قالت مصادر في القطاع: إنها ستمضي قدما على الأرجح بغض النظر عن مخاوف الطلب. وتفاقمت المخاوف بشأن الإمدادات بعد تعرض ناقلتي نفط لهجوم في البحر الأحمر قبالة اليمن، وإن لم تلحق بهما أضرار كبيرة. فيما أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تراجعاً جديداً في مخزون النفط الخام في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي بأقل كثيراً من التوقعات. وذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الحكومية،

«وكالات، العمانية: تراجعت أسعار خام برنت أمس الثلاثاء مع تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين -أكبر مستورد للنفط الخام في العالم- وهو ما زاد المخاوف بشأن الطلب بينما تلقت الأسواق بعض الدعم من تأثير توقف الإنتاج والصادرات من ليبيا. وانخفضت العقود الأجلة لخام برنت ١,٦٥ سنتاً، أو ٢,١ بالمائة، إلى ٧٥,٨٧ دولار للبرميل. وخسر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي، الذي لم تكن له تسوية أمس الأول بسبب إجازة عيد العمال في الولايات المتحدة، ١,٠٦ سنتات، أو ١,٤ بالمائة، إلى ٧٢,٤٩ دولار للبرميل. وقال شارالامبوس بيسوروس، كبير محللي الاستثمار في شركة إكس.إم للوساطة المالية: «من المرجح أن مؤشر مديري المشتريات الصناعي الصيني الأضعف من المتوقع في مطلع الأسبوع أدى إلى تفاقم المخاوف بشأن أداء الاقتصاد الصيني». وأضاف: «أخبار ليبيا والشرق الأوسط تحافظ على الأسعار عند حد أدنى، مما يترك الباب مفتوحاً لمزيد من التعافي في المستقبل المنظور». وسجلت الصين الاثنين أول انخفاض في طلبيات التصدير الجديدة خلال ثمانية أشهر في يوليو، وقالت: إن أسعار المساكن الجديدة نمت في أغسطس بأضعف وتيرة هذا العام. وقال ستة مهندسين لـ«رويترز»: إن صادرات النفط لا تزال متوقفة من موانئ ليبية رئيسية وإن الإنتاج لا يزال منخفضاً في أنحاء البلاد مع استمرار التنافس بين فضاءل سياسية للسيطرة على المصرف المركزي وإيرادات النفط. وقال جيوفاني ستونوفو، المحلل لدى بوبي.إس إن الدعم السعودي محدود حتى الآن بسبب الاضطرابات الكبيرة في الإنتاج في ليبيا وحالة الغموض بشأن المدة التي قد تستمر فيها تلك الانقطاعات. كما أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة القوة القاهرة في حقل الفيل النفطي اعتباراً من أمس. وقالت المؤسسة الوطنية للنفط: إن إجمالي الإنتاج انخفض إلى ما يزيد قليلاً على ٩١ ألف برميل يوميا بحلول ٢٨ أغسطس من نحو ٩٥٩ ألف برميل يوميا في ٢٦ أغسطس. وبلغ الإنتاج نحو ١,٢٨ مليون برميل يوميا في ٢٠ يوليو. ومن المقرر أن تزيد ثمانية دول في تحالف أوبك، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط

إطلاق مشروع التحصين للثروة الحيوانية بمحافظة الوسطى



■ المشروع يهدف إلى وقاية الإنسان من الأمراض المشتركة بينه وبين الحيوان

التضخم السنوي بتركيا يتراجع إلى 51.9٪ في أغسطس

عند ٢,٤٧ بالمائة مقارنة مع ٣,٢٣ بالمائة في يوليو الذي بلغ التضخم على أساس سنوي فيه ٦١,٧٨ بالمائة. وتوقع اقتصاديون في استطلاع لرويترز انخفاض التضخم السنوي إلى ٥٢,٢ بالمائة في أغسطس، وأن يبلغ التضخم على أساس شهري ٢,٦٤ بالمائة. ومن المتوقع أن ينخفض التضخم على أساس سنوي إلى ٤٢,٩٥ بالمائة بحلول نهاية العام الجاري.

إسطنبول «رويترز»: أظهرت بيانات رسمية أمس أن تضخم أسعار المستهلكين في تركيا تراجع إلى ٥١,٩٧ بالمائة على أساس سنوي في أغسطس، وهو ما جاء أدنى قليلاً من التوقعات، مدفوعاً بتأثير فترة الأساس وتباطؤ الزيادة في أسعار المواد الغذائية. ووفقاً لمعهد الإحصاء التركي، جاء التضخم على أساس شهري أيضاً أقل من التوقعات في أغسطس

الدولار يحوم قرب أعلى مستوى في أسبوعين مع ترقب بيانات اقتصادية

بلغه في أسبوعين عند ١٠١,٧٩ ولامسه أمس الأول. ونزل المؤشر ٢,٢ بالمائة في أغسطس وسط توقعات خفض أسعار الفائدة الامريكية. وسيركز المستثمرون هذا الأسبوع على بيانات الوظائف الأمريكية المقرر صدورها الجمعة بعد أن أيد جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الشهر الماضي البدء الوشيك في خفض أسعار الفائدة، في إشارة إلى مخاوف إزاء سوق العمل. وقبل ذلك تصدر بيانات الوظائف الشاغرة وتقدير طلبات إعادة البطالة، التي ستكون في دائرة الضوء. وأظهرت أداة فيد وتوش التابعة لمجموعة سي.إم. إي أن الأسواق تتوقع فرصة بنسبة ٦٩ بالمائة لخفض أسعار الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس عندما يجتمع مجلس الاحتياطي الاتحادي يومي ١٧ و١٨ سبتمبر، مع فرصة بنسبة ٣١ بالمائة لخفض بمقدار ٥٠ نقطة أساس. وانخفض الدولار الأسترالي ٠,٦ بالمائة إلى ٠,٦٧٤٩ دولار، كما هبط الدولار النيوزيلندي ٠,٦١ بالمائة إلى ٠,٦١٩٦ دولار.

«رويترز»: حوَم الدولار قرب أعلى مستوى في أسبوعين مع ترقب المستثمرين سلسلة من البيانات الاقتصادية الأمريكية التي ستؤثر على حجم خفض أسعار الفائدة المتوقع. وأنهى الين سلسلة خسائر استمرت أربعة أيام أمام الدولار بعدما نقلت تقارير إعلامية عن محافظ بنك اليابان تأكيده في وثيقة قدمت إلى لجنة حكومية أمس أن البنك المركزي سيواصل رفع أسعار الفائدة إذا ظل أداء الاقتصاد والتضخم كما يتوقع صناع السياسات حالياً. وارتفع الين ٠,٧ بالمائة إلى ١٤٥,٨١٥ دولار بعد زيادة بنسبة عشرة بالمائة في آخر شهرين بدعم من تدخل الدولة وعوامل أخرى. وانخفض اليورو ٠,١٣ بالمائة إلى ١,١٠٥٦ دولار، وهو ليس بعيداً عن أدنى مستوى خلال أسبوعين البالغ ١,١٠٤٢ دولار. وهبط الجنيه الاسترليني ٠,١٧ بالمائة إلى ١,٣١٢٤ دولار. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية، قليلاً إلى ١٠١,٦٨ نقطة، وهو ما يقل قليلاً عن أعلى مستوى

استخدم فيها ما يزيد على (١٠٥) آلاف جرعة تحصين، وبلغ عدد المستفيدين من خدمات التحصين (١١١٥) مستفيداً)، وشملت الحملة (١٠١) قرية وتجمع للحيوانات. حيث بلغت النسبة العامة للتحصين بالمحافضة ٨٢,٤٪ ونسبة التغطية ٦٦,١٪ لجميع الحيوانات، كما تسعى المديرية لرفع نسبة التغطية من خلال حملة التحصين لهذا العام إلى ٧٠٪ وفق مستهدفات الوزارة لعام ٢٠٢٤.

وقاية الإنسان من الأمراض المشتركة بينه وبين الحيوان ضمن نهج الصحة الواحدة. كما يسهم المشروع في توفير منتجات حيوانية ذات قيمة غذائية عالية وأمنة وصحية، وخفض تكلفة الخدمات العلاجية إلى جانب حماية البيئة المحلية وجعلها خالية من الأمراض المعدية والوبائية ذات الخطورة الصحية والاقتصادية لإيجاد مناخ جيد وصحي وجاذب للاستثمار. وبين أن إحصائيات محافظة الوسطى لعام ٢٠٢٣

العُمانيّة: دشنت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ممثلة في المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة الوسطى مشروع تحصين الثروة الحيوانية بمحافظة الوسطى من خلال ندوة توعوية للتعريف بأهمية التحصين ودوره في حماية الثروة الحيوانية. وقال الدكتور علي بن عبدالله العلوي، مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة الوسطى: إن المشروع يهدف إلى

حملة لمكافحة سوسة النخيل ببركاء

بركاء - سيف السيابي

الدائرة بشكل مستمر، وتعد حشرة سوسة النخيل الحمراء من أخطر الآفات الحشرية التي تؤثر على أشجار النخيل وقد تؤدي إلى موتها إذا ما تم اكتشافها مبكراً، كما أن سرعة انتشارها وتكاثرها تؤدي إلى خسائر في الإنتاج المحلي للتمور. وأوضح المهندس محمد بن ناصر النهدي، رئيس قسم التنمية الزراعية ببركاء أن السبب الرئيسي لانتقال حشرة سوسة النخيل الحمراء هو نقل الفضائل من مناطق الإصابة وبالتالي انتشارها في عدة مناطق، ويعمل فريق العمل المختص بالدائرة على إجراء عمليات مسح للمزارع ومتابعة دورية للحد من انتشار الحشرة وعمل برامج ومحاضرات إرشادية للمزارعين، ونُبه إلى ضرورة أخذ تصاريح من الدائرة قبل القيام بعمليات نقل الفضائل.

نقّد فريق عمل حشرة سوسة النخيل الحمراء بدائرة التنمية الزراعية ببركاء معسكر عمل لمسح المزارع بالولاية، حيث شارك في الحملة المهندس عامر بن حميد الشبلي مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة ومهندسي دائرة التنمية الزراعية في المديرية ومهندسي دائرة التنمية الزراعية وموارد المياه بالرساق حيث بلغ عدد المشاركين في المسح ٣٠ مشاركاً، كما شارك أصحاب المزارع في المسح. وأسفرت عملية المسح عن اكتشاف أربع إصابات بحشرة سوسة النخيل الحمراء تم التعامل معها حسب الإجراء المتبع لكل إصابة، وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة من عمليات المسح ومعسكرات العمل الميدانية التي تنفذها





شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfah@yahoo.com

شفافية هدوء الأسواق والبث عن فرص استثمارية جديدة

المستثمرين، وحتى تستطيع بورصة مسقط تجاوز هذا التحدي فإنه من المهم أن تعتمد بالتعاون مع شركات الوساطة العاملة في البورصة على تعزيز دور هذه الشركات في إصدار التحاليل المالية التي تساعد المستثمرين على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وفي حقيقة الأمر فإن بورصة مسقط تفتقد إلى التحاليل المالية التي تركز على أداء الشركات والتوقعات المستقبلية لأدائها ومستوى المنافسة المحلية والعالمية في القطاع الذي تعمل فيه الشركات والعديد من المؤشرات الأخرى التي يمكن من خلالها تقديم قراءات واقعية للشركات المدرجة في البورصة وبما يساهم في تعزيز الثقة في أدائها وتعظيم المكاسب المحققة من الاستثمار في قطاع الأوراق المالية. صحيح أن هناك عددا من شركات الوساطة التي طورت قدراتها في مجال التحليل المالي واستقطبت المتخصصين في هذا المجال وتقدم بشكل دوري تقارير جيدة إلى المتعاملين معها، غير أن عدد هذه الشركات محدود، كما أن معظم التقارير يتم إصدارها باللغة الإنجليزية وهو ما يقلل فرص الاستفادة منها لشريحة كبيرة من المستثمرين العمانيين والعرب خاصة أن التقارير كثيرا ما تكون جافة ويتم فيها استخدام مصطلحات تحتاج إلى شرح وتبسيط للمستثمرين. وبالعودة إلى حالة الهدوء التي شهدتها بورصة مسقط على مدى نحو شهرين فإنه من المهم أن يركز المستثمرون في المستقبل على اقتناص فترة الهدوء التي تشهدها البورصة، وكذلك فترة الهدوء التي تشهدها بعض الأسهم للبحث عن فرص جديدة تدعم محافظتهم الاستثمارية وتمكنهم من تحقيق مكاسب جديدة.

■ محمد الشيزاوي كاتب وصحفي عماني

لعلنا تابعنا خلال الأسابيع الماضية الهدوء الذي شهدته بورصة مسقط والتراجع الواضح في العديد من مؤشراتنا منذ مطلع شهر يوليو الماضي، ثم العودة إلى الصعود في ختام تداولات أغسطس، وهذا أمر طبيعي في الأسواق المالية؛ إذ لا يمكن للأسواق أن تصعد إلى ما لا نهاية كما لا يمكن لها أن تهبط بشكل حاد إذا كانت تمتلك عناصر القوة المتمثلة في الشفافية والإفصاح والحوكمة المدعومة بالرقابة والنتائج المالية الجيدة. تعتبر فترة الهدوء مهمة جدا للمؤسسات الاستثمارية والأفراد للبحث عن فرص استثمارية جديدة وإعادة تشكيل محافظتهم الاستثمارية لتحقيق الأرباح مستقبلا، ولكن ما يحدث في كثير من فترات الهدوء أن المستثمرين يعزفون عن الشراء ظنا منهم أن الأسهم لن تعود إلى الصعود مرة أخرى خاصة إذا تزامنت فترة التراجعات مع أحداث سياسية أو اقتصادية صعبة وغير مواتية وهو ما يؤدي بالتالي إلى تراجع ثقة المستثمرين والضغط بشكل أكبر على الأسهم لتسجيل تراجعات أعلى من المتوقع.

وفي تقديري أن فترة هدوء الأسواق ينبغي أن تتعامل معها بتفاؤل أكبر بحيث يستغل المستثمرون الفرص المتوفرة لإعادة بناء محافظتهم الاستثمارية بما يحقق لهم مكاسب أكبر في المستقبل مع التركيز على أسهم الشركات التي حققت نتائج مالية جيدة في الفترة الماضية مع ميزانية قوية واستقرار في توزيع الأرباح على المساهمين. وبما أنه يوجد في بورصة مسقط حوالي ١٠٠ شركة مساهمة عامة فإنه يفترض أن تكون الفرص الاستثمارية المتوفرة فيها عالية، غير أنه من الملاحظ أن المستثمرين يركزون على شركات معينة قد لا تتجاوز ١٠ شركات يتم تداول أسهمها بكثرة في حين تشهد الشركات الأخرى تداولات محدودة الأمر الذي يقلص الفرص الاستثمارية المتاحة أمام

قيمة بلغت ٧٠٦,٢ ألف ريال عماني، كما استحوذت النهضة للخدمات على قيمة التداول بنسبة ١٤,٩ ٪ مسجلة قيمة بلغت ٦١٢,٨ ألف ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٢,٦ ٪ مسجلة قيمة بلغت ٥١٨,٣ ألف ريال عماني، وأس أم إن باور القابضة بنسبة ٧,٩ ٪ مسجلة قيمة بلغت ٣٢٦,٣ ألف ريال عماني. وتوجه المستثمرون العمانيون خلال جلسة أمس إلى البيع، حيث سجلت قيمة البيع أكثر من ٣,٤ مليون ريال عماني وبنسبة ٨٢,٨ ٪، مقابل قيمة الشراء التي بلغت ٣,٢ مليون ريال وبنسبة ٨٠,١ ٪. وارتفع الاستثمار غير العماني ١١٢ ألف ريال عماني وبنسبة ٢,٧ ٪ جراء توجه المستثمرين غير العمانيين إلى الشراء، وسجلت قيمة الشراء لديهم ٨١٧ ألف ريال عماني وبنسبة ١٩,٨ ٪ مقارنة بـ ٧٠٦ آلاف ريال عماني للبيع لديهم وبنسبة ١٧,١ ٪.

٩٠ بيعة، تلتها شركة العمانية القطرية للتأمين بنسبة ٧,١ ٪ ليخلق سهمها عند ١٩٥ بيعة، والصفاء للأغذية بنسبة ٥ ٪ ليخلق سهمها عند ٣٩٩ بيعة، ثم أس أم إن باور القابضة بنسبة ٤,٦ ٪ ليخلق سهمها عند ٣٤٠ بيعة، وفولتامب للطاقة بنسبة ٢,٧ ٪ لتخلق عند ٣٧٠ بيعة. وبلغت أعلى نسبة تراجع ٦,٦ ٪ سجلتها شركة الوطنية للتأمين وأغلق سهمها عند ١٤٠ بيعة، تلتها ظفار لتوليد الكهرباء بنسبة ٤,٢ ٪ وأغلق سهمها عند ٦٧ بيعة، ثم المدينة للاستثمار القابضة بنسبة تراجع ٤ ٪ وأغلق سهمها عند ٤٨ بيعة، تلتها العمانية للتغليف بنسبة تراجع بلغت ٢,٧ ٪ ليخلق سهمها عند ١٧٥ بيعة، والأسماك العمانية بنسبة ٢,٤ ٪ ليخلق سهمها عند ٤٠ بيعة. واستحوذت سندات بنك مسقط الدائمة من الفئة ١ على قيمة التداول بنسبة ١٧,٤ ٪ مسجلة قيمة بلغت أكثر من ٧١٦,٥ ألف ريال عماني، تلاها بنك مسقط بنسبة ١٧,١ ٪ مسجلا

كتب - حمد الكلثاني

ارتفع مؤشر بورصة مسقط في جلسة أمس ٦,١ نقطة، وأغلق عند ٤٧٧٧,٩ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٤,١ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٧,١ ٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت ٣,٨ مليون ريال عماني، كما بلغت القيمة السوقية ٢٤,٦ مليار ريال عماني. وشهدت جميع المؤشرات ارتفاعا في جلسة أمس، حيث صعد مؤشر الصناعي بنسبة ٠,٤٦ ٪، تلاه مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٤٣ ٪، ثم مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٤ ٪، ومؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,٠٤ ٪. وتم خلال الجلسة التداول على أسهم ٥٨ شركة، صعدت منها ٢٤ شركة مقارنة بتراجع ١٤ شركة، في حين حافظت ٢٠ شركة على مستوياتها السابقة. وتصدرت شركة الباطنة للتنمية والاستثمار أعلى الشركات الراجعة خلال جلسة أمس بنسبة ٢٨,٥ ٪ ليخلق سهمها عند

خدمات صحفية

مزن للصيرفة الإسلامية تطلق مجموعة جديدة من البطاقات الائتمانية الصديقة للبيئة

المطار وخصومات الفنادق.. ويأتي إطلاق البطاقات الائتمانية الصديقة للبيئة وفق المعايير البيئية الدولية كواحدة من منتجات مزن للصيرفة الإسلامية المتميزة والتي تستهدف مختلف فئات العملاء، وتجمع بطاقة الائتمان الذهبية المقبولة دولياً، بين الراحة المالية والمفاهيم الصديقة للبيئة. كما تقدم هذه البطاقة مجموعة من المزايا، تشمل خصومات على تأجير السيارات والحجوزات من خلال منصات الشركاء، بالإضافة إلى خطط الدفع الميسرة لتسهيل إدارة المعاملات وتحقيق أقصى قيمة منها. ويشار إلى أن البطاقات الائتمانية الصديقة للبيئة التي تقدمها مزن للصيرفة الإسلامية تتميز بقبول عالي، ومستويات عالية من الأمان عند التسوق الإلكتروني، وتضمن تقديم تجربة مثرية للزبائن حول العالم، وتعكس هذه المنتجات الجديدة التزام مزن للصيرفة الإسلامية بتقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات المالية للعملاء وتنسجم مع قيمهم نحو الحفاظ على البيئة.

أطلقت مزن للصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العماني مجموعة جديدة من البطاقات الائتمانية الصديقة للبيئة والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية. يساهم إطلاق هذه البطاقات في توفير تجربة فريدة للعملاء من إجراء المعاملات المصرفية بكل سهولة ودعم جهود الاستدامة البيئية على حد سواء. وتعبيراً على هذه الخطوة، قالت سليمة بنت عبيد المروقية، رئيسة مزن للصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العماني: «نلتزم بمواكبة المتطلبات لعملائنا من خلال تعزيز جوانب الابتكار وتقديم حلول مالية مخصصة لهم لتلبية احتياجاتهم الحالية والمستقبلية، حيث يتجسد ذلك في البطاقات الائتمانية الصديقة للبيئة التي أطلقناها مؤخراً، والتي تشمل على البطاقات الذهبية والبطاقات البلاستيكية وبطاقات سجنشتر. وتقدم هذه البطاقات خدمات حصرية مثل الدخول إلى صالات المطارات والتوصيل المجاني من وإلى

أعلنت مراكز خدمة تايربلس، أحد أقسام مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش، عن عروض الصيف الحصرية على مجموعة واسعة من المنتجات. وشهدت علامة تايربلس نمو ملحوظ منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٢، حيث وصل عدد مراكز الخدمة التي تديرها إلى أكثر من ١,٦٠٠ مركز موزعة في ٢٦ دولة. وفي سلطنة عمان، تدير تايربلس ٩ فروع منتشرة في مواقع استراتيجية، بما في ذلك ٤ فروع في مسقط (الوادي الكبير والخوير والعذبية والمعبيلة)، بالإضافة إلى أفرعها في بركاء وصحار ونزوى وخط الباطنة وصلالة، وذلك بهدف خدمة الزبائن بفعالية في مختلف أنحاء سلطنة عمان.

مراكز خدمة تايربلس تطلق عروض الصيف الحصرية



العروض فقط في مراكز خدمة تايربلس التابعة لشركة محسن حيدر درويش. وقال محسن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش: «نظراً لارتفاع درجات الحرارة، فإن سلامة المركبات تصبح أمراً بالغ الأهمية، لذا فإننا نؤكد على ضرورة إجراء فحص شامل للمركبة في منافذ تايربلس لضمان السلامة أثناء القيادة، فضلاً عن ذلك، فإننا نقدم عروضاً

مخفضة على إطارات ميشلان وزيت موتول، بالإضافة إلى فحص مجاني للإطارات مع خصومات على البطاريات من طراز فارتا، ومن خلال شبكتنا واسعة النطاق المنتشرة في جميع أنحاء عمان، فإننا نعمل على تقديم خدمة استثنائية والحفاظ على أعلى معايير السلامة. تقدم تايربلس حلولاً شاملة للعناية بالسيارات خاصة خلال أشهر الصيف ذات الحرارة القانضة التي تزداد خلالها مخاطر تعرض السيارة للأعطال.

الإعلان عن إطلاق كاميرتي نيكون في سلطنة عمان



أعلنت نيكون عن إطلاق كاميرا نيكون Z6III المنتظرة إلى جانب كاميرا 1-SR ذات الرأس الربوي الصغير. ويسر الموزع المصري لشركة نيكون، كيمجي رامداس، بطرح هذه الكاميرا المتطورة لهواة ومحترفي التصوير الفوتوغرافي في سلطنة عمان. وتمثل كاميرا نيكون Z6III الجيل الثاني من سلسلة Z الشهيرة (Z series) من نيكون، حيث تقدم أداء فائقا وميزات متقدمة وجودة صور لا مثيل لها، وبفضل مستشعرها ذي الإطار الكامل بدقة ٢٤,٥ ميجابكسل ونظام التركيز التلقائي المدعوم جزئيا والدكاء الاصطناعي ومعالج الصور القوي 7 EXPED، تم تصميم كاميرا Z6III لتلبية متطلبات التصوير الفوتوغرافي الثابت وتصوير الفيديو، مما يجعلها الخيار المثالي لصناع المحتوى والهواة الذين يتطلعون إلى تجاوز معايير حرفتهم.

سُحِّدَت كاميرا 1-SR ثورة في التصوير الفوتوغرافي الاحترافي وتصوير الفيديو بتصميمها الصغير الحجم وخفيف الوزن، إذ تتميز بإعدادات سهلة الاستخدام وسلاسة الحركة وتنوع استخداماتها وإمكانيات متقدمة للحكم من بُعد للتشغيل السلس في الأماكن الضيقة، وهي الأداة المثالية لا لتقاط الزوايا الغريبة في مختلف البيئات.

وقال أ نايليش كيمجي، عضو مجلس إدارة مجموعة كيمجي رامداس: «يشرفنا أن نخفل بشراكتنا الطويلة الأمد مع نيكون، العلامة

أصدرت جوجل بالتعاون مع كائنات قائمة «أفضل ٥٠ شركة صينية لبناء العلامات التجارية العالمية حسب تصنيف كائنات براندر X جوجل لعام ٢٠٢٤»، والتي تقيم أداء وتأثير العلامات التجارية الصينية في تطورها العالمي. تتضمن القائمة علامات تجارية من صناعات متعددة، حيث احتلت شركة «بي واي دي» المرتبة ١٥، بارتفاع ٧ مراكز عن العام الماضي. منذ إنشاء هذه القائمة في عام ٢٠١٧، ظهرت شركة «بي واي دي» لمدة ٥ سنوات متتالية. وتواصل شركة «بي واي دي» تسريع توسعها العالمي. حيث دخلت مركبات الركاب ذات الطاقة الجديدة من شركة «بي واي دي» ٧٧ دولة ومنطقة، بما في ذلك البرازيل وألمانيا واليابان وتايلاند، واستثمرت الشركة في مصانع بالبرازيل والمجر وتايلاند. وابتاعت شركة «بي واي دي» ما مجموعه ٣,٠٢ مليون مركبة، محتقطة بلقبها كبطلة المبيعات السنوية العالمية لمركبات الطاقة الجديدة. ومن بين هذه المركبات، تجاوزت مبيعات مركبات الركاب الجديدة التي تعمل بالطاقة الجديدة من شركة «بي واي دي» في الخارج ٢٤٠ ألف وحدة، وهو ما يمثل زيادة سنوية بنسبة ٣٣٧ ٪. وحتى الآن، باعت شركة «بي واي دي» ما يزيد عن ٧,٦ مليون مركبة تعمل بالطاقة الجديدة. والتزمت شركة «بي واي دي» باستمرار بفلسفتها التنموية التي تعطي الأولوية للتكنولوجيا والابتكار. من المركبات الهايبرد القابلة للشحن

الإعلاميين ووكالات البث من التقاط مختلف الزوايا في أماكن عملهم.. وتتوافق كاميرا 1-SR مع كاميرات نيكون بما في ذلك Z8 و D6 و D5، وتدمج حاملة تصل إلى ٤ كجم، ويتميز الرأس بسرعة محورية تبلغ ٣٠ درجة في الثانية ونطاق تحريك يبلغ +/- ١٢٠ درجة. وتتوفر كاميرا نيكون Z6III في متجر كيميجي عالمي وبعض الوكلاء المختارين، واحتفالاً بإطلاق المنتج، تنظم كيمجي رامداس سلسلة من الفعاليات وورش العمل داخل متجر، وتتيح للزبائن فرصة تجربة كاميرا نيكون Z6III مباشرة ومعرفة المزيد من مزاياها من المصورين المحترفين.

التجارية الرائدة التي لطار رسمت المعايير في مجال تكنولوجيا التصوير، فعلى مدى عقود، لم يقتصر التزام نيكون بالابتكار على جعلها الخيار المفضل للمحترفين فحسب، بل ألهم أيضا عددا لا يحصى من الهواة لاستكشاف فن التصوير الفوتوغرافي.. من ناحيته قال سانشين مالهوترا، الرئيس التنفيذي للعمليات في مجموعة لايف ستايل كيميجي رامداس: «نحن سعداء بإزاحة الستار عن منجنيق جديدين: كاميرا نيكون Z6III، التي تعززازر سلسلة Z الشهيرة (Z series)، وكاميرا 1-SR ذات الرأس الربوي الصغير، المصممة لتمكين المصورين الفوتوغرافيين

«بي واي دي» مدرجة في قائمة أفضل 50 شركة صينية



وتطوير السيارات على مستوى العالم، وتقود موجة الابتكار التكنولوجي في صناعة السيارات العالمية. وأصبحت شركة «بي واي دي» شريكا رسمياً لكأس الأمم الأوروبية ٢٠٢٤ وشريكا إقليمياً لكأس أمريكا الجنوبية ٢٠٢٤ في أمريكا اللاتينية. من الترويج للنشط لسباق القوارب الثلاثين كرياضة أولمبية إلى دعم لاعبي كرة القدم الصينيين الشباب على الساحة العالمية، تتكامل شركة «بي واي دي» باعتبارها رائدة عالمية في مجال البحث والتطوير ما يقرب من ٤٠ مليار يوان صيني، مع أكثر من ١٠٢٨٠٠ موهبة في البحث والتطوير، ما يجعلها أكبر فريق بحث

(الوضع المزدوج) والمنصة الإلكترونية ٣,٠ فائقة الذكاء إلى بطارية «بي واي دي» من نوع بليد وتقنية CTB التي تدمج البطارية والجسم، ونظام التحكم الذكي في الجسم DiSus، بالإضافة إلى المنصة الإلكترونية e-Platform، ونظام DMO الهايبريد الفائق بالإضافة إلى تقنية DM من الجيل الخامس، فقد عمل عدد متزايد من التقنيات الأساسية على إثراء محتواها التكنولوجي باستمرار. وفي عام ٢٠٢٣، بلغ استثمار شركة «بي واي دي» في البحث والتطوير ما يقرب من ٤٠ مليار يوان صيني، مع أكثر من ١٠٢٨٠٠ موهبة في البحث والتطوير، ما يجعلها أكبر فريق بحث

التدريب ودوره في صناعة التغيير

يشكل عام. لكن هذا الأمر يحتاج أيضاً إلى بناء وعي داخل مؤسسات القطاع الخاص بأهمية التدريب والتأهيل وأثره على الإنتاجية، والخروج من الأفكار التقليدية التي ظلت لعقود تسيطر على الكثير من المؤسسات إلى حد أبعدتها عن دائرة المنافسة فيما كان يمكن أن تتجاوز منافستها السوق المحلية إلى السوق الإقليمية.

وفي هذا السياق يمكن التأكيد على أن الأسواق العالمية اليوم تبحث عن المبدعين وتقدم لهم الكثير من الحوافز لأنهم في قدرة على تغيير مسارات المؤسسات. وأذا كنت المرحلة الماضية شهدت الكثير من التعقيدات في هذا الجانب فإن الأحداث التي جرت خلال السنوات الماضية جديرة أن تستوعب منها البعض.

ويمكن أن نستذكر القول الذي تقول إن الخطأ الحقيقي الوحيد هو الخطأ الذي لا نتعلم منه شيئا.

قفافة الابتكار التي تسعى لها جميع المؤسسات.

لكن موضوع التدريب والتأهيل لا تقتصر أهميته اليوم على الموظفين بل هو احتياج أساسي للباحثين عن عمل، فالدورات التدريبية المصممة بعناية عالية من شأنها أن تسبب الباحثين عن عمل الكثير من الخبرات التي تكون في العادة شرطاً للحصول على الكثير من الوظائف؛ لذلك من الأهمية بمكان أن تصمم مؤسسات الدولة تدريبية على مستوى عالٍ من المهنية والأحترافية ينخرط فيها الباحثون عن عمل، ويمكن أن تكون مربوطة بخطة توظيف إن لم يكن في الجهات الحكومية ففي القطاع الخاص بحيث لا يكون هناك شكوى من ضعف المخرجات وقلة دافعيتها وخبرتها، على أن يكون القطاع الخاص شريكاً أساسياً في بناء الدورات التدريبية والتأهيلية لتكون مضمونة وقادرة على احتياجاته واحتياجات سوق العمل.

الصناعية إنه ضروري وأساسي لجميع المؤسسات بما في ذلك المؤسسات الحكومية الإدارية، فلم الإدارة يتطور بشكل متسارع وتتقدم نظرياته بتقدم وتطور احتياجات المستفيدين من المؤسسات الحكومية، إضافة إلى أن هذا النوع من التدريب من شأنه أن يساهم في بناء السمعة المؤسسية وبالتالي سمعة الدولة نفسها.

وعندما يلتقى الموظفون تدريباً مصمماً خصيصاً لادوارهم المحددة، يمكنهم بسرعة تطبيق مهارات وخبراف جديدة على مهامهم اليومية. والموارد البشرية المربية جيداً أكثر كفاءة، ويوميئونها حل المشكلات بشكل أسرع، وهي مجهزة بشكل أفضل لمواجهة التحديات التي تنشأ في بيئة عمل متطورة بشكل مستمر. وهذا بدوره يؤدي إلى مستويات إنتاجية أعلى في جميع أنحاء المنظمة. كما يعزز التدريب في بيئة العمل ولاه للعمال على مهارات جديدة، مما يعزز قدرتهم على التكيف مع التغييرات في بيئة العمل.

وتتطور المهارف وتتقدم بشكل متسارع أكبر من أي وقت مضى، وتتطور هذا التطور العرفي والتكنولوجى إلى مصير عقيدتي في المستقبل، إذا لم نستطع مواكبته بتأهيل موظفينا وكوادرنا البشرية لتكون معارفهم العلمية والتكنولوجية مواكبة لأحدث تطورات العلم والمعرفة التي تساهم في دعم وظائفهم ومؤسساتهم... وعلاوة على ذلك فإن التدريب والتأهيل على رأس العمل من شأنه أن يزيد دافعية الموظفين ويرفع إنتاجيتهم ويحفزهم للعمل ويشعرهم بمكانتهم في مؤسساتهم التي تسعى لتطويرهم بشكل مستمر.

ولا يمكن النظر إلى هذا النوع من التدريب بوصفه ميزة تقدمها مؤسسة من المؤسسات لموظفيها، إنها استراتيجية أساسية يمكن أن تعزز الإنتاجية والاحترافية بشكل كبير. على أن مثل هذا التدريب لا يقتصر على المؤسسات الإنتاجية/

عالم الفيسبوك



د. سعيد توفيق

المتفاعل الحقيقي لا يتوقف
حضوره بابتعاده، وحتى الموت
نفسه لا يكون قادراً على إلغاء هذا
الحضور. أما المرء الذي يسعى إلى
الحضور الدائم في كل مكان وحين
عبر عالم الفيس بوك، فهو يفتقر
إلى الوجود الحقيقي أو الأصل.

حدث هنا عن العالم الافتراضي الموجود على شبكة المعلومات، وسوف نذكر كلامنا عن عالم الفيسبوك الأكثر شهرة، والأكثر اجتذاباً للبشر. بشرًا شاركون فيه بفاعلية يومية، حتى إنه أصبح يشغل اهتمام معظم البشر. وهرم وكبيرهم: بل أصبح يشكل مجال همهم واهتمامهم؛ فيحصلون له طويلاً من اليوم، ومن أمع أعمارهم. هل يستحق عالم الفيسبوك كل البوق الذي تنفخه فيه؟ لقد نسق أن نتاولت في مقالات عديدة مساوئ سلوك وتأثيراته السلبية على سلوك الشخص والسلوك الاجتماعي بوجه سلب سوء استخدامه في علاننا العربي بوجه خاص؛ ولكنني أخصص كلامي ظاهرة سلبية واحدة أسميها «التفاعل»، سأحاول الكشف عن تجلياتها فيما

هذه الأشكال هذه الظاهرة تتبدى في حرص كثير من الفناء على «استعراض» نفسه الشائع أن تجد فتاة أو امرأة مشغولة بإظهار مفاصلها الجسدية في حقل وجوها في هذا التحقق الجسدي الذي سوف يزول بالتدرج؛ ثم فإنها تنظر إلى نفسها باعتبارها سلعاً معروضة على الملأ. تجد نسوة غلات يومية بإعلان عن حضورهن الجسدي في أوضاع جديدة على وجه الخصوص، وبالفيديوهات التي يقمن بإذاعتها موسيقى أو أغنيات راجعة إلى التآخير على صورهن؛ نعم قد يكون هذا مفهوماً وبقوى إعجاباً، فاشفاهدين أو المتأثيرين على الفيسبوك، ولكن هذا التأثير يقل وقته؛ فهو لا يخلق سوى مجرد رغبة في التعارف إلى البعض من المجهين، على أن الحضور غير الأصلي أو التحقق الزائف، أعني أنه لا يكون وجوداً أصلياً وبطيعة الحال. فإني لا أقصد من وراء ذلك إلا القول بأن عالم اليوم ينبغي أن يجد أوضاعاً أو متجهماً على الدوام، بل إنه ينطوي في أحيان على مشهد أو صورة أو طريقة يمكن أن تبعث الهجة في النفوس؛ ولكن هذا ما هو أخطر من خلال الحضور الجسدي للمرأة تستعرض مفاصلها أو تاحتله مفاصل حقيعية.

كلية الأكثر خطورة تتجاوز أحوال تلك النسوة في عالم الفيسبوك؛ لأنها إلى حال أشباه المتقنين أو المحسوبين على الفكر والنقافة ممن يظنون أن تأليفهم اليومية بإباح في هذا العالم يمكن أن يضمن لهم وجوداً حقيقياً والنقافة والإبداع. ولا شك في أن ما ينشره بعض المتقنين والبدعيين على فيس بوك يكون مفيداً في حالات كثيرة من قبيل: نشر نص إبداعي من تأليفهم، أو سوية إلى نص إبداعي من تأليف غيرهم، أو إلى فاعلية ثقافية مهمة، أو إلى نص ثقافية أو فكرية أو عمل فني، وما شابه ذلك. ولكننا للأسف نجد أن من المتقنين يوجدون يومياً على صفحات الفيسبوك من أجل التتويه إلى تأفئة أو صغيرة: مجرد الحرص على الحضور اليومي: هؤلاء أن المفكرين والبدعيين العظام لم يكن لديهم أي من أدوات التواصل المعاصر الموجودة في عصرنا الآن. ومع ذلك فإن حضورهم كان وسيظل طاعياً لسلطان كتبه وأعمالهم التي ستبقى على الزمان، والتي تنتشر على كل منصف للمعرفة. وبدلاً من أن يكرس المتقن بعضاً من وقته لنشر مقال واحد أو رسالة البدعيين أو ينشر مقال من إنتاجه الفكري لعل غيره ينتفع بذلك، من ذلك تراه ينشر أخباره التأفئة التي تخصه وحده، ولا تخدم المعرفة أو تعرفه، بل حتى لا تخدم فكرة التواصل الاجتماعي نفسها التي تسهم في تعريف بعضهم البعض وعلى ما هو مشترك بينهم، بما في ذلك أفكارهم وإنتاجاتهم. وعلى سبيل المثال: تجد واحداً ينشر خبر انضمامه إلى اللجنة نية بهذا المجلس أو ذلك، وينشر القرار بتشكيل اللجنة الذي يضم اسمه، أو نشر قرار ترقيته الوظيفية في المؤسسة التي يعمل بها. وتجد شخصاً آخر خبر أن عمه أو خاله اللذين لا يعرفهما أحد، نبألت وتزوجت الآن من هو في حقيقة الأمر يستخدم وفاة القريب كوسيلة للحضور أو المشاركة في عالم الفيسبوك. أو هنا وكذا نقية ربما تكون دالة على ما أريد الإفصاح عنه: ما توفيت والدة صديقي الفيلسوف محمود رجب -رحمه الله- سألته عن العزاء، فقال لي: لا مكان للعزاء؛ لأن هذا يعني إرهاب كثير من الناس ممن لديهم أمان، وسوف يحضرون العزاء من باب الجمالة، فمن توفيت في أي شيء الأماني موتها حقاً. كان محمود رجب يعرف معنى الوجود ومعنى الموت واد معاناة وقلق الموجود الحقيقي إزاء الموت.

ريد أن أخلص إليه في هذا المثل هو أن كل الحالات السابقة وأشباهها هي أمثلة على ظاهرة الظهور من خلال عالم الفسيق، والتعلق يختلف عن الوجود الحقيقي؛ فهو يمكن أن يتكلم للمرة شهرة أو حضوراً، وره هذا يظل حضوراً وقتياً عابراً، سوف يتلاشى بمجرد توقف ما يدعى هذا سور، ولذلك فإن هذا الحضور يتوقف بمجرد ابتعاد هذا المرء عن المشهد أو سور، ولكن الوجود الحقيقي لا يتوقف حضوره ابتعاداً، وحتى الموت نفسه لا يقدر على إغاء هذا الحضور. أما المرء الذي يسعى إلى الوجود الدائم في مكان وحيد عبر عالم الفسيق، فهو يفتقر إلى الوجود الحقيقي أو الأصل، بل يصعد فيه تدريجاً عن الوجود الزائف باعتباره «الوجود في كل دون أن يكون في أي مكان».

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



عوض بن سعيد باقویر

الشرق الأوسط صراع الأفكار والإيديولوجيات

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ساحة الصراع الاستراتيجية من خلال الحروب والصراعات الحالية، ولعل الانتخابات الأمريكية القادمة سوف تقرر التوجه الاستراتيجي نحو مسألة المشروع الصهيوني الغربي الاقليمي الذي يستهدف الصين وروسيا من خلال تحالف شرق أوسطي وسيطرة صهيونية على مقدرات المنطقة وتصنيف القضية الفلسطينية من خلال مشاريع اقتصادية على غرار مشروع مارشال تعمير أوروبا بعد التدمير خلال الحرب العالمية الثانية.

طريق الحرير، وهنا تبرز تناقضات المشروع الحضاري الصيني والاشروع التوسعي الصيني من خلال ما أقرته قمة العشرين الأخيرة في الهند من إيجاد مشروع تجاري ملاحي يربط آسيا وأفريقيا وأوروبا مع شرق قناة بن جويرون وهذا المشروع هو محاولة جادة لإسقاط المشروع الصيني. إذن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هما ساحة الصراع الإستراتيجي من خلال الحروب والصراعات الحالية وخلق المزيد من الحرب والعولمة الانتخابات الأمريكية القادمة سوف تقترز التوجه الإستراتيجي نحو مسألة الشرق الصيني الغربي الإقليمي الذي سيهيئ الصين روسيا على خلال تحالف شرق أوسطي وسيطرة صينية على مقدرات المنطقة وتصفيته القضية الفلسطينية من خلال مشاريع اقتصادية على غرار مشروع مارشال لتعمير أوروبا بعد التدمير خلال الحرب العالمية الثانية. ولعل ما يدور في الغرف الخفية في عواصم صنع القرار هو أهم بكثير عنه الإعلام في أمريكا والغرب واليهجوت المتخصصة في دراسات المستقبل خلال لحظة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما أن إيجاد خلافات عربية عربية واستخدام الدباب الإلكتروني هو جزء من إستراتيجية خلق مناخ هم من تقع بثقبة بين الأنظمة السياسية العربية وهذا الشعور موجود داخل الأوساط وإن كان بشكل غيرعلن.

وعلى ضوء ضعف المؤسسات العربية وعلى رأسها الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي فإن الشروع الإستراتيجي للشرق الأوسط يقضي عدا من الدول العربية غير مهتمة بالجامعة العربية، ولعل موقف المنظمات العربية والإسلامية من الجازر وغزة وعموم فلسطين يعطي مضمونا واضحا على أن الخطط الإستراتيجية يتجه في مساره وكل شعورها كبيرة ولعل نتائج حرب غزة سوف تكون الفصل على صعيد استمرار الشروع الصهيوني العربي الإقليمي الذي لا شك يواجه مقاومة فكرية وهي الأهم حيث إن القضاء على الأفكار أو الفكرة هي عملية مستحيلة كما أن الشعوب العربية لا تزال تكن الداء العميق ضد الصهيونية العالمية التي تستهدف قبيلة الإسلامية وهويتها الوطنية وإنسلاخها عن قيم معتادتها الإسلامية.

الجنوب وهي مزارع شعبة وغيرها من البلدات اللبنانية الصغار الإستراتيجي الحالي تحول بين القوى الإقليمية المدعومة من الصهيونية العالمية ومن العرب عموما وهو القضاء على الحركات ذات التوجه الإسلامي والاتجاه نحو اليسار الليبرالي ويمكن القول بأن الصراعات والحروب الحالية في فلسطين المحتلة خاصة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والحرب المتواصلة بين حزب الله اللبناني وإسرائيل خاصة خلال هجمتيه عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٦ والعراق تدخل في إطار المشروع الإستراتيجي الذي يهدف إلى إنهاء الوجود في السلطة من خلال الفكر الإسلامي بصرف النظر عن شريعتيه كما هي الحالة المصرية ووصول جماعة الإخوان المسلمين إلى السلطة من خلال الانتخابات عام ٢٠١٢ كما أن الصراع في ليبيا والسودان والصومال وفي القرن الأفريقي هي صراعات وحروب تدخل في إطار المشروع الإستراتيجي الأكبر للوصول إلى الشرق الأوسط الجديد الذي يقو على الزهراء الاقتصادية الليبرالي ودمج الكيان الصهيوني في المنطقة العربية وإنهاء الكراهية التاريخية بين العرب واليهود وإيجاد مشاريع اقتصادية وهندسة المنطقة بطريقة التسامع الديني وتبادل الثقافات وإصلاح بحيث تكون إسرائيل المقدمة تكنولوجيا وفي التي تقود الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بطريقة التحرر الفكري والهيمنة والتوسع الجغرافي والسيطرة على مفاصل الاقتصاد العربي بشكل كامل. وهناك إستراتيجية للسيطرة والهيمنة من الفرات إلى النيل ولكن هذه الأخيرة لا يمكن تنفيذها الآن وصلا الصراعات الحتمية بين شريعتين متناقضين لا يمكن الحزم بمصير أحدها.

الصراع في غزة يمثل قمة هرم الصراع بين المشروع الإسرائيلي والفكر الصهيوني الإقليمي وبين مشروع المقاومة. ويبدو أن هذا هو الصراع الممتد على أرض صراعية واسعة لن ينتهي حتى لو تم إلحاقه في قطاع غزة لصالح المشروع الصهيوني الإقليمي، الغربي، والسبب يعود إلى وجود قوى إقليمية فاعلة لن تسعج بالانكسار والتنازل لساحات المقاومة. ونحن نعتقد هنا على إيران وهي دولة مهمة الثورة والصوبية وتترك بأن نجاح المشروع الاستراتيجي الغربي الصهيوني في حلف العرب والولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٩، وعلى ضوء التناقض الفكري الصارخ بين المشروع الصهيوني الغربي الإقليمي والمشروع العربي الإسلامي تبرز هناك قوى دولية لها مصلحة في إفساد المشروع الغربي، وهي العراق والعلامة والصين والتي لها مشروعات الحضاري والحرمان والطريق والقيم وهو استعادة المشروع

منذ انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٩١ تقدرت الولايات المتحدة الأمريكية بالهيمنة الدولية كما تطلعت إلى النظام العالمي الذي يقوم على القطبية الأحادية كما تحدثنا في مقال سابق، وظهر مصطلح الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتبشير إلى المنطقة العربية والكيان الإسرائيلي ومن خلال المشروع الصهيوني العالمي للاستحواذ على الشرق عموماً، حيث شهدت السبعينيات وجود الأزمات الإقليمية والصراعات، بدأ عدد من المشاريع الإستراتيجية المتناقضة بشكل صارخ خلال الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والقطب السوفيتي السابق من خلال مفهوم الإيديولوجي الاقتصادي وفلسفة بحث أي من النظريات الليبرالية الغربية التي تقوم على نظرية الأسواق المفتوحة والحرية الاقتصادية وسيطرة رأس المال على كل مفصل الحياة وخلق الطبيعة وفق نظرية البقاء للأقوى، وفي اتجاه الاشتراكي أو الشيوعي الذي يقوم على مفهوم العدالة الاجتماعية ومفهوم الليوتنارية الشعبية وسيطرة قطاع العمال، وبدأ الصراع بشكل كبير خلال حقبة السبعينيات والسبعينيات على منتهى شرق السبعينيات، حيث شنت واشغلت عددا من الحروب في جنوب شرق آسيا بهدف تثبيت النظم الرأسمالية، ولعل أشهر تلك الحروب قسوة هي الحرب الأمريكية على فيتنام حيث فقد الملايين من الشعب الفيتنامي أرواحهم، في حين أن موسكو شنت هي الأخرى الحرب المضادة أشهرها في أفغانستان حيث نهاية عقد السبعينيات لربطاء على نصفا الشيوعي في كابول.

ومن هنا فإن تلك الحروب والصراعات خلال الحرب الباردة كانت
في صميم استراتيجية ايديو لوج توجت عنها سقوط الامبراطورية
البيزنطية السابقة لأسباب اقتصادية بشكل أساسي. في العديد
الشرق الأوسط تنصير إسرائيل تلك المشاريع الإستراتيجية
والتي لا تقوم على ايديو لوجي واحدة ولكنها تركز على الفتوة
والاستعداد الاقتصادي والتقني نقطة مركزية لكلها الصهيونية
العالمية تعج بالثروات ولكن بالفساد والانقلابات العسكرية وعدم
وجود رؤية عربية موحدة وايضاً وجود خلافات حديدية، ومن هنا
نجد التحليلات أو قمارها السياسية في وسط الجغرافيا
العربية، وهذا عام ١٩٤٨ وطرد الشعب الفلسطيني. وبعد
ذلك بدأت المرحلة الثانية وفي إيجاد التناقضات العربية وتكرار
هذه الإستراتيجية العربية خلال الحروب المتعددة مع
الكيان الإسرائيلي خاصة حرب الخامس من يونيو ١٩٦٧ وهي
أقصى هزيمة عربية كما احتلت إسرائيل أجزاء واسعة من
الأراضي العربية أهمها الضفة الغربية والقدس الشريف وايضاً
سبعا العبرية وهضبة الجولان السورية ومناطق لبنانية في

رأس المال الفكري وسيناريوهات «ماذا لو»

لا يزال الارتباط بين قيمة الأصول غير الملموسة وكيفية تحديدها كميًا أو معياريًا غير متاح. ولذلك فإن جميع القرارات الكبرى المتعلقة برأس المال الفكري هي في الأصل موجهة إما بنهج الرصد المستمر لاحتياجات النمو الاقتصادي، أو بنموذج الانتهازية الاستراتيجية التي تتطلب القدرة على تعريف الفرص الذهبية واغتنامها

اجتذبت الأصول المعرفية ورأس المال الفكري قدرًا كبيرًا من الاهتمام على مدى العقدين الماضيين، ولم يقتصر ذلك على الفضول العلمي من جانب الأكاديميين والباحثين والممارسين في الحقول العلمية، ولكنه امتد ليشمل الرؤساء التنفيذيين، وقادة الأعمال، والمخططين، وصناع السياسات، وهذا ما سجل بدوره في ظهور المبادرات التي ارتبطت برأس المال الفكري على المستوى التنظيمي، والوطني، والإقليمي كموارد استراتيجية، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: هل تأخر الالتفات إلى دور هذه «الأصول غير الملموسة» كعامل محفز للميزة التنافسية على الرغم من أن أهمية المعرفة والابتكار قد ترسخت منذ ظهور وتعاقب الثورات الصناعية؟

عندما يأتي الحديث عن رأس المال الفكري في سياق الاقتصاد المعاصر فإنه من الضروري إدراك الفرق بينه وبين موضوعات الملكية الكبرى التي تنطوي فيها جميع أشكال المعرفة والإنتاج الفكري وما يصاحبها من الملكية الفكرية، وكنظرة عامة وعالية المستوى فإن رأس المال الفكري يُعنى بشكل جوهري بالقيمة الاستراتيجية المكتسبة من الإدارة المتكاملة للمعرفة القيمة، والاستغلال الأمثل للبتكنولوجيا، وبذلك فإنه لا يقل أهمية عن الموارد الاقتصادية الحاسمة الأخرى، ولكن ليست كل المعارف حاسمة لدعم التنمية، وفي ذات الوقت ليست جميعها قابلة للنقل والتداول واكتساب القيمة، فني مجتمعات الممارسة المهنية تمتد الأصول الفكرية لتشمل المعرفة التقنية، والبرمجيات والخوارزميات، والحلول المنهجية، والفرضيات العلمية، والأطر النظرية، وقواعد البيانات، وبراءات الاختراع، والنماذج الابتكارية، وهذا يضعنا أمام حقيقة واقعية مفادها بأن كل مؤسسة أو مجتمع معرفي أو شخص حامل للمعرفة هم بمثابة المصادر الأولية لرفد رأس المال الفكري الكلي.

ومع هذا الثراء والتنوع الشاسع في مكونات رأس المال الفكري تعالوا فتقرب أكثر من الإدارة المتكاملة للأصول المعرفية، سنجد بأن هناك عدة سيناريوهات تشكل مسارات الوصول للفهم الواعي والمدرّك لأهمية رأس المال الفكري اقتصاديًا ومعرفيًا، فإذا افترضنا على سبيل المثال بأن متخذي القرار لا يميلون للمخاطرة في ضخ استثمارات لرسم خريطة للأصول الفكرية لتسهيل عملية تحديد المعرفة الحاسمة «في أذهان، الخبراء، وتوثيقها أو نقلها إلى أشخاص آخرين بهدف تقليل مخاطر فقدان المعرفة، وهذا الوضع يعكس محور الأصول المعرفية غير الملموسة الكامنة في الأفراد، ويمكن إسقاط هذا المثال ذاته على المستوى التنظيمي والمؤسسي، وسنجد في هذا المثال أن النشطة المفصلية تكمن في ماهية الدوافع والحركات التي شكلت قرار الإحجام عن الاستثمار في توثيق الأصول الفكرية، فني الواقع لا يزال الارتباط بين قيمة الأصول غير الملموسة وكيفية تحديدها كميًا أو معياريًا غير متاح، ولذلك فإن جميع القرارات الكبرى المتعلقة برأس المال الفكري هي في الأصل موجهة إما بنهج الرصد المستمر لاحتياجات النمو الاقتصادي، أو بنموذج الانتهازية الاستراتيجية التي تتطلب القدرة على تعريف الفرص الذهبية واغتنامها.

ولكن هذه المنهجيات هي عامة لكل مجالات الأعمال، ولا تأخذ في الحسبان التعقيد الكبير

في رأس المال الفكري، وكذلك لم تعد المؤشرات التقليدية قادرة على تمثيل الأصول المعرفية، وفي المقابل لا تزال هناك تحديات عميقة على المستوى العملي في سبيل فهم وإيجاد طرق موثوقة لتقييم أصول المعرفة غير الملموسة في الجمل، وتلك المرتبطة بشكل مباشر بمحور خلق القدرة التنافسية التي يمكنها أن تتحول إلى ميزة تنافسية استراتيجية، ونتيجة لذلك، شرعت معظم دول العالم التي تسعى لرفع تصنيف أداؤها على مؤشر الابتكار العالمي إلى تحليل رأس المال الفكري في سياق القدرة التنافسية المحلية والإقليمية، وقد اكتسبت هذه العملية أبعادًا استثمارية، وذلك عبر رسم السيناريوهات المستقبلية الموجهة بمسارات رأس المال الفكري، وخصوصًا سيناريوهات «ماذا لو»، فالقدرة الإبداعية تختلف في السياقات المحلية، ويتعمق هذا التمايز على المستوى الإقليمي والدولي، مما يستوجب فهم وإيجاد طرق موثوقة لتقييم أصول المعرفة غير الملموسة، وتقييم رأس المال الفكري ليس كونه يمثل الثروة المعرفية الجماعية وحسب، وإنما بالنظر إليه باعتباره مصدرا أساسيا لدخلات الاقتصاد من حيث إتاحة المعرفة والكفاءات التي تعد ضرورية للنمو الاقتصادي الوطني، والتنمية البشرية، وتحسين جودة الحياة، ورفع المكانة العلمية والحضور المعرفي المؤثر في المؤشرات الدولية.

إن الدوافع الاستراتيجية من وراء الاستثمار



د. جميلة الهنائية

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

زهور جديدة تفتح في جامعة السلطان قابوس

تشعر مع طلبة الجامعة أن هناك ميثاقًا أخلاقيًا غير مكتوب قائمًا على الاحترام والتقدير المتبادل بين الطالب والأستاذ، مستمداً أولاً من البيئة العمانية أو ما كان يسميه صديقي الأستاذ العماني «الخصوصية العمانية»، ومن روح التسامح التي تصبغ كل تصرفات هذا الشعب الطيب.



أ.د. حسني محمد نصر

ورغم صراع الدرجات في نهاية كل فصل دراسي لم أجد من يسئ إلى أستاذة أو الكلية أو الجامعة، ونادرا ما يتظلم طالب من الدرجة التي منح إياها وفي هذه الحالة يتصرف وفقا للوائح الجامعية. تشعر مع طلبة الجامعة أن هناك ميثاقا أخلاقيا غير مكتوب قائما على الاحترام والتقدير المتبادل بين الطالب والأستاذ، مستمدا أولاً من البيئة العمانية أو ما كان يسميه صديقي الأستاذ العماني «الخصوصية العمانية»، ومن روح التسامح التي تصبغ كل تصرفات هذا الشعب الطيب، والتربية الحسنة التي تلقاها الطلاب في المنازل والمساجد والمدارس، ومستمد ثانيا من حرص إدارة الجامعة على انتقاء أعضاء هيئة التدريس سواء العمانيين أو الأجانب وفقا لمعايير علمية وأخلاقية صارمة. ولا أنسى ما حييت أحد الطلبة الجدد في إحدى السنوات سأثني ببراءة شديدة عندما قابلني عرضا في الكلية «هل حضرتك عالم؟»، وهو ما يؤكد أن شخصا ما في منزله أو في مدرسته قال له: إن أساتذة الجامعة علماء.

إن ما تحققه جامعة السلطان قابوس من تقدم على جميع المستويات الأكاديمية والبحثية والإدارية والفنية يعود إلى تميز طلابها وحرصهم على التعلم وحضور كل الأنشطة التعليمية. تذهب إلى قاعة المحاضرات في الموعد المحدد فتجد أن الطلبة قد سبقوك وأخذوا أماكنهم فيها قبل الموعد المحدد، ونادرا ما يتأخر أحد الطلاب عن المحاضرة. يناقشون في كل شيء ويسألون عن كل شيء ويشاركون بفاعلية في إشراف الجلسة التعليمية. وكثيرا ما شعرت في نهاية بعض المحاضرات أنني تعلمت منهم أشياء جديدة وبادلوني المعارف التي قدمتها لهم بمعارف جديدة.

تحية لطلبة الجامعة الجدد والقدامى- إن جاز التعبير- الذين تحيا الأمم بهم، تحية للورد الجديد الذي وضع جذوره في حرم الجامعة، وتحية لمصاييح المستقبل التي سوف تنير حياة الأجيال القادمة.

■ أ.د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

يقع على عاتقها منذ إنشائها في العام ١٩٨٦- إلى جانب الجامعات والكليات الأخرى الحكومية والخاصة في سلطنة عمان- إعداد الأجيال الجديدة من الشباب العماني إعداداً علمياً وثقافياً متميزاً لكي تكون جاهزة لحمل مشاغل التنوير في المجتمع، والمشاركة في النهضة المستمرة للوطن العزيز.

قد تكون شهادتي مجروحة عندما أكتب عن الجامعة التي أشرف بالعمل بها منذ سنوات، ومع ذلك أستطيع أن أقول بكل موضوعية أن اهتمام الجامعة بطلبتها منذ التحاقهم بها، ومتابعتهم حتى بعد تخرجهم، لم أشاهده في جامعات أخرى كثيرة وعريقة عملت بها. الطالب في جامعة السلطان قابوس يبقى محور العملية التعليمية التي جندت لها الجامعة الآلاف من الأساتذة والإداريين والفنيين الذين يتفانون في تقديم الخدمات التعليمية والأكاديمية والاجتماعية والصحية والنفسية إلى جانب الأنشطة الثقافية والدينية والرياضية.

وفي الوقت الذي تتراجع فيه تلك الخدمات والأنشطة في جامعات عربية كثيرة، فإنها في جامعة السلطان قابوس تشهد زيادة مستمرة، ويضاف لها كل عام المزيد من الخدمات والأنشطة التي تيسر حياة الطلبة وتجعل كل جهدهم يتركز في التحصيل العلمي والتدريب واكتساب المهارات في مجال التخصص.

ما تقدمه الجامعة لطلبتها كل عام يرد لها أضعافا مضاعفة، ويصب في سمعتها الطيبة داخل وخارج الدولة، عندما يتحول كل طالب جلس على مقاعد الدراسة فيها إلى سفير فوق العادة لها في كل مكان يعمل به أو يذهب إليه.

يمكن أن تلاحظ ذلك في عبارات الفخر بالحصول على درجة علمية من الجامعة التي يفاخرك بها خريج تقابله صدفة في مكان عمله ويقول لك بكل سعادة إنه تخرج في جامعة السلطان قابوس، أو عندما تقابل تلاميزك في أماكن العمل ويحتفون بك لأنك كنت أستاذهم يوماً ما في هذه الجامعة، أو عندما يأتون للتقدم لبرامج الدراسات العليا بالجامعة وتستمتع إلى قصص نجاحهم في العمل والحياة. كثير من زملائي الأعزاء الذين يأتون في زيارات لعمان لتقديم دورات تدريبية للإعلاميين يقولون لي: «كل المتدربين يعرفونك يا دكتور ويمدحونك، فأقول لهم: إنهم أنانيي الذين جمعتمني بهم جامعة السلطان قابوس. حالة من الولاء والتمازج بين الطلبة والجامعة لا تحدث في جامعات ومؤسسات أكاديمية كثيرة في العالم.

أحرص في بداية كل عام جامعي جديد أن أشهد اليوم الأول في استقبال الطلبة الجدد الذين يبدأون رحلة التعليم الجامعي في رحاب جامعة السلطان قابوس. وجوه وضاءة متفائلة لشباب وشابات في عمر الزهور أنهما دراستهم الثانوية وجاؤا من مختلف محافظات وولايات سلطنة عمان ليتفرغوا تماما ويخصصوا أوقاتهم وسنوات من أعمارهم بيقظونها في طلب العلم في بيت العلم، ليس فقط بحثاً عن وظيفة قد تتأخر بعد التخرج، ولكن لبناء شخصياتهم وزيادة فهمهم للعالم وما يدور فيه، وإثراء معارفهم وتنمية مهاراتهم وبناء مستقبلهم ومستقبل وطنهم. يسعدني هذا اليوم كثيرا، وأحرص خلاله على مطالعة وجوه هؤلاء الطلبة البريئة، وهم يسألون بحذر شديد وحب استطلاع جارف لكل شيء لم يروه من قبل، وكذلك وهم يستمعون باهتمام كبير لكل كلمة توجه لهم تتعلق بحياتهم الجامعية الجديدة ومتطلباتها. أسترجع في تلك اللحظات ذكريات أول يوم لي في الدراسة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة منذ أربعين عاماً تقريبا، عندما كانت هي كلية الإعلام الوحيدة في مصر وكانت تمثل ملتقى وطنيا للطلبة من جميع محافظات مصر، تماما مثلما تمثل جامعة السلطان قابوس الآن ملتقى وطني للطلبة من كل محافظات سلطنة عُمان.

أتذكر دهشة البدايات التي كانت تصبغ كل شيء في الجامعة والكلية، والرغبة في التعرف على الزملاء الجدد الذين سوف يصبحون فيما بعد أصدقاء العمر وربما زملاء المهنة الواحدة، وأفضل ما قد مه لنا زمن الدراسة الجامعية الذي سوف نصفه بالجميل بعد ذلك.

الأحد الفائت كان الموعد المرتقب في حفل استقبال طلبة الجامعة الجدد (الدفعة ٢٨) الذي استضافته القاعة الكبرى في مركز الجامعة الثقافي، برعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد رئيس الجامعة.

حرك استقبال الطلبة الجدد كل شيء في الجامعة. ازدادت الطرقات والحدايق بأكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة يتوزعون على ٦٢ برنامجا دراسيا من برامج الدراسات الجامعية الأولى.

عاد الزحام الخفيف والمحجب شيئا فشيئا، وفتحت مكاتب الأساتذة والإداريين والفنيين التي كانت مغلقة بعد العودة من الإجازة السنوية، وعادت الطرقات لتزدان باللونين الأبيض والأسود، وبدا الجميع مستعدا لبداية فصل جديد من فصول الحياة العلمية المتواصلة داخل الجامعة الأم التي

سلامة الفكر وفكر السلام



ماجد بن علي الهادي

يرتبط السلام سلوكياً بما تضرغه القيم من منهجيات تؤطرها أفعال الضر مع مرور الأيام، فتغدو مسارا له وآفاقا رحبة يبنى عليها رؤاه، ويصنع حولها آراه وتجاهاته الفكرية. وهذه الأخيرة ستكون منبثقة من اعتلاجاته النفسية، التي ستكون عناوين جانبية من كتاب فهرسته الأيام من خلال الأحداث المباشرة منذ نعومة الأظافر. سنستعرض الأحداث أفعالها وفق معطيات السلوك المعرفي والذي كما أسلفنا هو النتيجة الحقيقية التي لا مراة فيها ولا جدال حولها؛ كونها تنشرب من التربية المؤسسة لركائز الفكر. فكل تصرف أو ردة فعل سيكون محاكرا للركيزة المزروعة في قناعة الفهم. وبالتالي لن يكون هناك أي تضاد أو تناقض في التفكير أو التفسير. إن سلمنا جزافا وجود فكر آخر ومنهجية أخرى تحول أن تدحض ما نسمعه، سنطرح سؤالاً جزافا على أنفسنا، لماذا لن يكون هناك أي تناقض؟ لماذا نتأكد ونجزم بكل معان التأكيد؟. الجواب سيكون مرتبطا ومتصلا بروح القناعة التي أسست تلك الثقة، وصممت ببناء الاقتناع من خلال التغذية الفكرية (أيأ كانت) والتي كانت بمثابة أساس البنيان العقلي وصمام الاستيعاب الفكري. كون هذا الاستيعاب الفكري لم يأت من فراغ وإنما أخذ من كل مراحل المنهجية الفكرية، والتي ستكون غالب استنباطها المعارف والمعلومات والبيانات الحقيقية، والتي ستكون مصادرها ماثوقة قطعاً. هذه المتتالية الفكرية لا تبنى لذاتها مكانة إلا إذا كانت قد اقتنعت بأن كل ما يغذيها نافعا ومفيدا. هذا التوازن العقلي مرده بالتأكيد في الأول والأخير مدى قدرة العقل على تأطير مفهومه لكل ما من شأنه تدبير النفس بطمأنينة الثقة العلمية التي نهل منها عن طريق الحواس المرتبطة بمزج المعرفة بالمعلومة وتشكيلها كم منظومة متكاملة من القناعة المعرفية. نعم سنترجع تلك الفكرية المعرفي لا يتأتى إلا بتوفر المنظومات المذكورة آنفا.. كما أنها لن تجد لها مكانا بسهولة في المساحات الشاسعة من السماوات الفكرية المتعددة في الزمن الراهن، حيث التقنيات تراهن على بدل المزيد من الابتكارات، وحيث التحدي العلمي لا تنطفيئ جذوته.. بل كل يوم في اشتعال وتأجج. فالسلام الفكري لا ينفك بارتباطه بالسلوكيات المنبثقة على هيئة تراكيمات بنت أعشاشها منذ أن كان الإنسان جنبنا في بطن أمه. ولا تسطع شمسهم صامدا من غير أن شحذنا تلك الجذوة المفغوسة في قلب القيم، لتغدو منهجا مؤطرا لكل فعل أو رد فعل، وتصبح هوية يعرف بها السلوك المعرفي الأخلاقي. لكن يبقى السؤال الذي نادما ما يتردد في الأذهان.. هل كل إضافة فكرية ومستنبطة من مصارة الأفكار.. تكون مقبولة ومفهومة من قبل العقول الأخرى أيا كانت ثقافتها وعلمها؟.

أعتقد بأن المفاهيم باتت في تغيير كمي ونوعي وذلك حسب الاتجاهات الفكرية والمسالك العلمية والمناهج المتنوعة والثقافات المرتبطة بالبيئة التي نشأت وترعرعت فيها.. ولذلك نرى الردود الفعلية المختلفة (إيجابية – سلبية). وما على الإنسان الواعي إلا أن يتقبل وجهات النظر المختلفة ويكيفها لتتوافق مع وجهة نظره (إن اقتنع بذلك) وإن لم يقتنع فما عليه إلا أن يحترمها. فارتباط السلام الفكري سلوكياً ينصب في الأخير في بوتقة التصالح مع النفس ومعنى ذلك التصالح مع الأفكار الأخرى داما تتوافق مع الأخلاق والسلوكيات القيمة، والتي لا ترتبط بالديانات أو ما شابه؛ لأن مصدراها بالتأكيد تربية راقية سامية.. ومنبعها أخلاق رفيعة تسطع من شمس الاحترام ونبيل التقدير.

■ ماجد بن علي الهادي كاتب عماني



المشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الأسلحة البيولوجية تزعزع استقرار العالم

فشل البشرية في مواجهة كوفيد-١٩ أمر صادم؛ لأن العالم يواجه عددا متزايدا من التهديدات البيولوجية. بعضها، يأتي من الطبيعة. لكن الكثير منها يأتي من التقدم العلمي. وعلى مدى السنوات الستين الماضية، طور الباحثون فهما لكل من البيولوجيا الجزيئية والبشرية

التوقع عليها في لندن وموسكو وواشنطن. ولكن اتفاقية الأسلحة البيولوجية واجهت مشكلة أخرى: فهي لم تحظر على الجماعات الخاصة والأفراد السعي إلى الحصول على مثل هذه الأسلحة. ففي عام ١٩٨٤، قامت حركة راجينش الدينية، التي تتخذ من ولاية أوريغون مقرا لها، بتلويث مطاعم في انتخابات مقاطعة واسكو). ولم يمضِ أحد، ولكن مئات الأشخاص أصيبوا بالمرض. وفي عام ١٩٩٥، أصابت جماعة أوم شينريكيو المروعة الآلاف من الناس في طوكيو بغاز الأعصاب الكيميائي السارين؛ وكانت الجماعة قد حاولت من قبل، دون جدوى، صنع أسلحة الجمرعة الخبيثة. وفي عام ٢٠٠١، أسفرت هجمات الجمرعة الخبيثة في الولايات المتحدة عن مقتل أشخاص.

والحقيقة أن الاتفاقيات الدولية الحالية وتدابير الصحة العامة لا يمكنها منع مثل هذه الهجمات. تتزايد المخاطر بفضل ثورة تكنولوجيا ثانية: صعود الذكاء الاصطناعي. فالنماذج اللغوية الكبيرة، مثل تلك التي تنتجها Claude و ChatGPT، أصبحت أكثر تعقيدا وقوة مع كل تكرار جديد. اليوم، يستخدم الآلاف من العاملين في المختبرات الاصطناعي الأحدث كل يوم لتسريع عملهم. في عام ٢٠٢٠، ابتكر باحثو الذكاء الاصطناعي نظاما، AlphaFold، والذي حل فعالية مشكلة كبيرة في علم الأحياء: التنبؤ بالهيكل الثلاثي الأبعاد للبروتين من تسلسل الأحماض الأمينية. ولكن بالنسبة للإرهابيين البيولوجيين المحتملين، فإن هذه الأنظمة قد تسهل الطريق إلى المفوضى. ويبدو أن أكبر نماذج الذكاء الاصطناعي تم تدريبها على مجمل المعرفة المنشورة في علوم الحياة. وبطبيعة الحال، كانت معظم هذه المعرفة متاحة بالفعل على الإنترنت، ولكن لا يمكن لأي إنسان أن يستهلكها أو يعالجها أو يصنعها كلها. كما يمكن الأنظمة الذكاء الاصطناعي الحالية تصميم بروتينات جديدة (التي تمكن من تصميم مسببات الأمراض الخطيرة) وتنفيذ العمليات المخبرية. حتى أن بعض علماء الكمبيوتر يعملون على إنشاء أنظمة آلية قادرة على تنفيذ المهام المخبرية. وإذا نجحت هذه الجهود، فقد يتمكن الإرهابيون من إنشاء مسببات أمراض جديدة قادرة ببساطة عن طريق اختطاف مثل هذه المرافق الآلية.

سيكون من الصعب للغاية على السلطات أن توقفهم. فقد أثبت المتسللون قدرتهم على اختراق أنظمة أمنية معقدة للغاية، وتشمل المواد اللازمة لإنتاج مسببات الأمراض الجديدة الكواشف والمعدات المتاحة على نطاق واسع. وقد تحاول الهيئات التنظيمية استهداف العشرات من الموردين الذين يلبون طلبات المكونات الرئيسية. ولكن هناك طرق للالتفاف حول هؤلاء الموردين، وغلا فهم قد يؤدي إلى إبطاء البحث والتطوير في مجال الطب الحيوي النقيم.

إذا نجح الإرهابيون في النهاية في إنتاج وإطلاق

الإبداع العلمي، أصبح العالم الآن يمتلك كوكتيلات من الأدوية التي تمنع تكاثر الفيروسات، وحولت المرض من حكم بالإعدام إلى حالة طبية يمكن السيطرة عليها. لكن التقدم قد يكون سلاحا ذا حدين. يسر الفهم المتزايد لعلم الأحياء الدقيقة إحراز تقدم كبير في مجال الصحة البشرية، ولكنه مكن أيضا من محاولات تقويضه. فخلال الحرب العالمية الأولى، درس الحلفاء استخدام الأسلحة البكتيرية، واستخدم عملاء الاستخبارات العسكرية الألمانية مثل هذه المسببات للأمراض لمهاجمة الحيوانات التي استخدمها الحلفاء في النقل. وقد أصابوا الخيول والبالغ بالمرض في فرنسا ورومانيا. مع بداية الحرب العالمية الثانية، كانت هذه المبادرات قد نضجت إلى أسلحة مصممة لقتل البشر.

لكن مثل هذا التفكير لم يمنع دولاً أخرى من البحث والتطوير في مجال الأسلحة البيولوجية. ففي ستينيات القرن العشرين، أطلقت وزارة الدفاع الأمريكية المشروع ١١٢، والتزمت بتطوير أسلحة بيولوجية قاتلة ومعوقة. مع اقتراب ستينيات القرن العشرين من نهايتها، كان العلماء الحكوميون يتجون كميات كبيرة من البكتيريا والسوم القاتلة التي تم تصميمها، على حد تعبير عالم الأحياء الدقيقة رايلى هاوسرايت، «لخلط التشخيص وإحياء العلاج».

وفي عام ١٩٦٩، قرر الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون وقف برنامج الأسلحة البيولوجية في بلاده، كما دعا إلى إبرام معاهدة دولية تحظر مثل هذه المبادرات. وبعد وقت قصير من إعلان نيكسون، أدلى جوشوا ليدربيرج-عالم الأحياء الحائز على جائزة نوبل. بشهادته أمام الكونجرس لدعم الحظر العال. وقال: الأسلحة البيولوجية قد تصبح بنفس القدر من الفتك مثل الأسلحة النووية. ولكن تصنيعها سيكون أسهل. وقال ليدربيرج: الأسلحة النووية «احتكرتها القوى العظمى لفترة كافية للحفاظ على توازن فعلي للردع وبناء نظام أمني قائم على منع الانتشار». وأضاف: «قوة الجراثيم على عكس ذلك تماما».

ولكن الخصم الرئيس لواشنطن لم يكتف. ففي عام ١٩٧١، وبينما العالم يتفاوض بشأن معاهدة، أطلق الاتحاد السوفييتي سلاطة مسلحة من فيروس الجدري على جزيرة في بحر الأرال. وأدى ذلك إلى تفشي الجدري في كازاخستان الحالية. وتم احتواء تفشي المرض من خلال الجهود البطولية التي بذلها مسؤولو الصحة العامة السوفييت، ولكن هذه الجهود لم تنجح لإسبب قلة عدد السكان في المنطقة المتضررة ولأن معظم المواطنين السوفييت تم تطعيمهم وامتلكوا بعض المناعة.

وفي وقت لاحق من ذلك العام، اتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على معاهدة تحظر الأسلحة البيولوجية، والتي أطلق عليها اسم «اتفاقية الأسلحة البيولوجية». وأشادت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاتفاقية، وفي عام ١٩٧٢، فُتح باب

في ٢٠٢٠، خضع المجتمع البشري لنوع من اختبارات الاختراق: كوفيد-١٩. فقد اختبر الفيروس، وهو عدو غير مدروس، قدرة العالم على الدفاع ضد مسببات الأمراض الجديدة. وبحلول نهاية الاختبار، أصبح من الواضح أن البشرية فشلت. فقد انتشر كوفيد-١٩ في كل مكان، من محطات الأبحاث النائية في القارة القطبية الجنوبية إلى القبائل المعزولة في الأمازون. ومع انتشاره، أباد الضعفاء والأقوياء العاملين في الخطوط الأمامية ورؤساء الدول على حد سواء.

أبطلت عمليات الإغلاق الصارمة التي فرضتها الأنظمة الاستبدادية واللقاحات المعجزة التي طورتها الديمقراطيات انتشار الفيروس، لكنها لم توقفه. ومع نهاية عام ٢٠٢٢، أصيب ثلاثة من كل أربعة أمريكيين بالعدوى مرة واحدة على الأقل. وفي الطبيعة، لكن الكثير منها يأتي من التقدم العلمي. على مدى السنوات الستين الماضية، طور الباحثون فهما لكل من البيولوجيا الجزيئية والبشرية، ما سمح بتطوير مسببات الأمراض القاتلة والفعالة. اكتشفوا كيفية إنشاء فيروسات يمكنها التهرب من المناعة. تعلموا كيفية تطوير الفيروسات الموجودة لتنتشر بسهولة أكبر عبر الهواء، وكيفية هندسة الفيروسات لجعلها أكثر فتكا. لا يزال من غير الواضح ما إذا كان كوفيد-١٩ نشأ من مثل هذه الأنشطة أو دخل إلى السكان من خلال التفاعل مع الحياة البرية. في كلتا الحالتين، من الواضح أن التكنولوجيا البيولوجية، التي يعززها الآن الذكاء الاصطناعي، جعلت إنتاج

الأمراض أسهل من أي وقت مضى. في حالة تسرب أو إطلاق مسببات الأمراض من صنع الإنسان أو تحسينها من أحد المختبرات، فقد تكون العواقب كارثية، بعض مسببات الأمراض الاصطناعية قادرة على قتل عدد أكبر بكثير من الناس والتسبب في دمار اقتصادي أكبر بكثير مما فعله فيروس كورونا المستجد. وفي أسوأ السيناريوهات، قد يتجاوز عدد القتلى في جميع أنحاء العالم عدد القتلى من الطاعون الأسود، الذي قتل واحدا من كل ثلاثة أشخاص في أوروبا. وللتعامل مع هذا الخطر، سوف تحتاج الدول إلى البدء في تقوية مؤسساتها للحماية من مسببات الأمراض التي من صنع الإنسان.

على مدى أكثر من قرن من الزمان، كان أغلب الناس يتطورون إلى علم الأحياء باعتبارهم قوة للتقدم. ومع أوائل القرن الحادي والعشرين، ساعدت اللقاحات البشرية في القضاء على الجدري وطاعون الأبقار، وكادت تقضي على شلل الأطفال. ولكنه نجح غير مكتمل: لا الكثير من الأمراض ذاتي المناعة لا علاج لها، وبالتالي فإن القضاء التام على مسببات الأمراض يظل استثناء وليس قاعدة. ولكن التقدم لا يمكن إنكاره. ولعل أفضل مثال على النجاح العلمي هو التعامل مع جائحة فيروس نقص المناعة البشرية (HIV). فعلى مدى عقود من الأمراض، قتل فيروس نقص المناعة البشرية كل من أصابه تقريبا. ولا يزال يصيب الملايين من الناس كل عام، ولكن بفضل

في صيف هذا العام دفعت لابتني ذات الاثنتي عشرة سنة مائة دولار لتقرأ كتابا. وفي حدود الأعيب الأهميات كانت تلك هي المحاولة الأخيرة وكان قدر المبلغ المدفوع ضخما ولا شك. لا يمكنني أن ادعي الفخر، لكنني راضية أتم ما يكون الرضا. فقد نجحت الحطة. ونجحت نجاحا عظيما. حتى أنني اقترح على آباء رافضي القراءة أن يفتحوا محافظهم ويرشوا أبناءهم كي يقرأوا هم أيضا.

ابنتي طفلة شديدة الذكاء، أذكر بالقطع مني حينما كنت في الثانية عشرة. لكنها لم تقرأ فضلا كاملا من كتاب يهدف القصة إلى أن لجأت إلى رشوتها. كانت تقرأ كتب المدرسة، لكن حملها على ذلك كان أشبه بخلع الضرس، وكانت تقرأ بدافع ذاتي الروايات المصورة واستمعت إلى الكتب الصوتية وبخاصة إصدارات سلسلة هاري بوتر. والكتب تحول شيء من ذلك إلى مدخل لاكتساب عادة قد أسميها القراءة العميقة الكلاسيكية، بعينين في مواجهة الصفحة، بمعزل عن أي شيء آخر.

حينما واجهت تلك الحقيقة قبل أشهر قليلة، شعرت كما لو أنني فشلت في تربيتها. برغم أننا قرأنا معا كثيرا من الكتب القصصية وهي أصغر في السن، وبرغم أننا نعيش في بيت متخم بالكتب، لم أستطع أن أغرس في نفس ابنتي إحدى أهم مسرات الحياة. قبيل الوفاء، كتف استطاع رأي مؤسف أجري على المستوي الوطني إلى أي مدى تهافت مستويات القراءة من أجل المتعة بين الأطفال. قال قرابة ٣٠٪ من الأطفال البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما إنهم: «لم يقرأوا قط أو تقريبا، من أجل المتعة، بزيادة كبيرة عن ٨٪ قالوا مثل ذلك قبل قرابة خمس وثلاثين سنة. وفي ضوء أن وقت الشاشة قد ازداد أيضا زيادة كبيرة خلال الوفاء، فمن الإصاف أن نخلص إلى أن هواية القراءة معرضة لخطر الانقراض في أوساط الأطفال.

ويعلم القراء الدامونون على القراءة طوال العمر ممن يقدرون تراكم الكتب على الناضد المجاورة لأسرنا توشك على الترنح، ممن يتكثرون في عقولهم صدقات مع شخصيات جمعناها على مدار السنين من الصفحات المطبوعة، أن التعريف بأهمية القراءة لا ينبغي أن يكون أمرا عسيرا، وكلنا نعرف كم تقوي



روجر برينت ، ت. جريج ماكيفي. جيسون ماثيني ترجمة : نهي مصطفى

والسلالات والكواشف وغيرها من معدات العلوم الحيوية المستخدمة في صنع العوامل البيولوجية أن تتبنى قواعد «عرف عميلك»، التي تلزم الشركات بتأكيد هويات عملائها وطبيعة أنشطتهم. كما يتعين عليهم أن يضمنوا شحن البضائع إلى مواقع معروفة ومشروعة فقط. فضلا عن ذلك، ينبغي لصناع السياسات أن يتمكنوا من تنظيم السلوك بشكل أفضل. ويتعين على الحكومات أن تبتكر طرقا جديدة للكشف عن الأنشطة البيولوجية المحظورة حتى تتمكن أجهزة إنفاذ القانون والاستخبارات من منع الهجمات قبل وقوعها.

وأخيرا، تحتاج الدول إلى صياغة سياسات الدفاع البيولوجي الخاصة بها مع وضع الذكاء الاصطناعي في الاعتبار. كأن تقوم الشركات باختراع وتثبيات ضمانات مختلفة، مثل «الخطوط الحمراء» التي لا يمكن للمستخدمين تجاوزها. على سبيل المثال، يرفض Sonnet 3.5 Claude و 4-ChatGPT استخدام كلمة «قتل»، فإن هذه النماذج سوف تقدم إجابة على أسئلة مباشرة حول كيفية تطوير فيروس لقتل الحيوانات في المزارع. ولكن إذا طلب المستخدم إرشادات حول نفس المعلومات دون استخدام كلمة «قتل»، فإن هذه النماذج سوف تقدم إرشادات جيدة. وبالتالي، تحتاج نماذج الذكاء الاصطناعي إلى ضمانات إضافية ضد توزيع معلومات خطيرة، وينبغي للحكومات المساعدة في إنشائها.

لن يكون من السهل الحد من المخاطر الناجمة عن هذه التقنيات الجديدة، كما أن بعض تدابير الحوكمة قد تؤدي إلى إبطاء البحوث المشروعة. ولكن الرقابة الذكية ضرورية. وعلى الرغم من كل مزاياه، فإن الذكاء الاصطناعي والهندسة الحيوية تحملان مخاطر هائلة، ويتعين على المجتمعات والحكومات أن تقيم بصديق الفوائد الحالية والمستقبلية لهذه التطورات في مقابل مخاطرها المحتملة.

- **روجر برينت** عالم أحياء أمريكي وأستاذ العلوم الأساسية في مركز فريد هاتشينسون للسرطان.
- **ت. جريج ماكيفي** الابن باحث أول في مجال السياسات الطبية في مؤسسة راند الأمريكية.
- **جيسون ماثيني** خبير اقتصادي وتقني وخبير في الأمن القومي للولايات المتحدة، ويشغل منصب رئيس مؤسسة راند البحثية.
- **نشر هذا المقال في مجلة الشؤون الخارجية** وعلى موقع، ForeignAffairs.com.



ميريل سيلكوف
ترجمة : أحمد شافعي

يمكن أن تقيم مثل هذه العلاقة لأن هذا الوسيط طبيعته لا بد أن يملأ لك كل الفراغات. أما الكتب فيها مساحة للفراغات وما تنتجها من إلهام بالإبداع الدلالي.

هكذا قررت أن أقطع طريق ذلك المنطق في التفكير بواقعية مباشرة باردة، النقد. قلت لابنتي ذات الاثنتي عشرة سنة إنني سوف أدفع لها مائة دولار لقراءة رواية. قالت «ماذا؟ فعلا؟»

ثم وافقت بالطبع. استطلعت آراء صديقات لديهن أبناء مراهقون عن الكتاب الذي يمكن أن يوقد شرارة القراءة. وفي حين اقترح البعض أعمالا من قبيل «الأمير الصغير، ومرتفعات ويندنج»، كان الكتاب الذي اقترحه أغلب الناس الذي يعرفون ابنتي هو رواية جيني هان في الصيف الذي أصبحت فيه جميلة، التي تحولت إلى مسلسل شهير على أمازون برايم. وشاهدته ابنتي وأحبته.

تفاوضت في الصفتة: مائة دولار! قرأت الرواية في شهر. وشرعنا حينها في رحلة شاطئية، مع صديقي، إلى جزيرة يونانية رومانتيكية، وهي فعالية طويلة فيها جسدان لشخصين في منتصف العمر يرتديان ثياب البحر بما يشير حرج فتاة في الثانية عشرة من العمر، ويجعلها لا تقوى على رفع عينيهما، وهذا هو المطلوب. كانت مدة الإجازة ثمانية أيام، وقبل أن ينتهي سابعها، كانت ابنتي قد أنهت الكتاب. ولما رجعنا إلى البيت، طلبت الرواية التالية في السلسلة، وقرأتها في غضون أسبوعين، دونما تكلفة إضافية.

هل سيفضي بها هذا إلى قراءة «دساء صغيرات؟» أو

- **ميريل سيلكوف** ناعدة ثقافية وكاتبة قصة قصيرة وصحفية في نيويورك تايمز
- **خدمة نيويورك تايمز**

استشهاد طفل بطولكرم وطفلة غرب جنين

جرائم قوات الاحتلال مستمرة في غزة .. وعشرات الشهداء حصيلة العملية العدوانية بالضفة



«رويترز»

■ فلسطينيون يحاولون إخماد حريق في موقع غارة إسرائيلية على كلية تؤولي نازحين في شمال قطاع غزة أمس

عواصم «د.ب.أ»: ذكرت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس أن ٣٣ فلسطينيا استشهدوا وأصيب ٦٧ آخرون خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وفي جنين بالضفة الغربية استشهدت طفلة فلسطينية تبلغ من العمر ١٦ عاما برصاص القوات الإسرائيلية، أمس في بلدة كفر دان. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا): إن «طواقمها نقلت طفلة شهيدة بعد إصابتها برصاص قوات الاحتلال في كفر دان، وذلك بعد منع طواقمها من الوصول لموقع الإصابة لنحو نصف ساعة».

وأشارت إلى أن «طواقمها نقلت إصابة برصاص الاحتلال لشاب بالضفة».

وقال رئيس المجلس القروي أحمد مرعي إن «الاحتلال بدأ بهدم المنزل الذي حاصره منذ ساعات صباح أمس وتجريف محيط المنزل، فيما يواصل جنود الاحتلال إطلاق النار على المنزل المحاصر، مؤكدا أن الاحتلال أجبر العائلة على إخلاء منزلها عند محاصرته».

وحسب الوكالة: «يرتفع بذلك عدد الشهداء منذ بدء العدوان على الضفة فجر الأربعاء الماضي، إلى ٣٢ مواطنا، بينهم ١٩ في محافظة جنين، وستة في طولكرم، وأربعة في طوباس، وثلاثة في الخليل، ما يرفع حصيلة الشهداء في الضفة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٦٨٣».

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مصادر طبية ومحلية قولها إن «طفلا استشهد بعد إصابته برصاص قناصة الاحتلال في الرأس، أثناء تواجده مع والده في أحد أحياء المخيم، فيما أصيب والده برصاص الاحتلال في الخصرة، وتم نقلهما إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي».

وبحسب مصادر محلية، عاودت القوات الإسرائيلية، صباح أمس اقتحام مدينة طولكرم، مشيرة إلى أن «قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المدينة برقعة جرافات عسكرية، وتمركزت في عدة أحياء منها، وعلى مدخل مخيم طولكرم».

وأشارت المصادر إلى أن جرافات الاحتلال شرعت في عمليات تجريف وتخريب للبنية التحتية وممتلكات المواطنين في مدخل المخيم. وتواصل القوات الإسرائيلية «اقتحام مخيم طولكرم وسط تشديد الحصار عليه ونشر القناصة في محيطه على البنايات العالية الكاشفة له، في الوقت الذي لم تفارق طائرات الاستطلاع تحليقها في سماء المدينة ومخيماتها على ارتفاع منخفض».

اعتقال ٢٢ بالضفة

اعتقلت القوات الإسرائيلية منذ مساء الإثنين وحتى صباح الثلاثاء ٢٢ فلسطينيا على الأقل من الضفة الغربية، بينهم معتقلون سابقون. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، في بيان مشترك أمس أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا): بأن عمليات الاعتقال تركزت في محافظتي الخليل، وقلقيلية، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات بيت لحم، طولكرم، والقدس.

وأشار البيان إلى أن «حصيلة عمليات الاعتقال في الضفة بلغ منذ إعلان الاحتلال عن الحملة العسكرية الأخيرة في الضفة أكثر من ١٥٠ حالة اعتقال، وهذه الحالات المؤكدة لدى المؤسسات، في ضوء استمرار العملية العسكرية في جنين، وعدم المقدرة على معرفة حصيلة الاعتقالات النهائية في المحافظة والتي تقدر بالآلاف».

ولفت البيان إلى أن «قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من ١٠ آلاف و٤٠٠ مواطن من الضفة بما فيها القدس، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء شعبنا».

أجندات حكومة اليمين

قالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الفلسطينية، أمس إن «استخدام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خارطة تضم الضفة الغربية لدولة الاحتلال، هو استخفاف بالشريعة الدولية وقراراتها وبيارة السلام الدولية والاتفاقيات الموقع، وتحد سافر للجهود الدولية المبذولة لوقف حرب الإبادة والتججير وحياء عملية السلام على أساس حل الدولتين».

وأضافت الوزارة في بيان صحفي أمس أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أنها «تتضرر بخطورة بالغة لهذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي، خاصة وأن الاحتلال يمارس أبشع أشكال الجرائم ضد شعبنا، في تجسيد عملي لمحاولة نفي الوجود الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة على طريق تهجيرهم من أرض وطنه».

وأشارت إلى أن «ما عرضه نتانياهو من سياسة استعمارية عنصرية توسعية يمارسه على الأرض على سمع وبصر العالم، يحتم على المجتمع الدولي احترام التزاماته وتنفيذ الرأي الاستشاري الذي صدر عن محكمة العدل الدولية فورا وقبل قوات الآوان».

الصحة العالمية: حملة التطعيم ضد

شلل الأطفال في غزة تجاوزت أهدافها

جنيف «رويترز»:

قالت منظمة الصحة العالمية في غزة أمس إنها تجاوزت أهدافها الخاصة بحملة التطعيمات ضد شلل الأطفال في غزة بعد مرور ثلاثة أيام على انطلاق الحملة، موضحة أن حوالي ربع عدد الأطفال دون سن العاشرة تلقوا التطعيم. وتعتمد الحملة، التي تسارعت بعد اكتشاف أول حالة إصابة بشلل الأطفال في غزة الشهر الماضي، على فترة توقف للقتال بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) في مناطق محددة من القطاع المحاصر لمدة ثماني ساعات يوميا.

وقال ريك بيبركورن ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة للصحفيين: إن المنظمة منحت اللقاح لأكثر من ١٦١ ألف طفل تحت سن العاشرة في المنطقة الوسطى خلال أول يومين من الحملة مقابل ١٥٠ ألف طفل كان من المتوقع تطعيمهم.

وبعادل هذا نحو ربع العدد الذي تستهدفه الحملة من أجل وقف انتشار المرض الذي قد يسبب الشلل أو حتى الوفاة بين الأطفال الصغار. وأضاف: «حتى الآن تسير الأمور على ما يرام. هذه الهدن الإنسانية ناجحة حتى الآن. لا يزال أمامنا ١٠ أيام».

وذكر أن الفرق الطبية ستنتقل إلى جنوب غزة في وقت لاحق من الأسبوع وتهدف إلى الوصول لنحو ٣٤٠ ألف طفل، وستتوجه بعد ذلك إلى شمال القطاع. وأردف قائلا إن هناك بعض الأطفال في جنوب غزة يُعتقد أنهم خارج المنطقة المثق على تطبيق فترة الهدنة فيها، وأن المفاوضات مستمرة من أجل الوصول إليهم.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن نجاح الحملة ومنع انتشار شلل الأطفال داخل غزة وعبر الحدود مرهون بتطعيم ٩٠٪ على الأقل من أطفال القطاع.

حول وقف إطلاق النار

نتانياهو يرفض «الرضوخ للضغوط»

وشدد «لن أرضخ للضغوط، بهذا الشأن. وتقود الولايات المتحدة ومصر وقطر منذ أشهر جهود الوساطة بين إسرائيل وحماس سعيًا للتوصل إلى هدنة وتبادل الرهائن وسجناء فلسطينيين في إسرائيل. وباستثناء هدنة لأسبوع في نوفمبر، لم يتم التوصل إلى أي تفاهم مع تمسك كل منهما بمطالبه. وتتمسك حماس بمطالب عدة أبرزها الانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع وعودة النازحين إلى مناطقهم. وطلب نتانياهو «الصفح» من عائلات الرهائن القتلى، لكنه شدد على ضرورة أن يوجه الضغط إلى حماس».

وأثار العنور على جثث الرهائن الستة في نفق تحت الأرض بمدينة رفح، حزنا وغضبًا عارما في إسرائيل، خصوصا من قبل عائلاتهم التي رأت أن اتفاقا لوقف النار كان كفيلا بعودتهم أحياء. وأكد نتانياهو ليل الإثنين تمسكه بوقف النار وفق الشروط التي يراها مناسبة لتحقيق أهداف الحرب، ومن أبرزها الإبقاء على وجود عسكري إسرائيلي عند الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر، والمعروف بـمحور فيلادلفيا. وقال إن «تحقيق أهداف الحرب يمر عبر محور فيلادلفيا»، والسيطرة عليه «تضمن عدم تهريب المخطوفين إلى خارج غزة».

جزئي الإثنين في بعض البلدات والقطاعات الاقتصادية، بعد إعلان الجيش العثور على جثث ستة من الرهائن في جنوب غزة. كما اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي تعد بلاده أوثق حلفاء إسرائيل، أن نتانياهو لا يبذل جهودا كافية للتوصل إلى اتفاق بعيد الرهائن من القطاع. واتهم نتانياهو حركة المقاومة (حماس) بقتل الرهائن الستة بإطلاق نار «على مؤخر الرأس»، من جهته، توعد متحدث باسم الجناح العسكري للحركة الإثنين، بأن الرهائن سيعودون «في ثوابيت، في حال واصلت إسرائيل ضغطها العسكري في القطاع».

القدس «أ.ف.ب.»:

رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «الرضوخ» لضغوط داخلية وخارجية متزايدة لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة يتيح الإفراج عن الرهائن المحتجزين لدى حركة حماس، متعهدا مواصلة القتال لتحقيق أهداف الحرب التي تقترب من إتمام شهرها الحادي عشر. في غضون ذلك، تواصل إسرائيل الثلاثاء عملياتها العسكرية لليوم السابع في الضفة الغربية المحتلة حيث قتل ٣٠ شخصا، وفق مصادر رسمية فلسطينية.

وأثنى موقف نتانياهو في أعقاب احتجاجات شعبية شهدتها إسرائيل منذ الأحد، ورافقتها إضراب

تقرير

بينما تعطل الحرب عاما دراسيا جديدا .. طفلة في غزة تتوق للعودة إلى المدرسة

وعودة الرهائن المحتجزين لدى حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) في غزة. ولا تستطيع راما وزميلاتها أن يتذكرن أياما أفضل من تلك التي عايشنها في غزة الفقيرة التي كانت نابضة بالحياة، وهي واحدة من أكثر المناطق كثافة سكانية في العالم.

وتتمتع غزة والضفة الغربية المحتلة بمستويات عالية من التعليم على الصعيد الدولي. وكان نظام التعليم، الذي يعاني نقصا في الموارد، مصدرا نادرا للام والفرح بين الفلسطينيين.

ومنذ اندلاع الحرب، نزح سكان غزة جنوبا وشمالا وعبر المنطقة مرارا بحثا عن الأمان ومكان للتوهم في مدارس مثل تلك الموجودة في دير البلح في وسط غزة حيث تعيش راما وعائلتها.

ومع ذلك، ليس هناك مكان آمن في غزة. وقالت خدمات الطوارئ هناك إن غارة جوية إسرائيلية على مجمع مدرسة في مدينة غزة ضخم عائلات فلسطينية نازحة تسببت في استشهاد نحو ١٠٠ شخص في أوائل أغسطس.

وعن حقيبتها المدرسية قالت راما وهي تمسك بها «هاي الشنطة طبعًا كانت زمان نفتح الشنطة نلاقي فيها الكتاب، ناخذ الكتاب وندرس. بس ها القيت نفتح الشنطة ونلاقي جواها الأواعي (الملابس)، أواعي للنزوح وبين ما نروح ناخذها معانا من مكان لكان. وطبعًا زي الكتب. الكتب كنا زمان ندرس منهم ونفتحهم، بس ها القيت بطل إلهم لازمة».



■ الطالبة الفلسطينية النازحة راما أبو سيف تتحدث خلال مقابلة في مدرسة تؤويها مع أسرتها في دير البلح بوسط قطاع غزة. «رويترز»

صالحة للشرب.

ولا يبدو أن هناك نهاية تلوح في الأفق. فقد أخفقت جهود الولايات المتحدة وقطر ومصر للتوسط في اتفاق من شأنه ضمان وقف إطلاق النار

للفصول الدراسية. وبدلاً من ممارسة الرياضة والألعاب في فناء المدرسة، تنتظر راما في طوابير طويلة دورها للحصول على المياه التي غالبا ما تكون قدرة وغير

72% قلقون من تدخل النفوذ الخارجي ونهب ثروات بلدانهم

الفساد يدفع 60% من شباب إفريقيا لهجرة أوطانهم

420 مليون شاب أعمارهم بين 15 و35 عاما ثلثهم باحث عن العمل

هل عودة التنافس بين القوى العظمى ستفتح أبواب الفوضى في العالم؟

واشنطن «د.ب.أ» : يمر العالم الآن بواحدة من أشد فترات الاضطراب منذ الحرب العالمية الثانية، في ظل وجود نحو ٥٠ صراعا بين دول. ومنذ وقت ليس ببعيد ظهر إجماع دولي على أهمية التعامل بشكل مشترك وفعال مع أي اضطراب سواء كان في صورة أعمال عنف أو انهيارات للنظام العام أو هجرة جماعية أو أزمات إنسانية. وقد صورت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون هذا التوافق في مقدمتها لتقرير «الدبلوماسية والتنمية الرباعي» لعام ٢٠١٠ عندما قالت: «سنجمع الشعوب والدول المتشابهة في التفكير لحل المشكلات الملحة التي نواجهها جميعا.. وترسخ هذا الزخم لمزيد من التوافق الدولي من خلال أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠١٥ التي جاء فيها «تعزيز المجتمعات المسالمة والشاملة من أجل التنمية المستدامة، وضمان تحقيق العدالة للجميع، وإقامة مؤسسات فعالة خاضعة للمحاسبة وشاملة على كل المستويات».

لكن الحل الاستراتيجي أندرو هايد مدير برامج الدبلوماسية المالية متعددة الأطراف وقوة السلام في مركز ستيمسون للأبحاث يقول في تحليل نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية: مثل هذه المبادرات الدولية نادرا ما تحقق النتائج المرجوة مشيرا إلى ما قالته أمانة محمد نائب الأمين العام للأمم المتحدة في مايو الماضي «نظرة إلى العالم اليوم، تكشف إلى أي مدى تباعدت هذه التنبؤات يوما بعد آخر..

وقد انعكس الاعتقاد الراسخ بأن الدول الهشة والمناطق غير المحكومة تشكل تهديدا للأمن العالمي، وبالتالي للمصالح الوطنية الأمريكية على تفكير صناع السياسات الأمريكية في مجال الأمن القومي خلال أغلب سنوات العقدين الأولين من هذه الألفية. في الوقت نفسه أدى هذا إلى إجماع دولي دائم نسبيا قائم على الاعتراف بالقيادة الأمريكية في العالم، ما ساهم في إيجاد جهود مستدامة لحل النزاعات بما في ذلك أجندة الأمم المتحدة الطموحة لحفظ السلام.

وفي تلك السنوات لم تكن الدول الماونة للولايات المتحدة وسياساتها تعرقل الجهود الدولية الرامية لتحقيق السلام في مناطق الصراع وإن لم تشارك في هذه الجهود. على سبيل المثال أصدر مجلس الأمن الدولي العديد من القرارات والبيانات الرئاسية التي تؤكد المسؤولية عن حماية المدنيين. وساهم توافق الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في ذلك الوقت في صدور قرارات بشأن التدخل الدولي المسلح لأغراض إنسانية والذي ترسخ بعد نهاية الحرب الباردة، في السماح بالتدخل الدولي في صراعات مثل الحرب الأهلية في الصومال وفي جمهورية البوسنة والهرسك.

كما دعمت منظمات إقليمية مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هذه الجهود من خلال المساعدة في الإصلاح الحكومي بجمهوريةات الاتحاد السوفييتي السابق سواء في آسيا الوسطى أو جنوب شرق أوروبا.

لكن يبدو أن النسيان طوى هذه الحقيقة، بحسب أندرو هايد المتخصص في التواصل الدبلوماسي والأمن القومي والمنظمات متعددة الأطراف، الذي يرى أن الولايات المتحدة هي السبب في تدهور الإجماع الدولي حول جهود الحفاظ على الأمن والاستقرار العالميين بسبب اندفاعها نحو إسقاط الحكومات في الدول التي لا ترضى عنها دون التفكير بشكل واضح في تحديات الحكم التي ستنتج عن سقوط نظام الحكم. علاوة على ذلك فإن عودة التنافس بين القوى الكبرى في العالم خلال العقد الماضي دمرأي إجماع عالمي على الحاجة إلى السلام والأمن.. والنظام الذي كان في وقت من الأوقات احتكارا لدولة واحدة لا غنى عنها بدأ يتفكك.

وأصبح تأثير هذا الإجماع الدولي الهش أكثر وضوحا خلال العقد الثاني من الألفية الثالثة لأن الدول الفاشلة أو الفلككة واجهت مزجبا ساما من التحديات المستعصية ومنها الفقر المدقع والزواج والتغير المناخي وجائحة فيروس كورونا المستجد والمؤسسات الضعيفة. وقاوم الكثير من هذه الدول مثل أفغانستان وعدد من دول جنوب الصحراء الأفريقية أي جهود خارجية لتمهيد الطريق أمام قيام حكم فعال فيها.

ومع اشتداد التنافس بين القوى الكبرى كانت الحرب الأهلية التي تفجرت في ليبيا عام ٢٠١١ نقطة محورية، فقد تلت التحرك الدولي المنسق لتجح ما اعتبر عدوانية نظام حكم العقيد معمر القذافي، عملية حلف شمال الأطلسي (ناتو) العسكرية في ليبيا التي أصبحت في وقت لا حصر لها عدوانية وتدخل مما تصورتها موسكو وبكين عندما وافقتا على إصدار قرار من مجلس الأمن يسمح بهذا التدخل. فقد اتسع نطاق تدخل الناتو في ليبيا عام ٢٠١١، بناء على قرار مجلس الأمن وتحول إلى عملية أكبر أسفرت عن تغيير النظام الحاكم مع استمرار الفوضى وتحولها إلى حرب أهلية، ما جعل روسيا تشعر بأنها تعرضت للخداع والتضليل من جانب الدول الغربية أثناء مناقشة الأزمة الليبية.

ومنذ ذلك الوقت عادت أجواء الحرب الباردة إلى مجلس الأمن الدولي، وأصبحت الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس تتنافس في إجهاض صدور القرارات المتعلقة بمناطق الصراع في العالم كل حسب موقفه من الصراع. فقد استخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) لمنع صدور عشرات القرارات التي كانت ترعاها الولايات المتحدة وحلفاؤها بشأن الصراع في سوريا، في حين استخدمت الولايات المتحدة حق النقض لمنع صدور قرارات قدمتها روسيا. كما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض لمنع صدور قرارات عديدة بشأن الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة خلال الأشهر العشرة الماضية.

في الوقت نفسه فإن موسكو وبكين وعواصم أخرى ترى أن الفضاءات والمناطق غير المحكومة والدول الهشة تعتبر فرصة لد نفوذها واضعاف الإجماع الدولي الذي يقوده الغرب، أكثر مما تعتبره تهديدا لأمنها القومي. بالنسبة لموسكو تبتت أشكالا أكثر عدوانية وعلانية في الانحياز إلى قوى محلية في تلك المناطق وعرقلة الجهود الدولية المتضافرة لإقامة أنظمة حكم جديدة في بعض الدول.. حيث لعبت مجموعة فاجنر العسكرية الروسية دورا بالتحول المحفوظ في الأوضاع السياسية الإقليمية بكثير من مناطق العالم.

أما الصين فتبنت نهجا أكثر هدوءا لتوسيع نفوذها من خلال المبادرات التنموية والاستثمار في مشروعات البنية التحتية في بعض الدول التي تحكمها أنظمة تفتقد إلى الشرعية الشعبية والمصادقية. وبالطبع في الدول التابعة التي تحكمها نظم مستبدية تميل غالبا إلى الجهود الخارجية الرامية إلى الحد من الصراعات والاضطرابات حتى تستمر في عمليات الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية لصالح النخب الحاكمة الجديدة في تلك الدول.

ويقول هايد: موسكو وبكين تدركان الآن التكلفة الباهظة لانتشار الفوضى والانقسام في العالم. لأنه في حين قد ترحبان بوجود نظام دولي متدهور لم تعد الولايات المتحدة تقوده، فإنهما تدركان أيضا أن الفوضى الناجمة عن ذلك قد تفرض ثمنا باهظا على الجميع نتيجة انتشار الاضطرابات وعدم اليقين، بما يؤثر على مصالحهما.

وأخير يرى أندرو هايد أنه على الولايات المتحدة استخدام نفوذها لحث المجتمع الدولي على استعادة الاهتمام بالدول الفاشلة باعتبارها تهديدا للأمن القومي لدول العالم. في الوقت نفسه فالولايات المتحدة ليست في مأمن من تداعيات تزايد الانقسامات العالمية، والتي أدت إلى تآكل الإجماع السياسي في الولايات المتحدة حول السيطرة الأمريكية على النظام العالمي. لذلك فالطلب من القوى العظمى البحث مستدام وطويل المدى لتحقيق نتائج ستقاس عبر عقود وليس سنين. في الوقت نفسه فإن روسيا والصين وغيرهما من الدول المناوئة للولايات المتحدة لن تقبل باستمرار السيطرة الأمريكية على النظام العالمي. فالولايات المتحدة تحتاج إلى ممارسة نفوذ عالمي مستدام وطويل المدى لتحقيق نتائج ستقاس عبر عقود وليس سنين. في الوقت نفسه فإن روسيا والصين وغيرهما من الدول المناوئة للولايات المتحدة لن تقبل باستمرار السيطرة الأمريكية على النظام العالمي. لذلك فالطلب من القوى العظمى البحث عن أرضية مشتركة للحفاظ على السلام والاستقرار في العالم لأن النهج الصفري الذي تقنيه المنافسة بين هذه القوى من شأنه أن يقوض التعاون الدولي للتعامل مع المخاطر المشتركة مثل الإرهاب أو الهجرة غير الشرعية، وبالتالي يفتح أبواب الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في العالم.



■ مهاجرون أفارقة، جزء من ٣٨٦ مهاجرا على متن قارب «كايوكو»، يصلون إلى ميناء لا ريستيinja في جزيرة إل هييرو بجزر الكناري فارين بسبب ظروف بلدانهم «أ.ف.ب»

التي يتم استخراجها وتصديرها من دون أي فوائد إضافية بالنسبة للشعب.. واعتبرت غالبية كبيرة (٨٢ في المائة) النفوذ الصيني إيجابيا بينما قال ٧٩ في المائة الأمر ذاته عن الولايات المتحدة. وازدادت التصورات بشأن النفوذ الروسي، إذ سيما في ملاوي وجنوب إفريقيا، إذ أشار أكثر من نصف الأشخاص الذين ينظرون بشكل إيجابي إلى روسيا إلى تقديمها الحبوب والأسمدة.

وأفاد معظم المستطلعين بأن انعكاسات فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية ستكون أسوأ بكثير بالنسبة لإفريقيا من فوز المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس. ويهدف «استطلاع آراء الشباب الإفريقي» الذي أجري أول مرة عام ٢٠٢٠ إلى «إعطاء صوت للشباب في إفريقيا بشكل علمي»، بحسب ما قال مدير الاتصالات لدى المؤسسة نيكو دو كليرك لفرانس برس. كما أنه يقدم بيانات

وكانت أمريكا الشمالية الخيار الأبرز للهجرة بالنسبة لهذه الفئة العمرية، تليها بلدان غرب أوروبا مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا. وأفاد أكثر من نصف المستطلعين (٥٥ في المائة) بأن إفريقيا تنحو في «الاتجاه الخاطئ» رغم ازدياد محدود تصل نسبته إلى ٣٧ في المائة في «التفاؤل الإفريقي» مقارنة مع استطلاع أجري عام ٢٠٢٢.

وذكرت المؤسسة أن ثلثي الأشخاص الذين تمت مقابلتهم يؤمنون بالديمقراطية ويؤيد ٦٠ في المائة منهم تقريبا ديمقراطية بطابع إفريقي.. يعتقد شخص تقريبا من كل ثلاثة بأن الأنظمة غير الديمقراطية من الجيش أو حكم الحرب الواحد، يمكن أن تكون المفضلة في ظل ظروف معينة.

وأشار معظم المستطلعين (٧٢ في المائة) إلى أن النفوذ الخارجي يمثل مشكلة. وقالت المؤسسة: «يشعرون بالقلق من استغلال شركات أجنبية لبلادهم، خصوصا ثرواتهم المعدنية الطبيعية

جوهانسبرج «أ.ف.ب» : يسعى ٦٠ في المائة من الشباب الأفارقة لهجرة هربا من الفساد غير الخاضع لأي قيود الذي يشكل تهديدا على مستقبلهم، وفق استطلاع شمل أكثر من ٥٦٠٠ شاب في ١٦ بلدا ونشر أمس. ويُنظر إلى الفساد على أنه «العقبة الأكبر، التي يواجهها الشباب في إفريقيا لتحقيق إمكاناتهم الذاتية وتحسين حياتهم، وفق «مؤسسة عائلة إيتشيكوفيتز» ومقرها جوهانسبرج التي كلفت بإجراء الاستطلاع الذي شمل ٥٦٠٤ أشخاص تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاما.

وأجري مسح الشباب الأفارقة لعام ٢٠٢٤، الذي تقول المؤسسة إنه غير مسبق في حجمه ونطاقه عبر مقابلات شخصية في يناير وفبراير في بلدان تتراوح من جنوب إفريقيا حتى إثيوبيا.

مقتل طالبة «يشعل الجدل» في أمريكا قبل الانتخابات

تيلور جرين، وهي جمهورية من جورجيا، من أن تهتف بذكر اسمها،، أي رايلي، أثناء خطاب الرئيس جو بايدن السنوي بشأن حال الاتحاد في مارس.

تحاول إدارة بايدن جاهدة التعامل مع مسألة الهجرة بينما يحاول الحزب الديمقراطي الموازنة بين التشدد مع المهاجرين وإدخال إصلاحات على نظام الهجرة غير الفعال في البلاد.

استغل الجمهوريون مقتل رايلي للترويج لرواية مفادها أن أحد الأسباب التي تفرض عليهم التصويت لدونالد ترامب هي أن جو بايدن لا يحمي البلاد، وفق ما أفاد استاذ العلوم السياسية لدى جامعة جورجيا تشارلز بولوك فرانس برس.

وأضاف: «ما يحاول الجمهوريون القيام به هو تحويل مشكلة الهجرة إلى قضية تتجاوز الحدود».

وقد رئيس بلدية أثينا الديمقراطي كيلى جرتز بتسييس وفاة رايلي، مشيرا إلى «الصدمة الكبيرة» في المدينة التي تعد ١٣٠ ألف نسمة، ولم يمنع ذلك النائب الأمريكي مارجوري

أثينا «أ.ف.ب» : على ضفاف بحيرة هاندن في ولاية جورجيا الأمريكية، أقيم نصب تذكاري مؤقت يضم حذاء ليكن رايلي الرياضي قرب الموقع حيث قُتل طالبة التمرريض وهي تركض صباحا.

أشعل مقتل رايلي الذي أُلقي باللوم فيه على مهاجر فنزويلي غير مسجل يبلغ من العمر ٢٦ عاما الجدل بشأن قضية الهجرة في جورجيا. إحدى الولايات الرئيسية المتارجحة للديمقراطيين) في جنوب جورجيا، قبيل انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في نوفمبر. تقول إيليا ترنر (٣٣ عاما) وهي طالبة في جامعة أثينا (مسرح الجريمة على بعد ٩٠ دقيقة شرق أتلانتا): «يجعلني الأمر أخشى على نفسي».

عُثر على جثة رايلي في منطقة غابات قرب بحيرة في حرم جامعة جورجيا وخلصت السلطات إلى أن الشابة البالغة ٢٢ عاما توفيت جراء ضربة قوية على الرأس واختناق. وبينما شارك مئات في وقفة تكريم لها، باتت قضية مقتل رايلي في قلب الجدل بشأن الهجرة الذي أحدث اقتسامات داخل جورجيا.

لكن بالنسبة لترنر، ينبغي عدم النظر إلى عملية قتل رايلي من منظور الهجرة. وقالت في إشارة إلى المشتبه به، «علينا أن ننظر إليه كفر، كإنسان.. تأسست أمريكا على الحرية ليأتي الناس إليها».

إلا أن ويل شليف يرى أن المشكلة تكمن في السياسة التي سمحت له بدخول البلاد. وقال طالب الفيزياء في جامعة جورجيا البالغ ٢٠ عاما: «الشخص الذي قتلها قدم عبر الحدود».

وأضاف: «كيف لذلك ألا يكون مسألة سياسية؟ لذلك، سيؤثر الأمر تماما على صوتي في نوفمبر، مشيرا إلى أنه تم إطلاق سراح المشتبه به من مركز اعتقال مكتظ في تكساس «نظرا إلى وجود عدد كبير من الأشخاص الذين يعبرون الحدود».

يتنافس الديمقراطيون والجمهوريون لكسب الأصوات في جورجيا، الولاية التي فاز فيها جو بايدن على دونالد ترامب قبل أربع سنوات بفارق ضئيل للغاية ١٢ ألف صوت.

■ صورة طالبة التمريض الأمريكية، ليكن رايلي وذكر ترامب، المرشح الجمهوري الذي أدرج

عمان

sport@omandaily.om

العابدي ينتقل إلى نيس الفرنسي

نيس «أ.ف.ب.» انتقل الظهير الأيسر التونسي علي العابدي من كاين الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الفرنسي لكرة القدم، إلى فريق الدرجة الأولى نيس، بحسب ما أعلن الأخير في موقعه الرسمي. ويعقدور العابدي (٣٠ عاماً و٢٨ مباراة دولية) اللعب على الرواقين الأيسر والأيمن. واستدعي إلى تشكيلة «نيسور قرحاج»، لخوض مباراتي مدغشقر وغامبيا في تصفيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم. وقال المدير الرياضي للنادي الجنوبي فلوريان مورييس: «هو لاعب يحب التقدم إلى الأمام ويساعدنا في توسيع رقعة اللعب، قوي وجيد في إنهاء الكرات». وتابع اللاعب الدولي السابق: «خاض موسمين جديدين في الدرجة الثانية ونحن مقتنعون بقدرته على التقدم معنا». واختير العابدي ضمن التشكيلة المثالية للدرجة الثانية الموسم الماضي، بعد خوضه ٣٣ مباراة مع كاين سجل خلالها ٩ أهداف وتمريرة حاسمة.

الرياضي

يلاقي شقيقه المنتخب العراقي في تصفيات المونديال.. غدا

الأحمر يصل البصرة ويجري حصة تدريبية مساءً بملاعب الفيحاء



■ الحصة التدريبية السابقة للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم

«عَلَّام» : وصلت بعثة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم إلى مدينة البصرة مساء أمس من أجل مواجهة شقيقه العراقي غدا الخميس في افتتاح مباريات المنتخبين المرحلة الثالثة والنهائية من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي سيحتضنها استاد البصرة الدولي «جذع النخلة، عند الساعة الثامنة مساءً بتوقيت سلطنة عمان. وخاض المنتخب الوطني أمس في الساعة الثامنة مساءً بتوقيت سلطنة عمان حصة تدريبية على أرضية ملعب الفيحاء بقيادة المدرب التشيكي ياروسلاف تشيلافي وطاقمه المعاون.

وتضم قائمة اللاعبين المغادرة كلاً من: إبراهيم المخيني وفايز الرشيدي وإبراهيم الراجحي وأحمد الخيمسي ومحمد المسلمي وخالد البريكي وغانم الحبشي وعلي البوسعيدي وأحمد الكعبي وعبد العزيز الشموسي وأحمد الحارثي وأرشد العلوي وحارب السعدي وعبدالله فوز عرفة وزاهر الأغبري وجميل الجهمدي وعمر المالكي وسلمان المرزوق وناصر الرواحي وعصام الصبيحي وعبد الرحمن المشيري ومحمد بن مبارك الغافري ومحمد بن حديد الغافري ومحسن الفساني، وبحسب لائحة التصفيات المسجلة في ١١ ضمن الطاقم الفني والإداري لكل منتخب كحد أقصى مع اشتراط وجود المدرب ومدير المنتخب والمنسق الإعلامي وطبيب المنتخب، وسيكون على تشيلافي استبعاد لاعب واحد من القائمة الحالية قبيل مواجهة العراق بعد أن تم استبعاد صلاح اليحياني في وقت سابق بداعي الإصابة. سيكون لقاء الغد لمنتخبنا رقم ٥ في تاريخه خارج أرضه بتصفيات كأس العالم منذ رحلته الأولى في تصفيات مونديال ١٩٩٠، وفي الجمل العام لعب منتخبنا الوطني خارج أرضه بتصفيات كأس العالم ٤٩ مرة فاز في ١٧ وتعادل ١٢

مرة وخسر في ٢٠ مناسبة وسجل هجومه ٦٠ هدفاً واستقبلت شباكه ٥٨ هدفاً. وأكبر فوز كان على الصين بتايبيه ٧-١ بتصفيات ١٩٩٤ في العاصمة السورية دمشق والفوز على نيبال ٦-٠ في طوكيو بتصفيات مونديال ١٩٩٨، وأكبر خسارة كانت أمام أوزبكستان ٠-٥ بملشقتند بالمرحلة النهائية من تصفيات مونديال ٢٠٠٢، واليابان هو أكثر خصم لعب أمامه منتخبنا خارج أرضه حيث لعب أمامه ٥ مرات خسر ثلاث منها وتعادل مرة وفاز مرة وحيدة. وسيبدأ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مشواره في التصفيات أمام المنتخب العراقي على استاد البصرة الدولي عبر اللقاء المثير الذي سيجعهما في الخامس من سبتمبر الجاري، على أن يلعب في اللقاء الثاني أمام منتخب كوريا الجنوبية في مسقط بتاريخ ١٠ سبتمبر على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي بوشهر، بينما سيلعب مباراته الثالثة أمام الكويت في مسقط بتاريخ ١٠ أكتوبر، وسياسفر للاملافة الأردن في العاصمة عمان بتاريخ ١٥ أكتوبر، ويستقبل فلسطين في مسقط بتاريخ ١٤ نوفمبر، بينما في مرحلة الإياب سيستقبل المنتخب الوطني نظيره العراقي في مسقط بتاريخ ١٩ نوفمبر، ثم يغادر إلى سول للاملافة كوريا الجنوبية في ٢٠ مارس ٢٠٢٥، على أن يلعب أمام الكويت في الكويت في ٢٥ مارس، ثم يستقبل الأردن في مسقط بتاريخ ٥ يونيو ٢٠٢٥، ويختتم مشواره مع فلسطين خارج الديار في ١٠ يونيو ٢٠٢٥. منتخبنا تصدر مجموعته في المرحلة الماضية من التصفيات برصيد (١٣) نقطة تلاه منتخب قرغيزستان برصيد (١١) نقطة، ثم ماليزيا برصيد (١٠) نقاط، والصين بتايبيه بلا رصيد من النقاط، وأشرف على تدريبه جهازان فنيان حتى الآن بعد أن بدأ مع براتكو في مباراتي الصين بتايبيه وقرغيزستان (ذهابا) قبل أن تتم الاستعانة بالمدرّب التشيكي ياروسلاف تشيلافي مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الذي حقق مع الفريق (١٠) نقاط من أصل (١٢) ليضعه في الصدارة.

٦ لقاءات

ويحتمل أن ست بطاقات مباشرة، ينطلق غدا الخميس الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ في كرة القدم المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بمشاركة ١٨ منتخبا في ثلاث مجموعات. وسيضمن العرب حسابيا بطاقة على الأقل في النهائيات التي يشارك فيها ٤٨ منتخبا للمرة الأولى، بعد وقوع خمسة منتخبات عربية في المجموعة الثانية إلى جانب كوريا الجنوبية صاحبة أفضل إنجاز آسيوي في تاريخ المونديال، عندما حلت رابعة على أرضها في ٢٠٠٢، وتوجه الأنظار نحو المجموعة الثالثة التي تضم ثلاثة منتخبات من العيار الثقيل، هي اليابان وأستراليا والسعودية. وتبدو قطر، مضيفة النسخة الأخيرة في ٢٠٢٢، مرشحة مع إيران للتأهل المباشر عن المجموعة الأولى التي تضم أيضا الإمارات. وتتوزع المنتخبات الـ١٨ المتأهلة من الدور الثاني على ثلاث مجموعات، فيتأهل البطل والوصيف بعد عشر جولات ممتدة حتى يونيو ٢٠٢٥. ويتوفر مقعدان آخران في الدور الرابع لستة منتخبات تحتل المركزين الثالث والرابع، مع إمكانية وصول المتأهلين إلى تسعة عبر الملحق الدولي. ويفتح هذا الدور بمباراة أستراليا وضيفتها البحرين ضمن المجموعة الثالثة، للمرة الأولى في فود كوست، حيث تتطلع لحجز تأهلها السادس توالي. ونجح أستراليا باجتياز الدور الثاني بسجل مثالي، مع ٢٢ هدفا من دون أن تهتز شباكه، وهو يبحث عن تأهل أكثر سلاسة من النسختين الماضيتين عندما سلك طريقا طويلا عبر الملحق العالمي. وفي المقابل، سقطت البحرين مرتين في الملحق العالمي (٢٠٠٦، ٢٠١٠)، وهي تتطلع إلى تحقيق أول فوز دولي ضد أستراليا، بعد أن خسرت جميع المباريات الست السابقة. المنتخب الوحيد الآخر الذي لم تهتز شباكه في الدور الثاني كان اليابان التي تستقبل في المجموعة عينها غريمتهما

الصين، المشاركة مرة بتيمة في ٢٠٠٢ والمتأهلة إلى هذا الدور بفارق الأهداف عن تايلاند، على استاد سايتاما. وسواجه بطل آسيا أربع مرات الصين للمرة الأربعين، باحثا عن تأكيد تفوقه على غريمه، لأن الهزيمة الأخيرة أمامه تعود إلى ١٩٩٨ قبل ١٦ مواجة. لكن مدرب الصين الكرواتي المخضرم براثكو إيفانكوفيتش قال: «لن نذهب إلى المباراة مستسلمين». ويتطلع المنتخب الياباني إلى التأهل الثامن توالي، علما بأنه لم يخسر في آخر ١٣ مباراة ضمن التصفيات، وقد فاز في ١٢ منها، وبعد فوز تاريخي على الأرجنتين في انطلاق مشواره في النسخة الماضية قبل توديعه دور المجموعات، يتطلع المنتخب السعودي بقيادة المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني إلى حسم التأهل الثالث توالي والسابع بشكل عام، عندما يستضيف على استاد الملك عبدالله في جدة إندونيسيا الذي لم يخسر أمامه في ١٥ مباراة (١٢ فوزا). واندونيسيا هو الفريق الوحيد من الدور الأول يصل إلى هذه المرحلة، ويحلم بالظهور لأول مرة في النهائيات، إذ كانت مشاركته في ١٩٣٨ باسم جزر الهند الشرقية قبل الاستقلال، وتبدو حظوظ كوريا الجنوبية، صاحبة الرقم القياسي الآسيوي بالمشاركة في المونديال (١١)، مرتفعة في المجموعة الثانية إلى جانب خمسة منتخبات عربية هي العراق، والأردن، وسلطنة عُمان، وفلسطين والكويت. ويستضيف كوريا الجنوبية فلسطين في سول، وتعود آخر خسارة له في التصفيات إلى يونيو ٢٦. ويقود المضيف نجم هجوم توتنهام الإنجليزي سون هيوچ مين، لكن المنتخب العريق عرف مطبات كثيرة وتعيين رابع مدرب هذه السنة، مع قدوم هونغ ميونج بو، بعد إقالة الألماني يورجن كليسمان في فبراير إثر الخروج من نصف نهائي كأس آسيا أمام الأردن ٢٠٠.

٢٠١٤: «لم يكن لدينا الكثير من الوقت للتقارن قبل

مباريات التصفيات.. وفلسطين التي تأهلت للمرة الأولى إلى الأدوار الإقصائية في كأس آسيا الأخيرة محققة فوزها الأول على الإطلاق، تخوض هذا الدور للمرة الأولى باحثا عن باكورة مشاركتها في المونديال. وعلى استاد البصرة، يواجه العراق بحثه عن مشاركة ثانية في كأس العالم بعد أولى عام ١٩٨٦، عندما يستقبل منتخب سلطنة عُمان في مواجهة الثلاثين بينهما، فيما خيم التعادل على مباراتهما الأخيرة. ويتطلع الأردن الذي حقق نتيجة رائعة في كأس آسيا مطلع العام عندما بلغ المباراة النهائية وخسر أمام قطر المضيفة ١-٣، إلى بطاقة مونديالية غير مسبقة ومحو ألم السقوط في الملحق القاري عام ٢٠١٤، عندما يلاقي الكويت على استاد عُمان الدولي. في المقابل، تبحث الكويت التي ظهرت في المونديال مرة واحدة في ١٩٨٢، عن فوز أول على الأردن منذ ٢٠١٤. وفي المجموعة الأولى، تتطلع إيران التي فازت ١٦ مرة في ١٩ مباراة على أرضها ضمن التصفيات، إلى ظهور رابع توالي في المونديال وسابع بشكل عام، عندما تبدأ مشوار الدور الثالث أمام ضيفتها قرغيزستان في فولاد شهر. وبعد مشاركتها الأولى في المونديال عام ٢٠٢٢ من باب الاستضافة، تبحث قطر، بطلة آسيا في آخر نسختين، عن التأهل من بوابة التصفيات. ويلاقي المنتخب القطري جاره الإماراتي على استاد أحمد بن علي في الدوحة، بعد سلسلة من ١٣ مباراة من دون هزيمة (١١ فوزا) في المباريات الدولية التنافسية. أما الإمارات التي شاركت في المونديال مرة في ١٩٩٠، فتبحث عن أول فوز على قطر منذ ٢٠١٥، وضم مدربها البرتغالي باولو بينتو أربعة لاعبين مجنسين إلى تشكيلتها، وتلعب أوزبكستان الباحنة عن طرد شيخ تصفيات ٢٠١٤ عندما أخفقت في حجز مقعد مباشر بفارق الأهداف، مع ضيفتها كوريا الشمالية المشاركة مرتين في ١٩٦٦ و٢٠١٠، في ملشقتند، وتقام المرحلة الثانية من الدور الثالث الثلاثاء المقبل.

لويس سواريز يعلن اعتزاله اللعب دولياً

في البطولة القارية. وقال سواريز الذي مثل بلاده في تسع بطولات كبرى: إن الفوز بكوبا أمريكا ٢٠١١ كان ذروة مسيرته، مضيفاً: «لن أستبدل لقب كوبا أمريكا بأي شيء، كانت أفضل لحظة في مسيرتي، لن أستبدلها بأي شيء آخر». وشابت مسيرة سواريز بعض الأحداث الشيرة للجدل، فضلاً عن عضه كيليني في مونديال ٢٠١٤، حرم الهدف الأوروغوياني منتخب غانا من بلوغ الدور نصف النهائي في مونديال ٢٠١٠ حين صد الكرة عن خط المرمى بيده. وطرد سواريز نتيجة ذلك، إلا أن منتخب بلاده وصل إلى نصف النهائي بركلات الترجيح. كما طارد الجدل سواريز طوال مسيرته على صعيد الأندية، لا سيما عام ٢٠١١ عندما تم إيقافه لثماني مباريات في إنجلترا بتهمة الإساءة العنصرية بحق المدافع الفرنسي لمانستر يونايتد باتريس إفيرا. وبعيدا عن الجدل، ساهم سواريز في الأعوام الأخيرة في قيادة الأوروغواي إلى التأهل لكأس العالم ٢٠١٨ و٢٠٢٢، كما شارك في بطولة كوبا أمريكا هذا الصيف، حيث استخدم كبديل إلى حد كبير من قبل المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا.

مونتيفيديو «أ.ف.ب.» أعلن الهدف التاريخي لمنتخب الأوروغواي لكرة القدم لويس سواريز اعتزاله اللعب دوليا، لتكون مباراة بعد غد الجمعة ضد الباراجواي في مونتيفيديو ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ الظهور الأخير له بقميص بلاده. وقال ابن ٣٧ عاما بتأثير في مؤتمر صحفي: «سنتكون مباراة بعد غد الجمعة الأخيرة لي مع بلادي»، مضيفاً: «لم يكن القرار سهلاً، لكنني سأفعل ذلك وأنا مرتاح الضمير بأني سأبدل قصاري جهدي حتى آخر مباراة في مسيرتي مع الأوروغواي».

وينظر إلى المهاجم السابق لبرشلونة الإسباني وليفربول الإنجليزي الذي يدافع حالياً عن ألوان إنتر ميامي الأمريكي، على أنه أحد أعظم لاعبي جيله وسيعتزل اللعب الدولي وهو الهدف التاريخي لمنتخب بلاده برصيد ٦٩ هدفاً في ١٤٢ مباراة. وسجل سواريز الذي طرد من كأس العالم ٢٠١٤ وأوقف لتسع مباريات دولية ومنع من أي نشاط كروي لمدة أربعة أشهر بسبب عضه الإيطالي جورجيو كيليني، بدايته مع المنتخب الأوروغوياني في ٢٠٠٧، وساهم في قيادته لإحراز كوبا أمريكا ٢٠١١ حيث تم اختياره كأفضل لاعب



■ لويس سواريز

الاتحاد يضم دانييلو من سان جرمان وبيرخفين

باريس «أ.ف.ب.» : غادر لاعب الوسط الدولي البرتغالي دانييلو بيريرا باريس سان جرمان الذي دافع عن ألوانه لأربعة مواسم، وذلك من أجل الانتقال إلى الاتحاد السعودي بمقدّم لمدة عامين وفق ما أعلن الأخير وبطل الدوري الفرنسي لكرة القدم. وقال سان جرمان في بيان: «إن دانييلو بيريرا ينضم إلى النادي السعودي الاتحاد في انتقال نهائي، فيما نشر النادي في بلاده الثاني والثلاثين، القسم الأكبر من مسيرته الاحترافية مع الغريم بورثو حيث لعب بين ٢٠١٥ و٢٠٢١ وأحرز معه الدوري مرتين قبل الالتحاق بسان جرمان في خريف ٢٠٢٠ في طريقته للفوز بالدوري

الفرنسي ثلاث مرات والكأس الفرنسية مرتين. وخاض دانييلو ١٥٧ مباراة بألوان سان جرمان، مسجلاً ١٠ أهداف مع ٣ تمريرات حاسمة، قبل أن يقرر لاعب الوسط الفائز مع البرتغال بكأس أوروبا ٢٠١٦ ودوري الأمم الأوروبية عام ٢٠١٩ خوض تحد جديد في الاتحاد الذي أعلن أيضاً عن ضمه الجناح الهولندي ستيفن بيرخفين قادما من أياكس. ويرفقة مقطعي فيديو للاعب الهولندي البالغ ٢٦ عاماً والذي دافع عن ألوان أياكس منذ ٢٠٢٢ بعدما مر أولاً بأيندهوف ومن ثم توتنهام الإنجليزي، كتب الاتحاد «أهلاً باللاعب الجديد». وأفاد أياكس في بيان أنه «سنتقاضى أكثر من ٢١ مليون يورو كبدل انتقال من النادي السعودي»، مضيفاً: إن عقد اللاعب مع النادي الهولندي كان سينتهي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٧. وأقفل باب الانتقالات الصيفية في الدوري السعودي.

أحمر الناشئين يخسر ضربة البداية ويبحث عن التعويض أمام السعودية



■ لاعب منتخب الناشئين أسامة العمري يتنافس على الكرة مع لاعب منتخب اليمن

بدوره يأمل المنتخب السعودي في تحقيق بداية ايجابية قبل مواجهة اليمن في الجولة الثالثة يوم الجمعة القادم، حيث خاض المنتخب مباراة ودية في الطائف أمام سوريا انتهت بالتعادل الإيجابي ١-١، وانخرط المنتخب في معسكرات مستمرة في الفترة الماضية حيث لعب مباراتين أمام منتخب موريتانيا ٢-٠ و٣-٠ على التوالي بداية شهر أغسطس، وتضم القائمة للمنتخب السعودي كلا من: وافي الأكليبي، محمد بولخير، موسى آل عيد، فهد الحقباني، مشعل الداود، عبدالعزيز عسيري، مؤيد سليم، محمد القرني، عادل عياش، ناصر الفيحاني، يزيد الدوسري، تركي النجعي، معمر الجهني، سعيد الدوسري، أبو بكر سعيد، عبدالعزيز الفوزان، حبيب آل انتيف، ثاري أحمد، محمد مدخلي، تركي القحطاني، عبدالله هزازي، صبري دهل، أسامة الدغمة، مختار برناوي، سالم صالح، الوليد العوفي، عبدالهادي مطري. وبحسب نظام البطولة يقام الدور الأول بنظام الدوري من مرحلة واحدة، بحيث يتأهل أول كل مجموعة إلى جانب أفضل منتخب يحتل المركز الثاني إلى الدور قبل النهائي، ثم يتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية، وتضم المجموعة الأولى: الأردن والعراق ولبنان، فيما تضم الثانية اليمن والسعودية ومنتخبنا، وفي المجموعة الثالثة منتخبات البحرين وسوريا وفلسطين. وتستعد منتخبات غرب آسيا من خلال هذه البطولة لتصفيات أمم آسيا التي ستقام في أكتوبر المقبل، وسيبدأ منتخبنا مشواره بالتصفيات بمواجهة المضيف سنغافورة ٢٣ أكتوبر ثم يلتقي غوام بعد يومين، ويختم مشواره بلقاء المصنف الأول في المجموعة طاجيكستان في ٢٧ أكتوبر، ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات العشر إلى جانب أفضل خمسة منتخبات حاصلة على المركز الثاني، إلى النهائيات التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ٢-٢٠ أبريل من عام ٢٠٢٥، وخلال النهائيات التي تحتضنها السعودية تتأهل جميع المنتخبات الثمانية التي تتأهل لربع النهائي لنهائيات كأس العالم دون ١٧ عاماً التي ستقام في دولة قطر العام القادم لأول مرة بمشاركة ٤٨ منتخبين وتستمر بالعدد ذاته من المنتخبات في نسخ متتالية من ٢٠٢٥-٢٠٢٩، وحقق منتخبنا من قبل اللقب الآسيوي في نسختي ١٩٩٦ و٢٠٠٠ في تايلند وفيتنام، فيما تأهل لكأس العالم ثلاث مرات في الإكوادور ١٩٩٥ ومصر ١٩٩٧ وترينيداد وتوباجو ٢٠٠١.

كتب - وليد العبري

تعرّض منتخبنا الوطني للناشئين للخسارة أمام شقيقه اليمني بثلاثة أهداف بهدف في مستهل مشواره ببطولة غرب آسيا الحادية عشرة للناشئين التي تستضيفها المملكة الأردنية حتى الحادي عشر من الشهر الجاري، ويخوض المنتخب اليوم الأربعاء مواجهة حاسمة أمام السعودية من أجل إبقاء آماله في التأهل حتى الجولة الأخيرة. ولعب منتخبنا بتشكيلة مكونة من أحمد الرواحي في حراسة المرمى، والحسن القاسمي وشهاب الغزالي وفهد المشايخي ومحمد المشايخي وسليمان الخروصي وعبدالعزيز البلوشي وفراس السعدي وأسامة العمري وأحمد العمراني والوليد الراشدي، بينما لعب المنتخب اليمني بوسام الأصبحي في حراسة المرمى، وعمر أنور وأحمد ناصر ومحمد مشيخ وأحمد نعمان وأيمن محمد وعبدالله دهمان وعلي دليو وأحمد طلال وكريم حمدي ومدين الورد. مع صافرة الحكم اللبناني علي رضا اندفع لاعبو منتخب اليمن من أجل السيطرة على وسط اللعب وتمكن كريم حمدي من تسجيل الهدف الأول عند الدقيقة العاشرة، وحاول لاعبو منتخبنا نفّض غبار هذا الهدف المكبر وشنّ العمراني والراشدي عدة هجمات ولكن كان ينقصها مزيد من التركيز، وبين هذا وذاك تمكن المنتخب اليمني من تسجيل الهدف الثاني قبل ٨ دقائق من نهاية الشوط الأول عن طريق علي دليو. واستشرع منتخبنا من السقوط مبكراً في مستهل مشوار البطولة وللموا صفوفهم في الشوط الثاني الذي كان فيه منتخبنا أفضل خاصة في نصفه الأول وتمكن أحمد العمراني المحترف في نادي العين الإماراتي من تسجيل هدف تقليص الفارق في أول ١٠ دقائق من الحصة الثانية، واستمر اللعب سجلاً بين الجانبين ومع رغبة منتخبنا في التعديل واليمن في حسم المواجهة تمكن كريم حمدي من الوصول للمرة الثانية لخشبات الرواحي لتنتهي المباراة بفوز اليمن بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليتصدر المنتخب اليمني المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط.

ويخوض المنتخب اليوم الأربعاء عند الساعة التاسعة بتوقيت سلطنة عمان مواجهة حاسمة أمام السعودية على ملعب الأمير محمد في مدينة الزرقاء بهدف تعويض خسارة البداية والخروج بأي نتيجة إيجابية.

ختام مشير لكروية «تسلم للأبطال» بصاللة



■ تتويج الفائز بلقب البطولة

صاللة - عادل البراقة

فرقي تسلسي وطوفان الأقصي يفوز فريق طوفان الأقصي بركلات الترجيح ٦/ ٥ بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي، وفي مواجهة المركز الثالث والرابع التي جمعت فرقي تسلسي وغدية، تمكن تسلسي من تحقيق الفوز بهدفين مقابل هدف. وبالعودة لجريرات المباراة النهائية فقد قدم فريقا طوفان الأقصي وكاترينا مستوى فنياً جيداً بحكم وجود عدد من اللاعبين الجيدين وانتهت بفوز فريق كاترينا بثلاثة أهداف دون مقابل أحرزها كل من منذر البرعسي ويزيد العنشي، وناجي الكثيري ليتوج فريق كاترينا بلقب البطولة. وبعد انتهاء المباراة النهائية قام راعي حفل الختام بتتويج الفرق الحاصلة على المراكز الأولى، وحصل علي بن مسلم العنشي من فريق غدية على جائزة أفضل حارس، وقصي باحجان من فريق طوفان الأقصي على جائزة أفضل لاعب، كما جرى بعد ذلك تكريم الطاقم التحكيمي والجهات المساهمة في إنجاح البطولة.

عبد المنعم العلوي حكماً عاماً لبطولة العالم للسباحة بإيطاليا

علّق: اختار الاتحاد الدولي للرياضات المائية الحكم الدولي عبد المنعم العلوي حكماً عاماً لبطولة العالم للسباحة في المياه المفتوحة للمراحل السنّية، التي ستقام بجزيرة سردينيا بإيطاليا خلال الفترة من ٨ - سبتمبر الجاري ويشارك فيها أكثر من ٢٠٠ سباح من ٣٥ دولة. وسيكون الحكم الدولي عبد المنعم العلوي حكماً عاماً لسباق ١٠ كم نساء وسباح ٥ كم رجال، وسباق التتابع المفتوح، كما سيغطي شارة البدء لأولى المنافسات في البطولة وهو سباق ١٠ كم رجال. وستنافس السباحون المشاركون على ١٠ ميداليات ذهبية موزعة على أيام البطولة لكل مرحلة سنّية، وتطلق أولى السباقات يوم غد الخميس بسباق ١٠ كم رجال يشارك فيه ٤٧ سباحاً، ثم ١٠ كم نساء تشارك فيه ٣٨ سباحة للمرحلة العمرية من ١٤ - ١٩ سنة، ويقام بعد غد الجمعة في الفترة الصباحية سباق ٥ كم رجال يشارك فيه ٤٠ سباحاً، ثم ٥ كم نساء تشارك فيه ٤٢ سباحة للمرحلة العمرية (١٤ - ١٥ سنة) وخلال فترة الظهيرة يقام سباق ٧,٥ كم رجال يشارك فيه ٥٠ سباحاً ثم ٧,٥ كم نساء تشارك فيه ٤٨ سباحة للمرحلة العمرية (١٦ - ١٧ سنة). بينما يقام يوم السبت المقبل سباق «التحدي الجديد

صاللة - عادل البراقة

واصل منتخبنا الوطني لسداسيات كرة الخليج القدم تألقه في بطولة سوكا الخليج الأولى لسداسيات كرة القدم من خلال تحقيق الفوز على منافسه منتخب العراق بثلاثة أهداف لهدف والذي يعتبر الانتصار الثاني لمنتخبنا في البطولة التي تقام منافساتها بمنتهج هوانا بمحافظة ظفار، بتنظيم من شركة صنّاع الرياضة بالتعاون مع مكتب محافظ ظفار وبلدية ظفار والمديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، وشهد المنافسات حضوراً كبيراً من المواطنين والمقيمين وزوار المحافظة المتابعين للبطولة التي تشهد تنافساً كبيراً بين المنتخبات المشاركة. وتواصلت منافسات البطولة لليوم الثاني من خلال ثلاث مواجهات، جمعت المواجهة الأولى منتخبنا اليمني والكويتي، حيث قدما خلال مجريات الشوط الأول مستوى متكافئاً مع أفضلية نسبية لمنتخب الكويت الذي أضع جملة من الفرص أمام مرمي المنافس إلا أنها لم تأت بجديدي، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني واصل الفريقان الرتم نفسه حتى الدقيقة ٢٣ التي شهدت هدفاً أول لمنتخب اليمن عبر عبدالرحمن المحمدي، ولم تثمر هجمات الفريقين أي جديد لتنتهي المباراة بفوز المنتخب اليمني بهدف وحيد. وشهدت المباراة الثانية التي جمعت منتخبنا قطر ومصر تكافؤاً في الأداء بين المنتخبين خلال مجريات الشوط الأول، ومن هجمة مضادة تمكن حسن السقطري من إحراز هدف السبق لمنتخب القطري قبل انتهاء الشوط الأول، وفي الشوط الثاني تحسّن الأداء خاصة من قبل منتخب مصر الذي أضع عدة فرص أمام مرمي المنتخب القطري الذي هو الآخر اعتمد على الهجمات المضادة ومن إحداهما تمكن سعيد غلام من تعزيز النتيجة بهدف ثانٍ لتنتهي المباراة بفوز قطر بهدفين. بينما في المباراة الثالثة التي جمعت منتخبنا الوطني بنظيره العراقي فقد تقدم المنتخبين خلالهما مستوى متكافئاً، ومن هجمة مضادة في الدقيقة ١٠ تمكن من خلالها أحمد الزوامري من إحراز هدف السبق لمنتخبنا الوطني، لينتهي الشوط الأول بتقدم منتخبنا بهدف، وفي الشوط

منتخبنا يتغلب على العراق بثلاثية في بطولة سوكا الخليج بمحافظة ظفار

الفعاليات الإقليمية والدولية، كما يسهم في الاقتصاد الوطني لسلطنة عمان ويعزز مكانتها كوجهة سياحية عالمية رائدة. وأضاف اللواتي: يعد منتج هوانا صلالة، أكبر مجمع سياحي متكامل في سلطنة عمان مطل على الساحل الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة العربية، وعلى بعد ٢٠ دقيقة فقط من المطار الدولي، مما يجعله موقفاً مثالياً لاستضافة بطولة «سوكا»، بالإضافة إلى الشواطئ الرملية البيضاء والأودية الخضراء، ومجموعة مرموقة من الفنادق والمطاعم والمرافق الترفيهية والفعاليات الرياضية والثقافية، مما يجعله الخيار الأمثل لاستضافة الفعاليات العالمية الكبرى على مدار العام. وقال وائل اللواتي: استضافة هذه البطولة في منتج هوانا صلالة هي مجرد بداية لسلسلة من الفعاليات المرموقة التي ستعجل من محافظة ظفار وسلطنة عمان مركزاً للأنشطة الرياضية والثقافية الدولية.

الثاني عزز منتخبنا النتيجة بهدف ثانٍ عبر المعتمد الشامسي في الدقيقة ٢٠، واختتم أحمد الزوامري مسلسل أهداف منتخبنا بهدف ثالث في الدقيقة ٣٣، وقبل انتهاء المباراة تمكن المنتخب العراقي من تقليص النتيجة عبر سالم فيصل لتنتهي المباراة لصالح منتخبنا بنتيجة ٣/ ١ وبهذه النتيجة تمكن منتخبنا من بلوغ نصف النهائي بعدما جمع ٦ نقاط ضمن مجموعته. وحول إقامة البطولة بمنتهج هوانا بمحافظة ظفار أعرب المهندس وائل اللواتي، الرئيس التنفيذي لشركة موريا -الشركة المطورة، التي تضم مشروع جبل سيفا وهوانا صلالة الحائزين على عدة جوائز- عن سعادته باستضافة هذه البطولة بقوله: بلا شك أن بطولة كأس الخليج لسداسيات كرة القدم «سوكا» تعد علامة فارقة في تطوير كرة القدم السداسية في منطقة الخليج والشرق الأوسط بشكل عام، وتوفر هذه البطولة للفرق الخليجية فرصة للتأهل إلى «كأس العالم سوكا ٢٠٢٤»، حيث سيتنافسون مع نخبة من الفرق من جميع أنحاء العالم، وهذا الحدث يؤكد على قدرة منتج هوانا صلالة كوجهة متكاملة لاستضافة

عطل يحرم الحارثي من تحقيق مركز متقدم بسباق أمريكا

النجم الإيطالي دخل الحلبة وهو في المركز السابع وقبل نهاية فترته التي امتدت لساعتين استطاع الوصول للمركز الرابع، وقام بتسليم السيارة للمسابقي مكسيم مكسيم، لذلك فقد طبق مكسيم إستراتيجية الفريق بالضغط على الخصم في محاور معينة فأخذ المركز ثلو الآخر إلى أن وصل خلف المصدر سيارة أستون مارتن فانتاج، ثم اعتلى صدارة الترتيب العام بعد خروج سيارة أستون مارتن في عملية تبادل المتسابق، وبعد حوالي الساعة عاد مارتن لمحطة الصيانة لتسليم السيارة للمسابقي أحمد الحارثي في ساعته الثانية من التسابق والذي لم يجازف كثيراً مع سرعة المتسابقين الآخرين من الفئة الذهبية والفضية، ليكمل الوقت المتبقي من فترته ويسلم السيارة للمسابقي الإيطالي فالتينو روسي.

مكسيم مارتن الذي دخل الحلبة وهو في المركز الخامس. الأداء التصاعدي للمسابقي مكسيم مارتن مكته من التقدم رويدا رويدا مع اشتداد المنافسة، لذلك فقد طبق مكسيم إستراتيجية الفريق بالضغط على الخصم في محاور معينة فأخذ المركز ثلو الآخر إلى أن وصل خلف المصدر سيارة أستون مارتن فانتاج، ثم اعتلى صدارة الترتيب العام بعد خروج سيارة أستون مارتن في عملية تبادل المتسابق، وبعد حوالي الساعة عاد مارتن لمحطة الصيانة لتسليم السيارة للمسابقي أحمد الحارثي في ساعته الثانية من التسابق والذي لم يجازف كثيراً مع سرعة المتسابقين الآخرين من الفئة الذهبية والفضية، ليكمل الوقت المتبقي من فترته ويسلم السيارة للمسابقي الإيطالي فالتينو روسي.



■ أحمد الحارثي في منافسات الجولة السادسة من بطولة العالم للحملّ بأمريكا

علّق: قدم المتسابق الدولي أحمد الحارثي واحدة من أفضل سباقاته في بطولة العالم للحمل بعد أن استطاع الفريق الصعود من المركز الخامس عشر إلى المركز الرابع في الجولة السادسة لبطولة العالم للحمل بولاية تكساس الأمريكية، لكن سوء الطالع فرض نفسه مجدداً أمام طموحات الفريق بعدما تسبب عطل مفاجئ في نظام مقود السيارة في الربع الساعة الأخيرة من السباق إلى إعلان الفريق الانسحاب من السباق بعدما كان الفريق في المرتبة الرابعة وقاب قوسين من الاقتراب من المركز الثالث. الجولة السادسة من البطولة التي جرت فعالياتها على حلبة أوستن بولاية تكساس الأمريكية تعد الزيارة الأولى للمسابقي أحمد الحارثي على هذه الحلبة الشهيرة بمعية زميله الإيطالي العاليي فالتينو روسي والبلجيكي مكسيم مارتن، وكان بالإمكان فعل أفضل خصوصاً أن السباق كان على وشك النهاية بعد نحو ٥ ساعات وه؛ دقيقة من التسابق المتواصل، ولكن شاعت الأقدار أن يغادر الثلاثي الحارثي وروسي ومارتن هذا السباق دون نقاط بعد أن تفاءل الكل، ومن ضمنهم الفريق الفني ديليو تي أرأب يحقق الفريق نتيجة إيجابية وقوية عقب التجارب والتدريبات المفتوحة والتي حقق فيها الفريق أزمنة جيدة.

الفريق انطلق من المركز الخامس عشر في يوم السباق بعد تجارب تأهيلية صعبة للمسابقي أحمد الحارثي، لكن الحارثي كعادته والذي جلس خلف مقود سيارة بي أم دبليو (٤) التي حلت رقم ٤٦ قد سباقاً قوياً عند بداية المشوار في الساعة

اكتمال عقد المربع الذهبي لبطولة الثرمد بالسويق

السويق - محمد الجهوري

بطحاء الساحل بعد مباراة مثيرة في مستواها الفني، حيث جاءت أهدافها في الشوط الثاني للمباراة، سجل لفريق الحرف عبدالعزيز مرزوق وأيوب الساحل العودة ليسجل هدفه الأول من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك الحرف عبر عماد الجلبوبي، بينما سجل هدف التعادل محمد عامر، ليضرب الحرف موعداً في النصف النهائي الثاني عندما يلاقي فريق أم سيح.

كما تأهل فريق أم سيح بعدما قدم مستويات فنية مميزة منذ بداية البطولة مع المدرب سعيد المشيفري بعد تفوقه على فريق الشاطن بهدف دون رد عبر عبدالله آل عبدالسلام، وستقام مباريات نصف نهائي البطولة يومي الجمعة والسبت، حيث يلتقي فريق بديعوه أمام فريق الردة فيما يلتقي فريق الحرف مع فريق أم سيح.

اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى المربع الذهبي لبطولة الثرمد بالسويق وذلك بتأهل فرق بديعوه والردة والحرف وأم سيح. وجاء تأهل فريق بديعوه بقيادة مدربه محمد الطويرشي على حساب فريق النجوم بعد التغلب عليه في الوقت الأصلي بهدفين لهدف عبر لؤي الفجري ونزيه الفجري على الرغم من تعرض الفريق لحالة طرد حارسه منذ الشوط الأول، ليضرب موعداً في نصف النهائي مع فريق الردة الذي هو الآخر تفوق بفضل تكتيك مدربه مهند السعدي على فريق التعاون بهدفين لهدف عن طريق اللاعبين أسعد الشين ويعقوب العريمي. في المقابل استطاع فريق الحرف بقيادة المدرب علي السعدي حسم تأهله للمربع الذهبي بعد تغلبه بالركلات الترجيحية على حساب جاره فريق

تدريبات مكثفة لمنتخب ناشئي كرة اليد الشاطئية استعدادا للبطولة الآسيوية



لاعبو منتخب الناشئين ينتظمون في التدريبات بالملاعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر

المعسكر ١٠ فقط، ليتوجه بعدها إلى المعسكر الخارجي الذي سيقام في تايلاند خلال الفترة من ٦ إلى ١٤ أكتوبر المقبل يخوض خلاله ٥ مباريات ودية تسبق المشاركة في البطولة التي ستطلق يوم ١٦ أكتوبر المقبل، واللاعبون هم: محمد بن بدر الحسني، وعلي بن خالد الحسني، وعبدالكريم بن إبراهيم الحديدي، والخطاب بن نصر الحسني، وحارب بن عمر الحسني، ووليد رابع ناصر البلوشي، ووائل بن مقبول البلوشي، ومعتز بن جاسم الحرمي، وحسين بن علي العولي، ومشير بن جوش السعدي، ولؤي بن علي السليمان، والعلبي بن سعيد البوسعيدي، وراشد بن ناصر الدغيشي، وسعيد بن حمد أمبوسعيدي، وإلياس بن عبدالله السليمان، وماجد بن عبدا السلام الفيلاني، ومحمد بن

مشرفة في أول ظهور رسمي لهم في البطولة الآسيوية، وطالب الشحري اللاعبين التركيز في التدريبات وبدل كل ما لديهم من جهد حتى يستطيع الجهاز الفني تطبيق خطة الإعداد التي وضعها وأن يقدموا مباريات جيدة في التجارب الودية التي سيلعبونها في المعسكر الخارجي بتايلاند الذي يسبق البطولة، مشيدا بجهودهم التي يبذلونها في التدريبات.

ويوجد حالياً ٢٠ لاعباً في القائمة ليتم تقليصهم إلى ١٣ لاعباً ليدخل بعدها المنتخب في معسكرين، الأول يقام خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ سبتمبر الجاري، ثم يخلد اللاعبون إلى راحة لمدة يومين على أن يعودوا للتجمع من جديد للدخول في المعسكر الداخلي الثاني خلال الفترة من ٣ إلى ٦ أكتوبر القادم ويكون عدد اللاعبين في هذا

«الفرقة» يواصل منتخبنا الوطني للناشئين لكرة اليد الشاطئية تدريباته اليومية بالملاعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وذلك في إطار برنامج إعداده للمشاركة في بطولة آسيا الثالثة لكرة اليد الشاطئية للناشئين للرجال والسيدات، التي ستستضيفها العاصمة التايلاندية بانكوك خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٥ أكتوبر القادم بمشاركة ٧ منتخبات وهي: سلطنة عمان وإيران والأردن وقطر والصين واندونيسيا وتايلاند المستضيفة، ويتأهل منها ثلاثة منتخبات إلى نهائيات كأس العالم الثالثة لكرة اليد الشاطئية التي ستقام في تونس خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ يونيو ٢٠٢٥.

والتقى الدكتور سعيد بن أحمد الشحري، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد بحضور نصر بن حمد الحسني عضو مجلس إدارة الاتحاد والمشرّف العام على المنتخبات الوطنية لكرة اليد الشاطئية والجهازين الفني والإداري بلاعبين المنتخب قبل بداية الحصة التدريبية التي اقتصرت على لاعبي محافظة مسقط؛ نظراً لارتباط باقي اللاعبين المختارين من مختلف المحافظات بالعام الدراسي الجديد على أن يعودوا للتجمع مع المنتخب يوم غد الخميس مواصلة التدريبات، وخلال فترة وجودهم في ولايتهم وضع لهم الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني جابر البلوشي ومساعد عارف البلوشي برنامج إعداد من أجل المحافظة على لياقتهم البدنية وتطبيق ما تم التدريب عليه في الأسابيع التي سبقت العام الدراسي.

وتحدث الشحري مع اللاعبين عن أهمية المشاركة في البطولة الآسيوية التي يشارك فيها منتخبنا لأول مرة وهي فرصة من أجل اكتساب الخبرة والاحتكاك مع المنتخبات المشاركة فيها، مؤكداً أن مجلس إدارة الاتحاد يبدّل قصارى جهده من أجل توفير كافة الإمكانيات المتاحة لديه بهدف توفير مرحلة إعداد جيدة يستهم في ظهوره بمستوى مشرف يعكس مدى تطور كرة اليد الشاطئية بسلطنة عمان، كون المنتخب الوطني الأول لكرة اليد الشاطئية بعد أفضل ثاني المنتخبات على مستوى القارة الآسيوية، وحقق العديد من الإنجازات، وتأهل لكأس العالم الشاطئية ٩ مرات وهذا الأمر يعد دافعاً مهنوياً لهم لتحقيق نتائج

رونالدو يؤكد: لا أفكر حالياً في اعتزال كرة القدم

حذائه. وقال للقناة البرتغالية «ناو، إنه لا أعلم إذا كنت سأنهي (مسيرته) قريباً أو بعد عامين أو ثلاثة أعوام. لكن من المرجح أن يحصل هذا الأمر مع النصر، في الفريق الذي يسعدني، حيث أنا في وضع جيد، حيث يرادوني شعور جيد، إن كان في البلد أو الدوري. ورغم تقدمه في السن، لم يفقد أفضل لاعب في العالم خمس مرات شيئاً من حسه التحديفي، إذ سجل ما مجموعه ٢٨ هدفاً في ٧٤ مباراة خاضها مع النادي السعودي في جميع المسابقات، بينها كأس العرب للأندية الأبطال التي منحته لقبه الوحيد حتى الآن بألوان النصر في صيف ٢٠٢٣ حين سجل ثنائية في الفوز على الجار اللدود الهلال ٢-١ بعد التمديد.

وتطرق رونالدو في المقابلة إلى مشواره مع المنتخب البرتغالي، قائلاً: «عندما أقرر مغادرة المنتخب الوطني لن أخير أحداً بالأمر. سيكون قراراً عفوياً من جانبي»، مضيفاً: «ما أريده الآن هو أن أتمكن من مساعدة المنتخب الوطني». وخاض رونالدو هذا الصيف ما قد تكون بطولته الكبرى

لشبوته «أ.ف.ب.»، نفى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مرة أخرى نيته اعتزال كرة القدم في المستقبل القريب، مؤكداً أنه ما زال قادراً على مساعدة المنتخب الوطني رغم أعوامه الـ٣٩، وفق ما أفاد في مؤتمر صحفي. وقال رونالدو قبل مواجهة كرواتيا غداً الخميس في الجولة الأولى من مناسبات المجموعة الأولى لدوري الأمم الأوروبية، إنه عندما يحين الوقت، سأنقل إلى شيء آخر. لن يكون من الصعب اتخاذ هذا القرار، المتعلق باعتزاله اللعب.

وأضاف النجم السابق لمانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي والذي يلعب منذ قرابة عامين مع النصر السعودي، أنه إذا شعرت أنني لم يعد لدي أي شيء لتقديمه، سأكون أول من يغادر، مستشهداً بمثال فريق التدريب يبيبي (الذي غادر من الباب الكبير، بعد إعلان اعتزاله في أغسطس عن ٤١ عاماً. وبدا النجم البرتغالي قبل أيام معدودة حاسماً أمره إلى حد كبير في ما يخص مسألة الفريق الذي سينييه فيه مسيرته الاحترافية الأسطورية، بقوله إن النصر قد يكون فريقه الأخير، مع الإقرار أنه لا يعلم متى سيتخذ قرار تعليق

روما يفرض انطلاقة يوفنتوس المثالية بتعادل سلبي

تغييرات عدة أبرزها دخول الأرجنتيني باولو دييالا الذي قرر البقاء مع روما، على الرغم من عرض مغر من السعودية (٦١)، ومن ناحية يوفنتوس خروج فلاهوفيتش ودخول الوافد الجديد المهاجم الأرجنتيني نيكولاس غونزاليس (٨٣). وفي الفرص الأخيرة أهدر أنخيلينييو بعد تمريرة من دييالا (٨٩)، ورد يوفنتوس عبر التركي كينان يلديز (٣٠٩٠)، وفاز فيرونا بالتنتيجة ٣-٢ صفر وبرصيد ٤ أهداف من دون أن تهتز شباكه، لينال إعجاب النقاد في سعيه للعودة إلى قمة الكرة الإيطالية. وبخلاف بداية

فريق يوفنتوس، لم تكن نتائج روما مع مدربه لاعب وسطه السابق دانييل دي روسي على قدر الآمال بعد تعادل سلبي أمام كالياري افتتاحاً وخسارة أمام إمبولي ٢-١، إلا أن التعادل أمام يوفنتوس منح مدربه بعض الرضا قبل التوقف الدولي. وفشل يوفنتوس في استعادة صدارة الدوري مكتفياً برفع رصيده إلى ٧ نقاط بفارق الأهداف عن حامل اللقب إنتر المتصدر الفائز على أتلانتا ٤-٢ صفر الجمعة، وجاره تورينو وأودينيزي الفائز على كومو الوافد الجديد بهدف البرازيلي برينير (٤٣) في المركزين الثالث والرابع توالياً، في حين تجمد رصيده روما عند نقطتين في المركز السابع عشر. ولم يتأخر روما في تهديد مرمى مضيفه بعد عرضية من المدافع الإسباني أنخيلينييو وصلت إلى لورنتسو بيليجريني الذي سدّد كرة قوية مرت بجانب القائم الأيسر للحارس ميكيلي دي غريغوريو (١٣)، وأعاد الكرة بعد ثلاث دقائق عبر مهاجمه الشاب ماتياس سوليه بكرة مرت فوق المرمى. وانتظر فريق يوفنتوس ثلاث دقائق قبل نهاية الوقت الأصلي للشوط الأول لتهديد قلبي لرمى نادي العاصمة، بعد لعبة مشتركة بين البلجيكي صامويل مباغولوا والكولومبي خوان كابال على الجهة اليسرى، ليمرر الأخير عرضية داخل المنطقة إلى المصري دوشان فلاهوفيتش الذي سدّد بقدمه اليسرى كرة صدّها الحارس المصري ميلي سفيلاز (٤٢). واستهل فلاهوفيتش الشوط الثاني كما أنهى الأول، فهدد مرمى «الذئاب» بعد كرة استعادها فريقه من منتصف الملعب، لكن تسديده مرت بجانب المرمى (٤٨). وأجرى المدربان

تورينو (إيطاليا) «أ.ف.ب.»، فرمل روما انطلاقة مضيئه يوفنتوس المثالية بقيادة مدربه الجديد تياجو موتا بإسقاطه في فخ التعادل السلبي، في قمة مباريات المرحلة الثالثة في الدوري الإيطالي لكرة القدم، واستهل يوفنتوس الموسم الجديد بقيادة مدربه موتا (٤٢ عاماً) القادم من بولونيا لخلافة ماسيميليانو أليغري بفوزين على كومو وهيلاس فيرونا بالتنتيجة ٣-٢ صفر وبرصيد ٤ أهداف من دون أن تهتز شباكه، لينال إعجاب النقاد في سعيه للعودة إلى قمة الكرة الإيطالية. وبخلاف بداية فريق يوفنتوس، لم تكن نتائج روما مع مدربه لاعب وسطه السابق دانييل دي روسي على قدر الآمال بعد تعادل سلبي أمام كالياري افتتاحاً وخسارة أمام إمبولي ٢-١، إلا أن التعادل أمام يوفنتوس منح مدربه بعض الرضا قبل التوقف الدولي. وفشل يوفنتوس في استعادة صدارة الدوري مكتفياً برفع رصيده إلى ٧ نقاط بفارق الأهداف عن حامل اللقب إنتر المتصدر الفائز على أتلانتا ٤-٢ صفر الجمعة، وجاره تورينو وأودينيزي الفائز على كومو الوافد الجديد بهدف البرازيلي برينير (٤٣) في المركزين الثالث والرابع توالياً، في حين تجمد رصيده روما عند نقطتين في المركز السابع عشر. ولم يتأخر روما في تهديد مرمى مضيفه بعد عرضية من المدافع الإسباني أنخيلينييو وصلت إلى لورنتسو بيليجريني الذي سدّد كرة قوية مرت بجانب القائم الأيسر للحارس ميكيلي دي غريغوريو (١٣)، وأعاد الكرة بعد ثلاث دقائق عبر مهاجمه الشاب ماتياس سوليه بكرة مرت فوق المرمى. وانتظر فريق يوفنتوس ثلاث دقائق قبل نهاية الوقت الأصلي للشوط الأول لتهديد قلبي لرمى نادي العاصمة، بعد لعبة مشتركة بين البلجيكي صامويل مباغولوا والكولومبي خوان كابال على الجهة اليسرى، ليمرر الأخير عرضية داخل المنطقة إلى المصري دوشان فلاهوفيتش الذي سدّد بقدمه اليسرى كرة صدّها الحارس المصري ميلي سفيلاز (٤٢). واستهل فلاهوفيتش الشوط الثاني كما أنهى الأول، فهدد مرمى «الذئاب» بعد كرة استعادها فريقه من منتصف الملعب، لكن تسديده مرت بجانب المرمى (٤٨). وأجرى المدربان

الريان يفسخ عقد المغربي بوفال بالتراضي

الدوحة «أ.ف.ب.»، أنهى نادي الريان القطري لكرة القدم ارتباطه بالدولي المغربي سفيان بوفال بعدما قرر فسخ العقد بالتراضي بين الطرفين وتوصله لاتفاق مع اللاعب البالغ من العمر ٣٠ عاماً.

وأفاد الريان في بيان أنه توصل مع لاعب وسط المنتخب المغربي، رابع موندِيال قطر ٢٠٢٢، إلى اتفاق يقضي برحيله عن النادي القطري الذي انضم لصقوفه مطلع فبراير ٢٠٢٣ قادماً من أنجيه الفرنسي. وعانى بوفال من الغياب المتكرر عن صفوف الريان خلال الموسم الماضي وبداية الموسم الحالي بداعي الإصابة، ما دفع النادي لاتخاذ قرار التخلي عن اللاعب. وتعاقد الريان خلال الانتقالات الصيفية مع لاعب غنت البلجيكي جوليان دو سارت لمدة ثلاثة مواسم وضم مدافع أوساسونا الإسباني دافيد جارسيا، وبحسب تقارير صحفية، فإن الأتظار داخل نادي الريان تتجه صوب التعاقد مع الدولي المصري محمود حسن «تريزيفيه»، لاعب طرابزون سبور التركي وذلك على سبيل الإعارة. وأكدت التقارير أن اللاعب خضع الآن للفحوصات الطبية في العاصمة القطرية تمهيداً للتوقيع قبل مغادرته للا لتحاق بمعسكر منتخب بلاده. وغاب «تريزيفيه»، عن قائمة فريقه في لقاء أيوب سبور (صفر-صفر) الأحد في الدوري التركي. ويخوض الريان منافسات دوري أبطال آسيا للدرجة، وسيبدأ مشواره باستضافته للهلال السعودي في ١٧ سبتمبر الجاري قبل توجهه إلى الرياض ملاقة النصر على ملعب الأول بارك في الثلاثين منه. ويحل الفريق المتوج بلقب الدوري القطري ثمانين مرات، بالمرکز الثامن في ترتيب هذا الموسم برصيد ثلاث نقاط بعد مضي ثلاث مراحل.

مهاجم يوفنتوس كينان يلديز (يسار) يتنافس على الكرة مع لاعب روما لورينزو بيليجريني





المجموعة الثانية تشعل فتيل التحدي

المنتخب الوطني يقارع أقوى المنتخبات العربية . . وكوريا لها حسابات خاصة

كتب - حمد الريامي

كما تبدو من الوهلة الأولى أن المهمة سهلة مثل ما يظنها البعض وكذلك الحسابات بين منتخبات المجموعة الثانية -التي وقع فيها منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم بالتصفيات الحاسمة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك- بل ستكون صعبة وعلى أشدها، عندما يقارع منتخبنا أفضل المنتخبات العربية التي يتقدمها العراق والأردن ومعهما الكويت وفلسطين بالإضافة إلى حسابات خاصة لكوريا الجنوبية التي تعد المرشح الأول لهذه التصفيات. ومن خلال المتابعات الفنية التي تأتي من هنا وهناك في البرامج الرياضية والقنوات التلفزيونية المختلفة للمحللين والفنيين المتخصصين وتتحدث عن هذا المعترك الآسيوي فتضع منتخبات المجموعة في كفة واحدة باعتبار الذي وصل لهذه المرحلة هو مرشح للتأهل وإن كان البعض منها يميل إلى كفة كوريا الجنوبية معه منتخبنا الوطني والعراق والأردن، ولم تقلل من مفاجأة الكويت العائد من جديد وفلسطين الذي حقق الحلم لأول مرة في تاريخه الآسيوي.

طموحات منتخبنا

الجاهزية الكبيرة للمنتخب الوطني من خلال المعسكر الداخلي الأخير والمعسكر السابق الذي كان في إسبانيا يعطي المؤشر الحقيقي إلى ثقة المدرب التشيكي ياروسلاف تشيلافي في الأسماء الأخيرة التي اختارها بغض النظر عن غياب قائد خط الوسط صلاح الجيحاني، إلا أنه يرى أن الأسماء الموجودة من أصحاب الخبرة والوجوه الشابة ستعمل المزارق الكبير في التصفيات وهي قابلة للتحدي في جميع المباريات دون استثناء ووضع الحسابات لكل منتخب كانت له مواجهات سابقة مع المنتخب الوطني، خاصة العراق والأردن والكويت وفلسطين وقد يكون المنتخب الكوري هو الأقل، ومن الطبيعي أن يكون الزمان والمكان والأسماء اختلفت خلال السنوات الماضية، إلا أن التاريخ لا يزال يحتفظ بتلك النتائج سواء كان في بطولات الخليج أو التصفيات الآسيوية أو بطولة أمم آسيا وهو رصيد يمكن العودة إليه لفتح تلك السجلات لمعرفة نتائجها السابقة، إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك. ومع وصول المنتخب الوطني إلى مدينة البصرة، ينتظر استاد البصرة الدولي (جذع النخلة)، يوم غد مواجهة المرتقبة مع الأشقاء العراقيين، حيث لا تزال ذكريات نهائي كأس الخليج ٢٥ في عام ٢٠٢٣ حاضرة في تلك المباراة الماراثونية والدراماتيكية بنتيجتها وحضورها الجماهيري الكبير، وهذه المواجهة لن تكون أقل عن سابقتها لأنها أيضا مفتاح المنافسة على صدارة المجموعة وفيها كل الحسابات الميدانية على أرض الملعب ونهائية الحالة النفسية للاعبين الذين يتسلحون بالخبرة ومن التجارب الشابهة في مثل هذه الموقعة التي لن تكون سهلة ولن تخلو من الإثارة والتوقعة، والكل يأمل في أن يخطف النقاط الثلاث لتكون دافعا كبيرا لتحقيق الانتصارات بالمباريات المقبلة.

ومن المؤكد أن مدرب المنتخب الوطني ياروسلاف تشيلافي الذي اختار القائمة الأخيرة والتي ضمت: في حراسة المرمى إبراهيم الخنيدي وفايز الرشيدى وإبراهيم الراجي، وفي خط الدفاع أحمد الخميسي ومحمد السلمي وخالد البريكي وغانم الحبشي وعلي البوسعيدى وأحمد الكعبي وعبدالعزیز الشموسى وأمجد الحارثي، وفي الوسط أرشد العلوي وحارب السعدي وعبدالله فوز وصلاح الجيحاني وزاهر الأغبري وجميل اليمحدي وعمر المالكي، وفي الهجوم سلطان المزروق وناصر الرواحي وعصام الصبحي وعبدالرحمن المشيفري ومحسن الفساني ومحمد بن مبارك الغافري ومحمد بن حميد الغافري، ينتظر الكثير بعد مباراة العراق حيث يستضيف في اللقاء الثاني منتخب كوريا الجنوبية في مسقط بتاريخ ١٠ سبتمبر الجاري على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ويعدّها بقية المواجهات، حيث سيلعب مُنتخبنا مباراته الثالثة أمام الكويت في مسقط بتاريخ ١٤ نوفمبر القادم، بينما في مرحلة الإياب سيستقبل المنتخب الوطني نظيره العراقي في مسقط بتاريخ ١٩ نوفمبر، ثم يغادر إلى سول لملاعبة كوريا الجنوبية في ٢٠ مارس ٢٠٢٥ على أن يلعب أمام الكويت في الكويت في ٢٥ مارس ٢٠٢٥ ثم يستقبل الأردن في مسقط بتاريخ ٥ يونيو ٢٠٢٥، ويختتم مشواره مع فلسطين في ١٠ يونيو ٢٠٢٥. لذلك كل المباريات صعبة سواء كانت في أرضنا وبين جماهيرنا أو في ملاعب المنتخبات المنافسة بالمجموعة.



■ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم

"مواجهة العراق بذاكرة نهائي كأس الخليج 25 في الإثارة والحضور الجماهيري

العراقي لديه المعلومات الكافية عن منتخبنا الوطني، حيث التقيا ممّا في أمم آسيا وقبلها كأس الخليج عندما كان الكرواتي براكو إيفاكوفيتش حينها مدربا للمنتخب الوطني وكانت المواجهات نذا بند. وسيسعى من خلال مباراة يوم غد إلى تحقيق الانتصار على الأرض وبين الجماهير العراقية.

الأردن يتحدى

بعد المستوى الكبير الذي قدمه المنتخب الأردني في بطولة أمم آسيا الأخيرة بقطر ووصوله للمباراة النهائية وكذلك نتائجه في مشوار التصفيات التمهيدية، يعطيه الأفضلية أيضا بأن يكون الرقم الصعب في هذه المجموعة وأحد الأسماء المرشحة وبقوة لخطف واحدة من البطاقتين المباشرتين نحو التأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة بعد المحاولات المتكررة في التصفيات السابقة وقد كان قريبا من تحقيق ذلك الحلم الذي طال انتظاره من سنوات.

ويفتتح الأردن مشواره في الدور الحاسم بمواجهة ضيفه الكويتي على استاد عمّان الدولي غدا، ومن الواضح أن المغربي جمال السلامي مدرب المنتخب الأردني -الذي خلف مواطنه الحسين عموتة بعد تصفيات المرحلة الثانية- يرى أن الطريق سالك لتحقيق الإنجاز المرتقب بعدما وصل المباراة النهائية لكأس آسيا الماضية وبعدها اطمأن على جاهزية اللاعبين في التجربة الأخيرة أمام كوريا الشمالية، فاختار: نور بني عطية، عبدالله الفاخوري، أحمد جعيدي، إحسان حداد، فراس شلباية، يوسف أبو الجزر، حسام أبو ذهب، مهدي أبو طه، سالم العجايلن، عبدالله نصيب، سعد الروسان، براء مرعي، محمد أبو النادي، محمود شوكت، رجائي عايد، يوسف أبو

جليوش، وسيم الريالات، عارف الحاج، محمود مرضي، محمد أبو زريق «شرارة»، سيف درويش، محمد أبو رزق، أنس العوضات، بكر كلبونة، لهذه المهمة في الانطلاقة الأولى للتصفيات.

كوريا جاهز بالمحترفين

على الرغم من أن كوريا عبّنت المدرب هونج ميونج-بو مدبرا للمنتخب الأول بعد انتظار استمر خمسة أشهر منذ إقالة المدرب السابق الألماني يورجن كلينسمان، فإن المنتخب الكوري شبه جاهز بالمحترفين في مختلف الدوريات التي تضمهم، فاختار ميونج بو ٢٦ لاعبا، لقائمة المنتخب الكوري من أجل خوض مباراتي الفريق أمام فلسطين يوم غد على استاد سول وبعدها سيكون في ضيافة منتخبنا الوطني، حيث وقع الاختيار في حراسة المرمى على: جونهونج كيم، سونج يوم جيون، جو هيون، وخط الدفاع: مينجاي كيم، مونهوان كيم، كيون كيونج، يونجكون، سول يونج، ميونج جاي لي، وجين تشوي، سيونجهون جيونج، هانبيوم لي، وهوانج مون كي، وفي خط الوسط: بارك يونج، سون هيونج مين، مينهيوك يانج مين، أوم سيونج، لي كانج إن، لي دونج كيونج، هويون جيونج، ويونج جيونج، جابسونج لي، نيبوم هوانج، وهوانج هي تشان، وفي الهجوم: سيهون أوه، وجو مين جيو واكتفى بالتجمعات الداخلية.

وتنصب الترشيحات على المنتخب الكوري باعتباره يمتلك مجموعة من المحترفين في الدوري الإنجليزي وكذلك معلقا على نتائجه السابقة في كأس آسيا التي تعطيه الأفضلية بخبرات لاعبيه.

الكويت يسعى للظهور من جديد

المنتخب الكويتي الذي غاب سنوات عن التصفيات النهائية يعود هذه المرة بطموحات كبيرة وبذكريات العصر الذهبي للكرة الكويتية نحو تحقيق الطموحات والأمال الكبيرة التي تنتظرها الجماهير ولعل المنتخب الكويتي الذي اعتبر وصوله مفاجأة بريد أن يكتب تاريخا جديدا للكرة الكويتية ويؤكد أن وجوده في هذه التصفيات جاء عن جدارة واستحقاق على الرغم من أن المواجهة الأولى ستكون مع المنتخب الأردني في مدينة عمّان والتي تعد الاختبار الحقيقي الأول للكويت في هذه العودة، إلا أن إرادة وتصميم اللاعبين بعدان السلاح الأهم في طريق المنافسة في المجموعة واختار الأرجنتيني خوان بيتزي، المدير الفني للمنتخب الكويتي القائمة الأخيرة لمواجهة المنتخب الأردني غدا في عمّان وبعدها المنتخب العراقي في العاشر من الشهر ذاته.

وضمت القائمة ٢٥ لاعباً من بينهم ثلاثة حراس مرمى وهم: عبدالرحمن كميل، سليمان عبدالغفور، عبدالرحمن الفضلي، راشد الدوسري، سامي الصانع، خالد إبراهيم، فهد الهاجري، خالد الفضلي، سلمية بورمية، حمد القلاف، فيصل الحربي، مهدي دشتي، أحمد الظفيري، عدني شهاب، حسين أشكناني، رضا هاني، حمد حربي، سلطان العنزي، يوسف ماجد، علي خلف، سلمان العوضي، يوسف ناصر، عيد الرشيدني، معاذ العنزي، عبدالحسن العجني.

فلسطين تقارع الكبار

المنتخب الفلسطيني الذي يظهر لأول مرة في تاريخه بالتصفيات النهائية وهي المرحلة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس العالم سيكون جاهزا لمقارعة الكبار والذي سيبدأ المهمة مع المنتخب الكوري الجنوبي في سول على الرغم من الظروف التي يمر بها المنتخب الفلسطيني الشقيق، إلا أن عزيمة لاعبيه تتخطى السحاب وتسعى إلى إرسال رسالة واضحة للعالم بأن فلسطين حاضرة بقوة في كل التجمعات وخاصة الرياضية.

واختار المدرب التونسي مكرم دبوب ٢٦ لاعباً لهذه الموجه ففي حراسة المرمى: رامي حمادة، براء خروب، توفيق علي، ولخط الدفاع: مصعب البطاط، ميلاد ترمانيثي، ياسر حمد، علي ربعي، محمد خليل، موسى فيراوي، كاميلو سالادانا، سامر زبيدي، عميد محاجة، ولخط الوسط: جوناثان زوريبلا، سامر الجندي، محمد درويش، عطاء جابر، مصطفى زيدان، محمد باسم، تامر صيام، عدي خروب، وللهجوم: محمود أبو ورده، عمر فرج، زيد القنبر، عدي الدباغ، وسام أبو علي. ومن المؤكد أن المنتخب الفلسطيني بهذه الأسماء -التي يرى فيها الأمل والثقة في تقديم المستوى الشرف الذي يليق باسم وسعة فلسطين- سيكون حاضرا وبقوة في هذه المنافسات القارية وسيكتب تاريخا جديدا في هذه التصفيات.

بنك ظفار

BankDhofar

الفرق..

تاريخنا المميز معك

خدمات مصرفية بلمسة شخصية نفتخر بها

أمل السعيدى

انتزاع المكان
في اللغة

عدا عن الأحكام التي توصم بها النساء في هذه الأماكن. يقول من أطلق عليهم سلفي اللغة العربية، إن ذلك يهدد بقاء اللغة وقوامها وقوتها، وأنه بذلك يقوضها عوضاً عن كون ذلك لا يتجاوز مشروعاً إمبريالياً لتغريب اللغة، خصوصاً أن اللغة العربية مرتبطة بالقرآن. لكن هل تسهم اللغة حقاً في الحصول على الحقوق السياسية أو التهيئة من أجلها؟ أعتقد أنها الآن في هذه اللحظة التاريخية أقرب لعلامة على الأيديولوجية التي تتبعها المؤسسات على اختلافها، فتلك التي تستخدم ضميرين في الكلمة أو أكثر من ذلك تريد أن تقول لك إنها مؤسسة يسارية وتقاطعية، وإنها تفهم التمييز وتحاول المساهمة في علاجه، أما التي تصر على عدم استخدام الضمائر المحايدة أو تستخدم الضمير المذكر فهي تقول إنها محافظة ويمينية وترفض هذا النوع من التغيرات التي تهدف للقضاء على النوع البشري.

يعد ما حدث للملاكمة الجزائرية إيمان خليف في أولياد باريس امتداداً لهذا الخلاف وشراسته فالجميع يريد أن يضع نفسه في الطرف المناسب من هذا الاستقطاب ليحقق بذلك مجموع المبادئ التي يتناقص عنها في حملته الانتخابية وفي الجمهور الذي يستهدفه. إنها فضلاً أذا سلطوية حتى وإن كانت في جوهرها محاولة لإلغاء التمييز.

بدلاً من رفض هذه التغيرات الحتمية، التي أصبحنا نراها بشكل بديهي ودون انطلاق من أيديولوجية واضحة ومفهومة عند الأجيال الجديدة إذ تستخدم الفتيات حتى العربيات الضمير المذكر للتعبير عن أنفسهن في وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى في تواصلهن المباشر مع بعضهن بعضاً، ماذا لو تناقشنا أكثر حول اللغة وأهميتها، وموقفنا منها، لو حاولنا أن نفكر في صالح ثقافتنا وتراثنا دون أن ننتقل من مواقف أصولية؟

أذكر في هذا الجانب كتاب النرويجي كارل أوفه كناوسغارد، وهو رواية عن حياته هو نفسه، يستخدم في مكتبته إحدى المرات صفة منبودة جداً في عالمنا اليوم للإشارة لموظف آخر، ينتبه بقية الموظفين ويتحفظون ويسود التوتر الأجواء، لكن تشرق في تنطق هذه الكلمة اليوم. يعلق كناوسغارد على هذا: لا بأس اليوم إن استخدمت لغة تجميلية حتى وإن كان الواقع التمييزي على الأرض راسخاً هناك ولا يمس. اللغة سؤال كبير أليس كذلك؟

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عمانية

محمد زروق

أجيال بلا «رسالة»

تتيسر المعلومة اليوم على صفحات التواصل الاجتماعي دون طلب أحياناً، ولذلك فحين صققنا لانتماء المسلمين في فيلم الرسالة، وعندما بكينا موت حمزة كُنّا تحت تأثير الندرة والفقد وقلة الشهادة، ولكن الأهم من كل ذلك، كُنّا لأول مرة نرى هويتنا وديننا وقيمنا وبذء الرسالة المحمدية، كُنّا نشاهد ما كان يروى لنا حول تعذيب قریش للمسلمين، وكُنّا نرى عمار بن ياسر يئن تحت صخرة على صدره وأمه تقتل أمامه، كُنّا نرى معنى الآية الكريمة التي لم تكن نفهمها، تبت يدا أبي لهب، رأينا بشاعة أبي لهب. اليوم ما زال للسنيما نفس الموقع الطفولي إذا ما تعلق الأمر بالذات، بالأنا، «أنا الآخر» فهو جسيم وإلى الجحيم، ألم نعلم أن للسنيما هذا الأثر إلاّ ما مستتبا في صميم سلوكنا، وما الذي يهزّ عرشاً ثابتاً، إن كان ثابتاً، أو صورة جميلة، إن كانت جميلة؟ ألم تحيي أفلامٌ مدناً كانت نائمة، تغطي في سُبّات دوغانيّ، ألم تصنع توارخ لمن لا تاريخ له، ألم تُشاهد كلنا فيلم «الديانيس»، وتألّنا لأنه الإنسانيّ؟

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي



جائزة كتارا لشاعر الرسول تستقبل مشاركات دورتها الـ7

«عَلَمٌ»: أعلنت المؤسسة العامة للحى الثقافي «كتارا» بالدوحة عن بدء استقبال طلبات المشاركة في الدورة السابعة لجائزة كتارا لشاعر الرسول -صلى الله عليه وسلم- تحت شعار «تجمل الشعر بخير البشر»، وذلك اعتباراً من الأول من سبتمبر الحالي، على أن يكون الموعد النهائي لتقديم المشاركات في ٣٠ نوفمبر المقبل. وتتضمن آلية المسابقة اختيار ٣٠ شاعراً للمشاركة في المنافسات النهائية، حيث يقسم المشاركون إلى فئتين: الشعر الفصيح والشعر الشعبي. يتنافس في المرحلة الأولى ١٥ شاعراً من كل فئة في ثلاث حلقات، وفي نهاية هذه المرحلة، يتم اختيار خمسة شعراء من كل فئة للتأهل إلى التصفيات نصف النهائية. من هنا، يتم تحديد ٣ فائزين في كل فئة، ويتم الإعلان عن الفائز الأول في كل فئة في حفل توزيع الجوائز الختامي. وتبلغ القيمة الإجمالية للجوائز المقدمة ٣,٨ مليون ريال قطري (ما يعادل ١,٠٤ مليون دولار أمريكي)، بحيث يحصل الفائز الأول في كل فئة على مليون ريال قطري، والفائز الثاني على ٦٠٠ ألف ريال قطري، فيما يحصل الفائز الثالث على ٣٠٠ ألف ريال قطري. كما ستقوم لجنة الجائزة بطباعة ونشر أفضل ٣٠ قصيدة من القصائد المقدمة، موزعة بين الشعر الفصيح والشعر الشعبي، بالإضافة إلى إصدار قرص

إسكندر حبش

ذات شتاء في . . كوريا

في أحيان كثيرة، ثمة لحظات صغيرة من نغم، تمر بنا في هذه الحياة، لحظات نختبرها فيها مثلاً، نظرة شخص ما لتصل إلى أعماقنا، أو ربما يأخذنا لحنّ موسيقي إلى البعيد، ليترك ضياءً سماوياً في أعيننا التي تبدأ باللمعان من جرّاء إشراق غريب؛ أو حتى هي دقائق عابرة، لكنها، في الواقع، تبدو وكأنها ساعات طويلة من المتع المختلفة، أو ربما هي أيضاً ساعات طويلة لكنها تمر بأقصى سرعة بعد أن تتركنا مذهولين، فارغين من كل ألم وحزن لتصيبنا بسعادة لا نعرف كناها. هكذا هي الحياة بكل تنوعها، وما علينا إزاءها، سوى أن ننجح في القبض على ما يجعلنا نشعر بعد بأننا كنا كنا بشريّة، أو لنقل ما يجعل الإنسان الذي في داخلنا، يطفو على السطح من جديد.

من هذه المتع، التي جعلتني في حالة من «نشوة شاعرية»، فيما لو جاز القول، قراءة هذه الرواية الصغيرة (١٢٢ صفحة): «ذات شتاء في سوكشو، للكاتبة الفرنسية (ذات الأصول الكورية) (إيزا شوا دوسابان (الصادرة في ترجمة عن منشورات «نوفل» -بيروت- وقامت بنقلها إلى العربية ميرنا باسيل خليفة). متعة، لأنها -ولا أبالغ- تصيب القارئ في صميم قلبه، بفضل هذا النص المضيء واللامع الذي لا يجعلك تخرج منه إلا واقفاً تحت سحره، وذلك على العكس من قسم كبير من روايات فرنسية معاصرة، غالباً ما تصيبنا بضجر وتساؤل عن ماهية الكتابة. بالتأكيد ليست القراءة بدورها سوى فعل شخصي، خاص، فما يعجب به شخص، قد لا يعجب به آخر، وهنا عظمة الأدب، في تنوعه، لا أن يبقى أسير قطع من الآراء الجازمة.

«ذات شتاء في سوكشو»، هي قصة لقاء بين امرأة شابة فرنسية - كورية ورسام شرائط مصورة من منطقة النورماندي (الفرنسية). في بلدة صغيرة من بلدات كوريا الجنوبية تدعى سوكشو، خلال موسم الأمطار والعواصف، وتجديداً في منتصف الشتاء -لا يوجد أي شيء مشترك بين هذين الكائنين، بيد أن قضاء بضعة أيام مما سيترك بصمة لا تُحصى على كل واحد منهما، مثل بقعة حبر أو مثل ندبة تتلاشى ولكنها لا تختفي تماماً.

في برد الشتاء الكوري، يصل يان كيراند، فنان الشرائط المصورة من فرنسا، إلى سوكشو، وهي مدينة ساحلية بالقرب من الحدود الكورية الشمالية. ينتهي به الأمر في نزل صغير تعمل فيه امرأة فرنسية كورية شابة، لم تعرف والدها أبداً، ولم تسافر مطلقاً إلى فرنسا التي تتحدث لغتها ولكنها تفضل التعبير عن نفسها باللغة الإنجليزية. تجذب على الفور إلى هذا الرجل الذي يجلب معه ركناً من هذا البلد الذي تحمله بداخلها من دون أن تدري. تتواجه عز لهما التي تقيس بعضها البعض، التي تواجه بعضها البعض، التي تروض بعضها البعض: هي الفتاة التي تتشعر بالحياة والوجل، وهو الشاب الذي يشعر بالصدمة الثقافية. كل إطار السرد يكمن هنا، بين رجل وامرأة، وفي مدينة يخدرها الشتاء...

وفي هذا الشتاء، لا يوجد أي شيء للقيام به. لقد هجر السياح هذا المنتجع. الريح والبرد يخدران المدينة النفوس. لذلك، عندما سأل هذا الرجل، الذي كان يرتدي معطفه الصوفي، ويحمل حقيبة في يده، وظيفة استقبال هذا النزل إذا كان يمكنه البقاء بضعة أيام، تفاجأت. تفاجأت أيضاً حين سجلت له اسمه في دفتر النزلاء، لتكتشف أنه من غرافيل، من «بلدها» الآخر المتترض. تأخذ لرؤية الملحق الذي سينام فيه والحمّام المشترك. والسؤال الذي لم يتوقف عن ترداده نفسه، في بالها: ما الذي أتى بهذا الفرنسي، يقوم به في هذا المكان الهادئ والخالي جداً؟ لم يكن كيراند يرغب إلا في شيء واحد: أن يجد «الوحي»، لكي يرسم ويعمل، بعيداً عن مسقط رأسه. لم تكن تراه كثيراً، إذ غالباً ما يقضي وقته في غرفته وهو يتجول، لا يتحدث إلا قليلاً، بينما، هي، كانت تشعر بالملل في هذا المكان، حيث تقوم بإعداد وجبات الطعام وتنظيف الغرف...

«ذات شتاء في سوكشو»، قصة عن هذا اللقاء شبه المستحيل بين روحين وحيدتين، رجل فرنسي وامرأة فرنسية - كورية. إنهما يتصادمان مع بعضهما البعض، ويحبان ويقيسان بعضهما البعض، ويتجسسان على بعضهما البعض، ويقتربان من بعضهما البعض ليتبعدا على الفور. لذا كانت عابرية اجتماعاتهما مغلقة بالصمت، أكثر مما هي مغلقة بالكلام. بهذا المعنى، يشكل الشتاء هنا، تلك اللحظة العلقية، هذا النوع من الطفو، هذين القوسين غير المتوقعين اللذين تقتحمهما لنا الحياة في مسيرها المتواصل والمستمر. رجل يقضي



